



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثلاثون العدد 9524 الأربعاء 24 نيسان (أبريل) 2019 - 19 شعبان 1440 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9524 Wednesday 24 April 2019

يومية • سياسية • مستقلة

قصف طرابلس؛ هل كان إنذارا للجزائر وتونس؟



22

دربي مانشستر الليلة قد يحسم هوية البطل والمتأهلين في دوري الأبطال



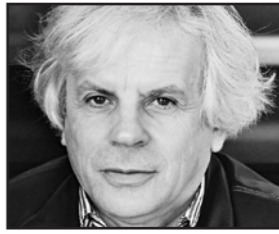
18

محمد عبده يغني للجمهور المصري من ألبومه الجديد



14

«قطار الليل إلى لشبونة»: رواية البنيات المتعددة



12

سريلانكا؛ تنظيم الدولة» يبنني التفجيرات وتغيير كامل لقادة القوات المسلحة خلال 24 ساعة

كولومبو - وكالات: تبنى تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الثلاثاء، اعتداءات سريلانكا الانتحارية الدامية التي استهدفت كنائس وفنادق، وأودت بأكثر من 320 شخصا أثناء الاحتفالات بعيد الفصح الأحد، في حين قال وزير الدفاع السريلانكي، روان ويجواردين، إن الهجمات جاءت رداً على الهجوم الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا الشهر الماضي. ونسبت السلطات السريلانكية الاعتداءات إلى مجموعة إسلامية صغيرة غير معروفة هي «جماعة التوحيد الوطني»، إلا أنها قالت إنها تحقق في ما إذا كانت الجماعة حصلت على دعم دولي، وأفادت وكالة «أعماق»، التابعة لتنظيم الدولة، في بيان تناقلته حسابات جهادية على تطبيق «تلغرام»، «مذنبو الهجوم الذي استهدف رعايا دول التحالف والنصارى في سريلانكا أول أمس من مقاتلي الدولة الإسلامية»، إلا أنه لم يقدم التنظيم أي أدلة على ذلك، كما لم يكشف تفاصيل عن مذنبو الاعتداءات.

الإمارات تعلن عن إنشاء «وزارة اللا مستحيل» دون وزير

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلن نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد، عن تدشين وزارة جديدة وصفها بـ«غير التقليدية»، تدعى «وزارة اللا مستحيل». وقال بن راشد، أمس الثلاثاء، في تغريدات على موقع «تويتر»: «أطلقنا اليوم منظومة عمل جديدة ضمن حكومة الإمارات، وزارة اللا مستحيل، ووزارة غير تقليدية بدون وزير، طاقمها أعضاء مجلس الوزراء، وتعمل على ملفات وطنية مهمة، وبنها أنظمة حكومية جديدة مستقلة». وأوضح أن وزارة اللا مستحيل «ستبدأ عملها على عدة مشاريع، منها تقديم خدمات استباقية للمجهر وبناء منصة إلكترونية لتسهيل مشتريات الحكومة واختصار وقتها من 60 يوماً إلى 6 دقائق، وإنشاء أنظمة تخصصية لاكتشاف الواهب في كل طفل في دولة الإمارات».

إعدام 37 سعودياً غابيتهم من الشيعة بعد إدانتهم بالإرهاب

الرياض - أ ف ب: نفذت السلطات السعودية، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالإعدام بحق 37 سعودياً من خمس مناطق مختلفة بعد إدانتهم بتهمة متعلقة بالإرهاب، بعد ثلاث سنوات على إعدام 47 شخصاً بينهم رجل دين شيعي، في قضية أدت إلى قطع العلاقات مع طهران. وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية، إنه تم تنفيذ أحكام الإعدام في خمس مناطق هي العاصمة الرياض، ومكة المكرمة، والدمية المنورة، ومنطقة القصيم (وسط) والمنطقة الشرقية، حيث العدد الأكبر من السكان من الأقلية الشيعية، ونددت منظمة العفو الدولية بعمليات الإعدام، مؤكدة في بيان غابيتهم للحد من التضييق. وقالت لين معلوف مديرة الأبحاث في المنظمة في الشرق الأوسط إن «الإعدام اليوم (أمس) دليل مخيف على ازدياد السلطة السعودية للحجاء الشيعية». وأضافت بأنه أيضاً مؤشر آخر إلى كيفية استخدام عقوبة الإعدام كأداة سياسية لسحق المعارضة داخل الأقلية الشيعية في البلاد، وأكدت معلوف إدانة 11 من الذين أعدموا بالتهمته لصالح إيران، كما أدان ما لا يقل عن 14 آخرين بتهمة ارتكاب أعمال عنف مرتبطة بمشاعرهم في التظاهرات في المنطقة الشرقية بين عامي 2011 و2012. كما وضحت أن بين الذين أعدموا شخصاً كان قاصراً في سن 16 لدى اعتقاله.

المتظاهرون يهتفون «النصر أو مصر»... ودبلوماسيون غربيون: «حميدتي» يخطط لخلافة البشير المعارضة السودانية تحشد للدفاع عن اعتصامها... والسياسي يؤمن غطاء أفريقيا للجيش



قطار ينقل آلاف المحتجين السودانيين من عطبرة إلى الخرطوم للاعتصام أمام مقر قيادة الجيش

أوصوا مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن يمدد الجدول الزمني الممنوح للسلطة السودانية مدة ثلاثة أشهر». وكان الاتحاد الأفريقي لمدة 15 الشهر الجاري، بتعليق عضوية السودان إذا لم يسلم المجلس العسكري الانتقالي السلطة للمدنيين ضمن مهلة 15 يوماً. (تفاصيل ص 3)

تشاورية في القاهرة، دعا إليها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بصفتها رئيساً للاتحاد الأفريقي هذا العام، على منحه السلطات السودانية المثقلة في المجلس العسكري، مهلة ثلاثة أشهر للاتفاق مع الأطراف السودانية على انتقال سلمي للسلطة. وجاء في البيان الذي صدر في ختام القمة التشاورية للشركاء الإقليميين للسودان، أن المشاركين في هذه القمة

أطاحت بحسني مبارك في 2011، وكان من بين هتافاتهم «النصر أو مصر». وقال دبلوماسي غربي كبير، إن من غير المرجح أن يسلم المجلس السلطة للمدنيين. وأضاف «سيكون من الصعب للغاية إبعاد حميدتي من المسرح السياسي لأن لديه قوة تحت تصرفه». إلى ذلك، اتفقت الدول الأفريقية المشاركة في قمة

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

كثفت المعارضة السودانية، أمس الثلاثاء، دعواتها لتسيير مواكب إلى ساحة الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش، والاحتشاد للحيلولة دون محاولات بعض الجهات فرض الاعتصام. ووجهت قوى «إعلان الحرية والتغيير»، نداء عاجلاً للجماهير في كل أنحاء العاصمة الخرطوم، جاء فيه: «هناك محاولات من قِبل النظام ونسخته الجديدة لفرض اعتصام جماهيري شعبنا العظيم، صمام أمان ثورتنا الجديدة». «تجمع المهنيين السودانيين» قال في بيان: «تحاول الأجهزة القمعية قمع الاعتصام من عدة اتجاهات وقد رصدنا تحرك عربات تتبع للجبهة الأمنية، تؤكد بأن أي محاولة لفرض الاعتصام ستجد الحسم عبر الجماهير». وزاد: «نتأشد جميع الثوار بزيادة الممارس من الاتجاه الغربي على امتداد شارع النيل والجامعة والجمهورية والبلدية والسيد عبد الرحمن والطراز». محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي» نائب رئيس المجلس العسكري السوداني، وقائد قوات الدعم السريع، قال إن المجلس «لن يقبل الفوضى في البلاد، وأن مهمته إخراج السودان إلى بر الأمان». وأضاف، خلال اجتماع مع قوات المدفعية والمدركات من «الحكومة الانتقالية يجب أن تكون حكومة قضاءت ولا تقصي أحداً، مفضلاً لا تكون لها علاقة بأي حزب سياسي». مبعوثون غربيون وشخصيات معارضة، تحدثوا، شريطة عدم الكشف عن هوياتهم، وأكدوا أن «حميدتي متعطلين يزيد من السلطة وساعد على الإطاحة بالبشير بعد 30 عاماً في السلطة، لأنه يضع الرئاسة نصب عينيه». وقالت شخصية معارضة، طلبت عدم الكشف عن اسمها خشية التعرض للانتقام، «حميدتي يخطط ليصبح الرجل الأول في السودان، لديه طموح بلا حدود». وتنتشر قوات الدعم السريع التي يرأسها في أنحاء المدينة، ويحظى الرجل بدعم من السعودية والإمارات اللتين تعهدتا بمليارات الدولارات لدعم السودان منذ الانقلاب. وعبّر المحتجون عن مخاوفهم من أن يعرض السودان الطريق نفسه الذي سارت فيه مصر بعد الانقلاب التي

حبس ربراب على ذمة تحقيقات في قضية فساد... وآلاف الطلبة يتظاهرون للمطالبة بالتغيير الجزائر: قائد الجيش ينتقد مقاطعي «المشاورات»... وخلافات «جبهة التحرير» تحول دون تجديد القيادة

السياسية في الجزائر، في اختيار أمين عام جديد وقيادة جديدة للحزب. وبعد المصادقة بالإجماع على أعضاء مكتب الدورة ولجنة الترشيحات التي عرضت نظامها الداخلي، تم فتح باب الترشيحات لنصب الأمين العام الذي تقدم له 12 مرشحاً. إلى أحد أعضاء مكتب الدورة أعلن عن تأجيل الاجتماع إلى موعد لاحق بسبب الخلافات بين الحاضرين. من جهته أشار قائد صالح إلى أن بعض الأحزاب والموافق المتعنتة تدفع بالبلاد إلى فخ الفراغ الدستوري، كما انتقد عرقلة عمل المسؤولين ومؤسست الدولة، في إشارة إلى عمليات طرد الوزراء في الميدان، مع التأكيد على

ضرورة عدم التقليل من أهمية الخطوات التي تم قطعها حتى الآن، وأضاف في خطاب ألقاه على هامش زيارة يقوم بها إلى الناحية العسكرية الثانية أن «الأصوات والموافق المتعنتة تعمل على الدفع بالبلاد إلى فخ الفراغ الدستوري والدخول في دوامة العنف والفوضى، وهو ما يرفضه أي مواطن مخلص لوطنه ويرفضه الجيش قطعاً، وللهولاء نقول إن الشعب الجزائري سيد في قراره، وهو من سيفصل في الأمر عند انتخاب رئيس الجمهورية الجديد، الذي تكون له الشرعية اللازمة لتحقيق ما نبتغي من مطالب الشعب المشروعة... واندقت «الأصوات التي لا تبغي الخير للجزائر تدعو إلى التعنت والتمسك بنفس الوافق المسبقة،

الجزائري أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني الجزائري، قائد أركان الجيش الوطني الشعبي، إن المؤسسة العسكرية متمسكة بالحل الدستوري للأزمة القائمة، فيما تم حبس رجل الأعمال الشهير إيسعد ربراب للتحقيق في قضية فساد، وتظاهر آلاف الطلبة في العاصمة للمطالبة بالتغيير، فيما فشل حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في اختيار قيادة جديدة. وبسبب الخلافات الكبيرة داخله، فشلت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني وهو أكبر الأحزاب

الجزائر - «القدس العربي»:

السياسية في الجزائر، في اختيار أمين عام جديد وقيادة جديدة للحزب. وبعد المصادقة بالإجماع على أعضاء مكتب الدورة ولجنة الترشيحات التي عرضت نظامها الداخلي، تم فتح باب الترشيحات لنصب الأمين العام الذي تقدم له 12 مرشحاً. إلى أحد أعضاء مكتب الدورة أعلن عن تأجيل الاجتماع إلى موعد لاحق بسبب الخلافات بين الحاضرين. من جهته أشار قائد صالح إلى أن بعض الأحزاب والموافق المتعنتة تدفع بالبلاد إلى فخ الفراغ الدستوري، كما انتقد عرقلة عمل المسؤولين ومؤسست الدولة، في إشارة إلى عمليات طرد الوزراء في الميدان، مع التأكيد على

احتدام الجدل حول مهام الفرنسيين المحتجزين في تونس ودعمهم لـ «الجيش الوطني» «الوفاق» تحرر «الهيرة» وتقدم نحو غريان جنوبي طرابلس وقوات حفر ترراجع

الخلة هدوءاً خفياً، حيث ما زالت قوات بركان الغضب تحافظ على مواقعها في هذه الحياض. هذا وعادت قضية المسجونين الفرنسيين الذين أوقفهم تونس قبل أيام إلى الواجهة، حيث نقلت إذاعة فرانس الدولية عن «مصدر» في الرئاسة التونسية تأكيدهم أنهم «متعاونين استخباراتيين»، يدعمون الجنرال المتقاعد خليفة حفر، مشيراً إلى أن جزيرة جربة تحولت إلى «قاعدة خلفية» للمخابرات الأجنبية، وهو ما نفته الناطقة باسم الرئاسة التونسية، مشيرة إلى أن الموضوع تمت تسويته ضمن الأطر الدبلوماسية والقانونية، دون تقديم المزيد من التوضيحات.

الوفاق» تحرر «الهيرة» وتقدم نحو غريان جنوبي طرابلس وقوات حفر ترراجع

الوفاق» تحرر «الهيرة» وتقدم نحو غريان جنوبي طرابلس وقوات حفر ترراجع

لندن - «القدس العربي»:

أعاد حساب «إسرائيل بالعربي» نشر كلام العامر تحت عنوان «السلام هو الحل»، قائلا: «طرح الباحث السعودي بدر العامر سؤالاً للمناقشة الفقهية في باب السياسة الشرعية في تغريدة عبر (تويتر): هل يجب علينا شرعاً تحرير فلسطين؟»، وأضاف «الحساب»: وقال العامر إن إسرائيل قائمة منذ عشرات السنين ولا يوجد بينها وبين بلد حرب». من جانبه، سخر الباحث السعودي، أحمد بن راشد بن سعيد، من العامر، بقوله: «هذه الباحث السعودي، على الإعجاب الإسرائيلي به».

وزير التعليم يتهم جهات خارجية وداخلية بالوقوف وراءها العراق: التحقيق مع طلبة «مجدوا» حزب البعث في حفل تخرج في جامعة ديالى

بغداد - «القدس العربي»: فتحت السلطات العراقية تحقيقاً بشأن قيام طلبة جامعيين بتمجيده، حزب البعث المحظور في العراق، خلال حفل تخرج، في واقعة تكررت في الآونة الأخيرة. ووجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، قصي السهيل، بفتح تحقيق فوري مع الجهات المعنية في كلية القانون في جامعة ديالى، التي هتف فيها بعض الطلبة خلال حفل تخرج، بتمجيد الحزب الذي حكم العراق حتى عام 2003. واعتبر السهيل أن «تكرار حوادث تمجيد الطائفة والبعث خلال الحفلات التي تقام في الجامعات، أمر خطير جداً». وتابع: «لا نستثني وجود جهات خارجية وداخلية مدفوعة تعمل على تحريك الشباب المغرر بهم للقيام بمثل هذه الأفعال المخالفة

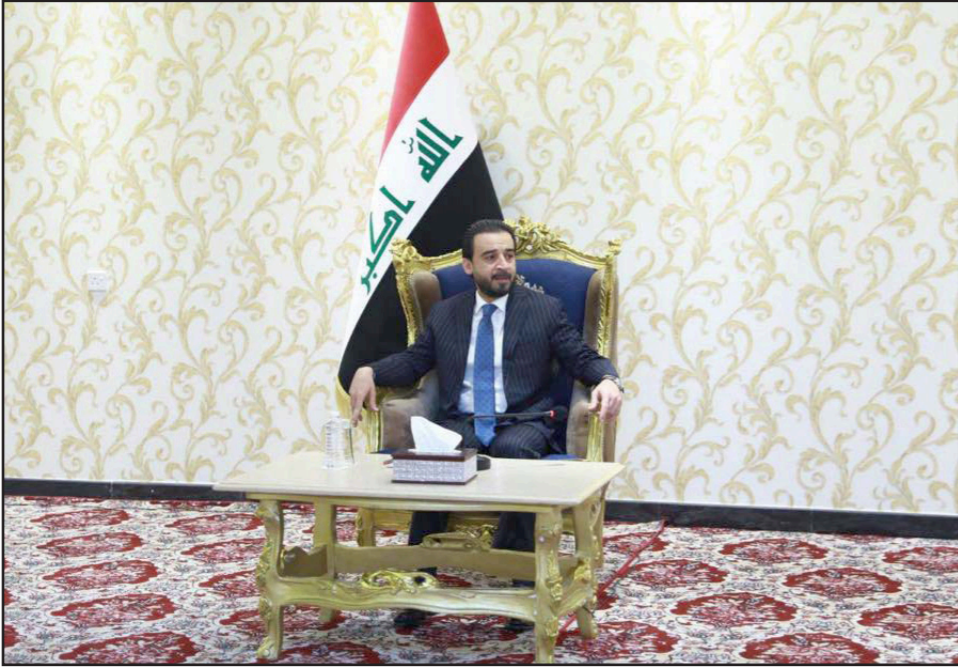
القانون والدستور». ولفت إلى أن ما حصل «في جامعة ديالى، كلية القانون، من هتافات لبعض الطلبة المغرر بهم بأناشيد بعثية خلال حفلة التخرج هو أمر غير مقبول، مؤكداً أنه «تم التوجيه بتشكيل مجلس تحقيق من قبل الوزارة مع الجهات المعنية في الجامعة، لبيان أسباب هذا الإهمال». وأن يكون أكثر متابعة مع مثل هذه التصرفات، وأن تكون هناك عملية إشراف وتنظيم من قبل الجهات الرسمية للاحتفالات الجامعية، كي لا يتم استغلالها من أطراف معادية للعراق وشعبه، تسعى لخلق الفتنة». كذلك استنكرت جامعة ديالى تصرف الطلبة أثناء حفل التخرج، وقالت في بيان: «يستنكر مجلس جامعة ديالى ومنتسبوها أساتذة وموظفين وطلبة، التصرف اللا مسؤول والإرهابي عبر وسائل الإعلام.

شباب الإخوان يدعون لتشكيل جبهة من الذين صوتوا ضدها السيسي باق حتى 2030... النظام يعلن موافقة 88% على التعديلات الدستورية والمعارضة تشكك

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت الهيئة المصرية الوطنية للانتخابات، أمس الثلاثاء، أن 27 مليوناً و193 ألفاً و593 ناخباً، صوتوا في الاستفتاء على التعديلات الدستورية من أصل 61 مليوناً و344 ألف ناخب لهم حق التصويت، بنسبة مشاركة بلغت 44%. وقال رئيس الهيئة، لاشين إبراهيم، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، إن 33 مليوناً و316 ألفاً صوتوا بالموافقة على التعديلات بنسبة 88.83%. فيما رفض 2 مليون و945 ألف ناخب التعديلات، ما يمثل نسبة 11% ممن شاركوا في الاستفتاء. يأتي ذلك، في وقت فشلت المعارضة في النتائج التي أعلنتها الهيئة، واعتبرتها لا تمثل

الواقع، خاصة في ظل المؤشرات الأولية للتصويت، والتسريبات التي خرجت من اللجان الفرعية، التي أفادت أن نسبة الراضين للتعديلات تراوحت بين 25 و30% في معظم اللجان، في وقت ظهرت لجان الاستفتاء خاوية في معظم أوقات الأيام المخصصة للاستفتاء. واعتبر نشطاء سياسيون أن النية كانت مبيتة لتدمير التعديلات الدستورية، في ظل حالة الحشد التي مارسها نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للموظفين، وإجبار المواطنين في الشوارع على التوجه إلى مقرات الاقتراع، إضافة إلى عمليات شراء الأصوات التي جرت باستخدام كراتين طعام وزعها حزب «مستقبل وطن» الذي يلعب دور الحزب الحاكم في مصر الآن، على المواطنين مقابل التصويت بـ«نعم»، على التعديلات الدستورية، وصولاً إلى منع القضاة في اللجان الفرعية من إعلان نتائج الفرز في لجائهم، كما هو معتاد، إضافة

تأخر حسم تسمية رؤساء اللجان البرلمانية الدائمة يدفع حزب بارزاني للتلويح باستبداله رئيس البرلمان العراقي يشكل تحالفا جديدا معظم نوابه من السنة



رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي

انتخاب رئاسات ونواب ومقرري اللجان النيابية»، مشيراً إلى أن «مجلس النواب ينتظر حصول توافق سياسي لحسم رئاسات نواب ومقرري اللجان». وأضاف: «هناك اتفاق مبدئي على توزيع رئاسات ونواب ومقرري اللجان الخدمية»، لافتاً إلى أن «الحوارات مستمرة لحسم رئاسات ونواب ومقرري اللجان السيادية». وتابع: «مجلس النواب سيناقش إكمال تشكيلة الحكومة الاتحادية بعد الانتهاء من حسم رئاسات ونواب ومقرري اللجان النيابية».

الذي يفرض عدم حسم ملف اللجان»، لافتاً إلى أهمية أن «تكون هناك آلية لاختيار رئاسة اللجان حتى يشرع البرلمان ويعمله القايي والتشريعي والقانوني بشكل أفضل مما موجود حالياً». وأكد أن «مجلس النواب ينتظر حصول توافق سياسي لحسم رئاسات ونواب ومقرري اللجان السيادية». وأضاف: «هناك اتفاق مبدئي على توزيع رئاسات ونواب ومقرري اللجان الخدمية». وقال في تصريح أورده إعلام الحزب، إن «الحوارات مستمرة بين الكتل النيابية لحسم موضوع

بأسرع وقت»، عازية السبب في ذلك إلى أن «عمل مجلس النواب العراقي متعلق بعمل اللجان التي لن تتمكن من تادية عملها من دون رئاسات لها». وأضاف: «التخبط في مجلس النواب وعدم الإدارة الصحيحة، بالإضافة إلى عدم احترام الكتل الكبيرة، لن يتروك نتائجاً إيجابياً»، مشيراً إلى أن «إرادة الأحزاب الكبيرة سُنست، ومعظم التوازنات داخل اللجنة غير موجودة. كتل لديها نائبان فقط يتواجدون في لجان سيادية وهذا غير صحيح». وأكد أن «من غير الممكن لأي مكون أن يربط قراره السياسي بحزب مكون من شخصين»، داعية رئاسة مجلس النواب إلى «إعادة النظر بذلك».

لا توافق بين الكتل

النائب عن كتلة «الديمقراطي الكردستاني» قال أيضاً، ديار بروراي لـ«القدس العربي»: إن «مجلس النواب يحاول تسمية رئاسات اللجان في هذه المرحلة الحرجة التي تشهد عدم وجود توافقات سياسية في الملف الحكومي الذي أثر على عمل مجلس النواب»، مبيّناً أن «حسم رئاسات اللجان أخذ وقتاً أطول، في ظل عدم وجود توافق بين الكتل السياسية على مسألة توزيع اللجان وفقاً للاستحقاق الانتخابي، ناهيك عن وجود خلافات داخل الكتل السياسية نفسها لاختيار الشخص المناسب لتولي هذه المناصب». وأضاف: «البرلمان خرق القانون والنظام الداخلي له بتأخره إلى حد الآن عن تسمية رئاسات لجان البرلمانية الدائمة». وعن مدى تأثير عدم استكمال الكابينة الوزارية على ملف حسم اللجان البرلمانية، أكد النائب الكردستاني إن «ذلك الأمر يؤثر لكن ليس بشكل كبير. لدينا أربع وزارات متبقية والتي ستختار مستأخذاً معروفة، من المفترض أن لا يؤثر ذلك على تسمية رئاسات اللجان لكن يمكن أن تكون حجة في تأخير ذلك». ورأى بروراي أن «الحوارات مستمرة داخل مجلس النواب هو

سياسي وطني بمعناه الحقيقي لم يتحقق منذ ما ينيف على العام فابنتي أعلن انسحابي من تحالف البناء كخطوة أولى لتصحيح المسار في إطار البحث عن مشروع وطني يعمل بجد لعراق مزدهر يتساوى فيه جميع العراقيين». وأضاف: «التخبط في مجلس النواب وعدم الإدارة الصحيحة، بالإضافة إلى عدم احترام الكتل الكبيرة، لن يتروك نتائجاً إيجابياً»، مشيراً إلى أن «إرادة الأحزاب الكبيرة سُنست، ومعظم التوازنات داخل اللجنة غير موجودة. كتل لديها نائبان فقط يتواجدون في لجان سيادية وهذا غير صحيح». وأكد أن «من غير الممكن لأي مكون أن يربط قراره السياسي بحزب مكون من شخصين»، داعية رئاسة مجلس النواب إلى «إعادة النظر بذلك».

تخطب في البرلمان

في السياق، لُوّحت كتلة سياسية في مجلس النواب العراقي، باستبدال الحلبوسي على خلفية ما وصفته بـ«التخبط» في إدارة جلسات المجلس، فضلاً عن تأخر البرلمان في حسم ملف تسمية رؤساء اللجان البرلمانية الدائمة (22 لجنة) ونوابهم ومقرر تلك اللجان. النائب إلهام الصفار، بزعامة مسعود بارزاني، قالت لـ«القدس العربي»: إن إدارة مجلس النواب «بدأت تأخذ دوراً سلبياً في الآونة الأخيرة، وأصبحت تتخبط بإدارة مجلس النواب، الأمر الذي يجر البرلمان إلى عواقب غير صحيحة»، موضحة أن «معظم النواب لا يتواجدون في المجلس، لذلك إن أغلب التصويتات غير صحيحة وتضي من دون تحقيق الأغلبية». وطالبت النائبة عن حزب بارزاني رئاسة مجلس النواب بـ«الاعتدال إلى المسار الصحيح»، ملوحة بأن في حال عدم تحقيق ذلك فإن «على الكتل الستة إيجاباً بدیل عن رئيس مجلس النواب (محمد الحلبوسي)». ورأت أن «كان من المفترض أن يتم حسم اللجان البرلمانية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كتشف عضو في تحالف «المحور الوطني»، الذي ينتمي إليه رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، عن أن الأخير شكّل تحالفاً جديداً يضم 35 برلمانياً مستقلاً عن التحالف السني.

الحلبوسي، منضمي في تحالف «المحور الوطني» (يعدّ المثل السياسي للسنة) الأخير ضمن تحالف «البناء»، الذي يرأسه هادي العامري، وتشكيله تحالف جديد يعنى انسحابه من «البناء».

وقال هيبب الحلبوسي، وهو عضو في التحالف الجديد، إن «التحالف يُسمّى (تحالف التقدم)، ويضم أعضاء في البرلمان من محافظات بغداد والأنيار وصلاح الدين وديالى». ووفق المصدر يضم حالياً 35 عضواً برلمانياً، وسيضم إليه أيضاً محافظون ورؤساء مجالس محافظات وأعضاء مجالس محافظات سابقين وحاليين، بجانب أعضاء برلمان سابقين».

وأوضح أن «رئيس البرلمان سيبثولي رئاسة التحالف الجديد» وأضاف أن التحالف «سيكون منديا عابراً للطائفية، وبإبه مفتوح أمام الجميع».

وتعزى سبب توقيع الانسحاب من تحالف البناء في 10 نيسان/ أبريل الجاري، وبور خطوته حينها، قائلاً: «كل غالبي النواب المنضمين في التحالف هم من السنة، مؤكداً أن الإعلان الرسمي للكتلة الجديدة سيكون الأسبوع المقبل».

وطبقاً للمصدر فإن «زعيم حزب الحّل محمد الكربولي، سينضم إلى التحالف أيضاً».

والكربولي سبق وقبر الانسحاب من تحالف البناء في 10 نيسان/ أبريل الجاري، وبور خطوته حينها، قائلاً: «كل غالبي النواب المنضمين في التحالف هم من السنة، مؤكداً أن الإعلان الرسمي للكتلة الجديدة سيكون الأسبوع المقبل».

وطبقاً للمصدر فإن «زعيم حزب الحّل محمد الكربولي، سينضم إلى التحالف أيضاً».

والكربولي سبق وقبر الانسحاب من تحالف البناء في 10 نيسان/ أبريل الجاري، وبور خطوته حينها، قائلاً: «كل غالبي النواب المنضمين في التحالف هم من السنة، مؤكداً أن الإعلان الرسمي للكتلة الجديدة سيكون الأسبوع المقبل».

وطبقاً للمصدر فإن «زعيم حزب الحّل محمد الكربولي، سينضم إلى التحالف أيضاً».

والكربولي سبق وقبر الانسحاب من تحالف البناء في 10 نيسان/ أبريل الجاري، وبور خطوته حينها، قائلاً: «كل غالبي النواب المنضمين في التحالف هم من السنة، مؤكداً أن الإعلان الرسمي للكتلة الجديدة سيكون الأسبوع المقبل».

سالم؛ واشنطن ليست وصية على بغداد... الحكيم: تجويع الشعوب سياسة غير مجدية

انتقادات في العراق لقرار ترامب عدم شمول العراق بالاستثناء من العقوبات على إيران

العراق يستورد الغاز والكهرباء من إيران، وكذلك الموقف والإلتزام الأخلاقي لرد الدين والوفاء لمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية المشرفة تجاه العراق».

في الأثناء، أكد رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار» عمار الحكيم، قائلاً بأمال السفارة الأمريكية في بغداد، جوي هوذ أن العقوبات الاقتصادية وتجويع الشعوب «سياسة غير مجدية»، مشدداً على أن «الحوار هو السبيل الأمثل لحل الخلافات».

وقال في بيان صدر عقب استقباله هوذ أمس الثلاثاء، إنه «تم بحث تطورات الشأن السياسي في العراق والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزها بما يتماشى مع المصالح المشتركة»، وشدد على «إبتعاد العراق عن المخاطر الدولية»، مشيراً إلى أن «مصلحته الوطنية العليا ومصحة أبناء شعبه هي البوصلة في علاقاته مع الجميع».

وقال في بيان صدر عقب استقباله هوذ أمس الثلاثاء، إنه «تم بحث تطورات الشأن السياسي في العراق والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزها بما يتماشى مع المصالح المشتركة»، وشدد على «إبتعاد العراق عن المخاطر الدولية»، مشيراً إلى أن «مصلحته الوطنية العليا ومصحة أبناء شعبه هي البوصلة في علاقاته مع الجميع».

وقال في بيان صدر عقب استقباله هوذ أمس الثلاثاء، إنه «تم بحث تطورات الشأن السياسي في العراق والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزها بما يتماشى مع المصالح المشتركة»، وشدد على «إبتعاد العراق عن المخاطر الدولية»، مشيراً إلى أن «مصلحته الوطنية العليا ومصحة أبناء شعبه هي البوصلة في علاقاته مع الجميع».

إلى ذلك، اعتبر نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، أمس الثلاثاء، أن التزام العراق بقرار الولايات المتحدة بعدم استثناءه من العقوبات على إيران «خرق للسيادة العراقية»، داعياً جميع الكتل السياسية إلى دعم الحكومة العراقية لاستمرار التعامل مع إيران. وأشار، في بيان، إلى أن «الالتزام العراقي بقرار الولايات المتحدة الأمريكية الأخير بعدم استثناءه من العقوبات الأحادية الجانب، خرق للسيادة العراقية واعتباراً أميركياً وصية على العراق»، مبيّناً أن «هذا القرار لم يكن أممياً». وأضاف أن «الالتزام ببعض الدول به كان لأسباب سياسية وليست قانونية، فيما أنه يتناقى مع سياسة العراق الجديدة بضرورة الإنفتاح على جميع دول الجوار بما يحقق المصلحة العراقية»، ودعا «جميع الكتل السياسية» سواء تلك التي تتفق أو تختلف مع إيران، دعم الحكومة العراقية لاستمرار التعامل مع إيران لتحقيق استقلال القرار العراقي».

بالإضافة إلى ذلك، أشارت لجانة العلاقات الخارجية البرلمانية، عزمها الضغط على الجانب الأمريكي للعدول عن قرار عدم شمول العراق بالاستثناء من العقوبات على طهران، مشيرة إلى أن الالتزام بتلك العقوبات سيضر بالعراق مع بدء موسم الصيف والحاجة إلى الكهرباء والغاز والنفط، وشددت على حاجة البلاد للتصدي ستة أشهر على الأقل لحين انتهاء موسم الصيف.

عضو اللجنة النائب حسن قديم، بين أن «واشنطن قد تعمل على تجديد الاستثناءات للعراق من عقوباتها على طهران»، مبيّناً أن «لجنة العلاقات الخارجية ستعمل بكل قوة ومن خلال علاقاتها للضغط على الجانب الأمريكي لتمديد استثناء العراق من تلك العقوبات»، وفقاً لوقع «السومرية نيوز».

وأضاف أن «صالح العراق في المنطقة مبنية على تباد المصالح مع دول المنطقة وخاصة

بغداد - «القدس العربي»:

أثار الإعلان الأمريكي بعدم إلغاء العراق من آثار العقوبات على إيران في حال التعامل معه، استياءً عدد من القوى السياسية في العراق. وأعلن البيت الابيض، أمس الأول، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر عدم تمديد الاعفاءات الممنوحة لبعض الدول من العقوبات الإيرانية، فيما أشار إلى أن السعودية والإمارات وافقتا على إجراءات مرحلية لتأمين النفط في سوق النفط.

وأعدت الولايات المتحدة فرض عقوبات في تشرين الثاني/ أكتوبر الماضي على صادرات النفط الإيرانية، بعد أن انسحب ترامب من جانب واحد من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران وست دول كبرى.

وبعد إعادة فرض عقوباتها على طهران، منحت واشنطن الاستثناءات لثلاثي دول (الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وتركيا وإيطاليا واليونان) لمدة 6 أشهر يمكنها خلالها شراء النفط الإيراني دون أن تتعرض لعقوبات أمريكية.

وقال في بيان، إن «أمريكا ليست وصية على العراق حتى تحدد بإيقاف علاقاتها الاقتصادية مع جيرانها من الدول، وخصوصاً إيران التي وقعت مع العراق في حربها ضد عصابات داعش في الوقت الذي وقفت أمريكا موقفاً سلبياً ولم تقدم شيئاً للعراق في بداية دخول عصابات داعش، بل دعمت تلك العصابات الإرهابية».

وأضاف النائب الذي ينتمي للكتلة السياسية التي يزعّمها الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، أن «تهديد وضغط أمريكا على العراق بالالتزام بالعقوبات على إيران يعدّ تدخلاً سافراً بالشتان العراقي ومعاوية شعبه قبل الاستثناء الإيراني كون

نائب عن «التغيير»: سياسيون مقربون من العبادي يسعون للنيل من عبد المهدي وحكومته

يتعلق بالملف النقطي الذي تُويد أن يتم اعتماد مبدأ الشفافية فيه، وأن يتم بيعه من خلال شركة سومي (شركة النفط الوطنية)، والشيء الأهم أن لا يدفع مواطنو إقليم صربية الخلافات كما حصل في عيد العبادي الذي نتصل عن إيجاد حل لهذه المشكلة».

ووفق المصدر «في نهاية الدورة السابقة تم دفع نسبة محددة من رواتب موظفي الإقليم مجموعها 317 مليار دينار (264 مليون دولار) شهرياً من قبل العبادي وأغراض سياسية، وعندما باشر عبد المهدي حالياً يدفع رواتب موظفي الإقليم بوجود غطاء قانوني ومن خلال الموازنة العبادي ومن خلال بعض نوابه والساسة القريب من إيه استهداف عبد المهدي فقط لأنه أنصف الناس في الإقليم وأنه بدأ صفحة جديدة بهدف من خلالها أن تصفير المشاكل بشكل جدي».

وبين أن «مواطني الإقليم الذين تصفهم عبد المهدي هم أناس عراقيون بسببهم كانوا محرومين من رواتبهم، ومؤلّاهم هم أنفسهم الذين عاقبهم العبادي في الدورة السابقة عندما كان يجامل قادة الأحزاب الكبيرة في الإقليم على حساب مصلحة المواطن، وشتان ما بين شخص ينصف الناس ويعطيهم حقوقهم المشروعة وآخر يجرمهم منها ويجامل القادة السياسيين من أجل طموحاته الخاصة».

وقال وزير المالية العراقي، فواد حسين، قد أكد، أخيراً، أن الحكومة الاتحادية، قد أرسلت رواتب أربعة أشهر إلى الموظفين في إقليم كردستان.

انتقد النائب عن كتلة «التغيير» البرلمانية، هوشيار عبدالله، أمس الثلاثاء، قيام جهات سياسية باستهداف رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، لافتةً إلى رواتب موظفي إقليم كردستان تحت غطاء قانوني ومن خلال الموازنة المالية، معتبراً أن سياسات عبد المهدي تجاه الإقليم لا يمكن مقارنتها بسياسات رئيس مجلس الوزراء السابق حيدر العبادي.

وقال في بيان: «هناك استهداف سياسي من قبل مجموعة من الساسة والنواب القريبين من العبادي لعبد المهدي بحجة قيامه بدفع رواتب موظفي إقليم كردستان، علماً أنه اليوم يدفع هذه الرواتب ضمن إطار قانوني تم إقراره في الموازنة المالية»، وأوضح: «بيدو أن عبد المهدي لديه توجه واضح ورؤية استراتيجية لحل ملف النفط مع إقليم كردستان، ولديه نوايا جادة لحل هذه المعضلة وما رافقها من مشاكل عالة منذ سنوات بين الجانبين، وهذه التوجهات الإيجابية تستحق أن ندعمها ونضامن معها».

وتابع: «أقول للأشخاص الذين يستهدفون عبد المهدي أن الاستهداف السياسي (المخبر) للنيل منه ومن حكومته مازال سابقاً لأوانه، لأنه حتى الآن لم يحصل على عقابته من الوقت، وبالتالي، يجب أن نعطيه فرصاً أكثر لحل ما يستتبع حله من المشاكل بين بغداد وأربيل، وخصوصاً فيما

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد النائب عن كتلة «التغيير» البرلمانية، هوشيار عبدالله، أمس الثلاثاء، قيام جهات سياسية باستهداف رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، لافتةً إلى رواتب موظفي إقليم كردستان تحت غطاء قانوني ومن خلال الموازنة المالية، معتبراً أن سياسات عبد المهدي تجاه الإقليم لا يمكن مقارنتها بسياسات رئيس مجلس الوزراء السابق حيدر العبادي.

وقال في بيان: «هناك استهداف سياسي من قبل مجموعة من الساسة والنواب القريبين من العبادي لعبد المهدي بحجة قيامه بدفع رواتب موظفي إقليم كردستان، علماً أنه اليوم يدفع هذه الرواتب ضمن إطار قانوني تم إقراره في الموازنة المالية»، وأوضح: «بيدو أن عبد المهدي لديه توجه واضح ورؤية استراتيجية لحل ملف النفط مع إقليم كردستان، ولديه نوايا جادة لحل هذه المعضلة وما رافقها من مشاكل عالة منذ سنوات بين الجانبين، وهذه التوجهات الإيجابية تستحق أن ندعمها ونضامن معها».

وتابع: «أقول للأشخاص الذين يستهدفون عبد المهدي أن الاستهداف السياسي (المخبر) للنيل منه ومن حكومته مازال سابقاً لأوانه، لأنه حتى الآن لم يحصل على عقابته من الوقت، وبالتالي، يجب أن نعطيه فرصاً أكثر لحل ما يستتبع حله من المشاكل بين بغداد وأربيل، وخصوصاً فيما

مفوضية حقوق الإنسان: هجرة عكسية من نينوى إلى كردستان

على أهمية «التعاون لإعادة إعمار المناطق المتضررة جراء حرب داعش وإعادة النازحين إلى مناطقهم»، مشدداً على «استمرار المفاوضات لحلحلة المشكلات العالقة بين أربيل وبغداد عبر الحوار».

وأخر التطورات في محافظة نينوى بشكل خاص، وأضاف أن الجانبين اتفقا على أهمية التعاون والتنسيق بين الجهات والمؤسسات المعنية في البلاد لإعادة إعمار المناطق المتضررة جراء الحرب على داعش».

وأشار إلى أن الاجتماع عقد صباح أمس، في أربيل بحضور رئيسة برلمان كردستان، فالا فريد، وعدد من المسؤولين الآخرين، سلط الضوء على «أوضاع النازحين العراقيين في مخيمات إقليم كردستان، والتأكيد على أهمية تقديم المساعدات من قبل الحكومة العراقية والمجتمع الدولي لإعادة النازحين في مناطقهم وإعادة إعمار المناطق المتضررة».

النزوح منها لبدء حركة قوية للدعاش خلال الأيام الماضية والحالية».

وعزاً هذا التصريح إلى «عدم وجود أي قطعات عسكرية تابعة لوزارة الدفاع في قضاء البعاج وناحية تل عيطه وقضاء الحضر، ومطار (ثري الكراج)».

وخطاب الجربا عبد المهدي بالقول: «لقد خسروا العراقيون بصورة عامة وأهل محافظة نينوى بصورة خاصة دعماً عالية وعزيرة في سنة 2014 بسبب سيطرة تنظيم داعش الجرمي على محافظة نينوى، التي بدأت من ذلك الوقت من مناطق غرب نينوى وإذا لم توّعز وعلى وجه السرعة بإرسال قطعات عسكرية إلى تلك المناطق، فإن سيناريو مقارب لسيناريو 2014 سوف يعاد في مناطق محافظة نينوى». رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، بحث الأوضاع في نينوى مع رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيران فان بارزاني، خلال زيارته إلى محافظة أربيل.

وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان، ورئيس مجلس النواب، وفقاً لبيان صحافي،

حذرت من عواقب إنسانية واقتصادية وأمنية واجتماعية الأمم المتحدة: العراق يعاني من مشكلات بيئية... وأزمة المياه ستفاقم في الصيف

إمدادات طارئة من المياه لأكثر من مليوني نازح في العراق، وخمسة ملايين فرد في المجتمعات المتأثرة بالغنف والنزاع. كما تدعم الأمم المتحدة الحكومات المحلية في تطوير شبكات المياه ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي».

وتابعت: «في مقر الأمم المتحدة في العراق في بغداد، نحن نستخدم الطاقة الشمسية وغيرها من التدابير الوفيرة للطاقة لتحقيق خفض بنسبة 50 % من الطاقة التقليدية التي تستخدمها بحلول نهاية عام 2020. وتتسم كل الإنشاءات الجديدة بالكفاءة في استخدام الطاقة، حيث تستخدم طاقة أقل بنسبة 50 % من المباني التقليدية، ويتم تحديث المباني الحالية بحيث يقل استهلاكها للطاقة بنسبة 30 % مقارنة بالمباني التقليدية».

وزادت بالقول: «نحن نستخدم الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام والأكياس الورقية بدلاً من البلاستيك، ونهدف إلى تخضير 25 % من مساحة الأرض. ونستخدم المياه المعاد تدويرها للرّي، والإضاءة والتكييف للمقرين للطاقة، وعلى القدر نفسه من الأهمية، لدينا حملات توعوية على مدار السنة حول كفاءة استخدام الطاقة».

وختمت المسؤول الأممية حديثها قائلة: «حجة البعض أن التدابير التي يمكننا اتخاذها، سواءً على نحو فردي أو جماعي، لن تحدث فرقاً وليست صحيحة، فضخامة المشكلة تتطلب قيام كل واحد منا بدوره. لذا، قابدؤوا اليوم، في هذه اللحظة بالذات، للمساعدة في إنقاذ أمتنا الأرض وجعلها مكاناً أفضل وأسرع وللاجيال القادمة».

والنوع والعمل. ويعد تشجيع التغيير السلوكي وإعادة تاهيل البنية التحتية الزراعية وتحديثها، وكذلك ضمان وجود بيئة خالية من الملوثات وصدقية للبيئة بعضاً من التدابير الرامية إلى وقف الهدر والأضرار. ومن الواضح أن هناك الكثير مما ينبغي عمله في جميع القطاعات، وعلى عاتقنا تقع مسؤولية القيام بهذا العمل، حتى باتخاذ خطوات صغيرة ولكنها فعّالة تسهم في رفاه بيئتنا».

وأكدت على أهمية «إعادة تدوير وفرز النفايات متى ما أمكن، وتحافظ على المياه والطاقة قدر الإمكان، وننوّع قبل استخدام البلاستيك – الأكياس والأكواب والصواني، وفي كيفية التخلص من البطاريات، ونزرع شجرة ونشاهدا» وهي تنمو. ونجعل من إطفاء الأنوار والأجهزة الفائتحة عن الحاجة سلوكاً معتاداً. ونضبط درجة مكيف الهواء أعلى في فصل الصيف وأقل في فصل الشتاء. وننقل من قيادة السيارة، ونشارك في النقل بالسيارة أو ننقل بدراجة هوائية، وأن نمشي متى ما استطعنا، ونبلغ عن الترسبات والانسكابات مهما كانت صغيرة. فلنكن نحن الجمّة لأنفسنا محسب، وننقّف أسرتنا وأصدقائنا حول فوائد حماية البيئة. فمع أن هذا البلد يتمتع بموارد طاقة طبيعية هائلة، فإن الطاقة المنجدة توفر بديلاً نظيفاً وفعالاً».

وأعلنت أن الأمم المتحدة في العراق تقوم بدورها في هذا الصدد، إذ تقدم أسرّة الأمم المتحدة في العراق الدعم الفني للحكومة بشأن الإدارة الفعّالة للموارد المائية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الأمم المتحدة منذ عام 2017

والأمطار الغزيرة والفيضانات الأخيرة».

وتابعت: «يقع العراق فيما كان يُعرف فيما مضى باسم بلاد ما بين النهرين، أي الأرض الواقعة بين نهري دجلة والفرات. وتاريخياً، كان السكان قادرين على التمتع بحقهم في المياه، وفي الواقع، كانت ووفرة المياه عاملاً رئيسياً في تطور الحضارات العراقية العتيقة». لكن وعلى الرغم من ذلك، أكدت: «تبقى أزمة المياه حقيقية، فرغم الموسم الاستثنائي الوفير بكميات الأمطار التي ماتت السدود والأنهار حتى غمرت الأراضي، لا يزال العراق يواجه أزمة مياه من حيث الإمدادات والجودة. ومع اقترابنا من موسم الصيف اللاهب، لا يُتوقع إلا أن تتفاقم الأزمة».

مشاكل المياه

وأضافت: «تُسهم عوامل النمو السكاني والخلافات الإقليمية بشتان إمدادات المياه عبر الحدود وضعف البنية التحتية والمراسمات غير الحديثة لإدارة المخلفات والمياه، وزيادة نسبة الملوحة وتغير المناخ في مجملها في مشاكل المياه المعاصرة في العراق. وللعواقب أثر ملموس على جميع المستويات الإنسانية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية»، وشددت على أهمية «لا يُتخّر أي جهد لإدارة هذه الأزمة، وهناك حاجة ماسة لإبرك كونها مسألة ملحة. ويوزي ذلك أهمية اطلاع المواطن العراقي على

بغداد - «القدس العربي»:

توقعت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي»، حدوث أزمة مياه قريبة في العراق، رغم الأمطار والسيول غير المربحة التي شهدتها البلاد خلال موسم الشتاء والربيع.

وقالت المثلة الخاصة لأمين العام لسلام المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسحارت، في اليوم الدولي للاراضي، في مقال عن حماية البيئة وإدارة موارد المياه فمفتاح لإزدهار طويل الأمد في العراق: «اليوم الدولي لأمتنا الأرض هو اليوم الذي نحفي فيه بنعم الطبيعة ونعزز ونظهر وعينا تجاه الدعوة لضمان الأمن البيئي لكويتنا، لهذا أهمية متزايدة في العراق، هذا البلد الخارج من سنوات من النزاع المسلح، والذي يواجه مجموعة من المشاكل البيئية، فمن أزمة المياه المستمرة التي تهدد الاستقرار والتنمية إلى التلوث، وما يزيد هذه المشاكل سوءاً هي محدودية التوعية بما يمكن للناس المساهمة به في رفاه بيئتنا».

وأضافت: «بعد التغيير المناخي أحد أكبر الأخطار التي تهدد التنمية المستدامة على مستوى العالم، وأثره يتنامى جميعاً. ولا يعد العراق من بين أكبر المتسببين في التغير المناخي، ولكنه من بين البلدان المتأثرة بما كما يوضح من الظروف الجوية الفاسدة خلال السنوات القليلة الماضية – أي درجات الحرارة المرتفعة والتصحر ونقص المياه

تجمع المهنيين: تحاول الأجهزة القمعية استهداف المتظاهرين... والدعم السريع « لن تقبل الفوضى»

المعارضة السودانية تحشد لحماية اعتصامها... ودبلوماسيون غربيون: «حميدتي» يطمح لخلافة البشير

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

كثفت المعارضة السودانية، أمس الثلاثاء، دعواتها لتسيير موكب إلى ساحة الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش، والاحتشاد للحيلولة دون محاولات بعض الجهات قرض الاعتصام. ووجهت قوى «إعلان الحرية والتغيير» نداء عاجلاً للجماهير في كل أحياء العاصمة الخرطوم، جاء فيه: «هناك محاولات من فلور النظام ونسخته الجديدة لفض اعتصام جماهير شعبنا العظيم، صمام أمان ثورتنا الجديدة». وتابع: «لهذا ندعو الجميع للتوجه لكان الاعتصام تحسباً لأي محاولة أخرى، ولاستقبال ثوار عطرية الذين هم في طريقهم إلى مكان الاعتصام».

«تجمع المهنيين السودانيين»، قال في بيان: «تحاول الأجهزة القمعية فض الاعتصام من عدة اتجاهات وقد رصدنا تحرك عربات تتبع للأجهزة الأمنية. نؤكد بأن أي محاولة لفض الاعتصام ستجد الحسم عبر الجماهير». وازد: «نشاهد جميع الثوار زيادة المتاريس من الاتجاه الغربي على امتداد شارع النيل والجامعة والجمهورية والبلدية والسيد عبد الرحمن والمطار». كما ندعو جميع الثوار للحضور بساحة الاعتصام وذلك من أجل حماية اعتصامنا واستقبال ثوار عطرية».

وصباح الثلاثاء، استقل مواطنون من مدينة عطرية شمالي البلاد، القطار للوصول إلى الخرطوم، والانضمام إلى جموع المتعصمين أمام مقر قيادة الجيش، وفق شهود عيان. وفي 11 أبريل/ نيسان الجاري، عزل الجيش السوداني الرئيس عمر البشير، على وقع مظاهرات شعبية متواصلة احتجاجاً على تدني الأوضاع الاقتصادية والغلاء منذ نهاية العام الماضي. وبينما شكل قادة الجيش مجلساً انتقالياً من 10 عسكريين، رئيس ونائب و8 أعضاء، لقيادة مرحلة انتقالية حدد مدتها بعامين كحد أقصى طارحاً على القوى السياسية إمكانية ضم عدد من المدنيين له، مع الاحتفاظ بالحصة الغالبة، تدفع الأخيرة باتجاه ما تسميه مجلساً مدنياً رئاسياً تكون فيه الغلبة للمدنيين، ويضم بعض العسكريين. وقال تحالف من المحتجين وجماعات المعارضة السودانية أمس الأحد إن المجلس العسكري الانتقالي ليس جاداً في تسليم السلطة للمدنيين.

وأعلن رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان عبر التلفزيون الحكومي أن تشكيل مجلس عسكري مدني، وهو أحد مطالب النشطاء، «مفروح للفتاح». لكن المجلس حذر من إغلاق الطرق، وأوضح أن «قيام بعض الشباب بجماسات دور الشرطة والأجهزة الأمنية في تخط واضح للقوانين واللوائح»، غير مقبول.

«إلى بر الأمان»

محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي» نائب رئيس المجلس العسكري السوداني، وقائد قوات الدعم السريع، قال إن المجلس «لن يقبل الفوضى في البلاد، وإن مهمته إخراج السودان إلى بر الأمان».



سودانيات يتظاهرن أمام وزارة الدفاع في الخرطوم

وأضاف، خلال اجتماع مع قوات المدفعية والمدركات أن «الحكومة الانتقالية يجب أن تكون حكومة كفاءات والا تقتضي أحدا، مفضلاً ألا تكون لها علاقة بأي حزب سياسي». ويقول دبلوماسيون غربيون وخصوم، إن الفريق أول دقلو، قد يصبح عما قريب أقوى رجل في السودان. بيد أن حميدتي يهون من شأن طموحاته السياسية، لكنه أصبح ثاني أقوى رجل في السودان لكونه نائباً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي.

مبعوثون غربيون وشخصيات معارضة، تحدثوا، بشرطية عدم الكشف عن هوياتهم، وأكدوا أن «حميدتي متعظم لزيد من السلطة وساعد على الإطاحة بالبشير بعد 30 عاماً في السلطة، لأنه يضع الرئاسة نصب عينيه». وقالت شخصية معارضة، طلبت عدم الكشف عن اسمها خشية التعرض للانتقام، «حميدتي خطط ليصبح الرجل

الأول في السودان، لديه طموح بلا حدود». وفي ظل الضغوط التي تمارسها المعارضة والمحتجون على المجلس العسكري للتجهيل بتسليم السلطة للمدنيين، يواجه حميدتي وغيره من القادة العسكريين خطر التهميش سريعاً. ويجتمع حميدتي بمقتضى مهام دوره الجديد مع السفراء الغربيين، وهو بالفعل في موقع جيد يمكنه من التأثير على الأحداث من مكتبه في القصر الرئاسي في العاصمة الخرطوم.

وتنتشر قوات الدعم السريع التي يرأسها في أنحاء المدينة، ويحظى الرجل بساعد على الإطاحة بالبشير اللذين تعهدتا بمليارات الدولارات لدعم السودان منذ الانقلاب.

وتتهم جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان القوة المسلحة التي رأسها بارتكاب إبادة جماعية خلال الحرب التي بدأت في دارفور عام 2003، وهي مزاعم نفتها حكومة البشير.

وعبر المحتجون عن مخاوفهم من أن يمضي السودان في الطريق نفسه الذي سارت فيه مصر بعد الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في 2011. وكان من بين هتافاتهم «النصر أو مصر».

وأزاح الجيش في مصر مبارك عن السلطة فعلياً بعدما اتضح أن قوات الأمن لم تستطع احتواء احتجاجات الشوارع ضد الزعيم المخضرم.

وبعد عامين قاد وزير الدفاع في ذلك الوقت عبد الفتاح السيسي بدعم من الإمارات والسعودية الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مصري وصل إلى السلطة عبر انتخابات حرة، وفاز السيسي منذ ذلك الحين في اقتراعين رئاسيين

في 2014 و2018، وبنسبة 97 في المئة في كليهما. وقال دبلوماسي غربي كبير، إن من غير المرجح أن يسلم المجلس السلطة للمدنيين.

وأضاف «سيكون من الصعب للغاية إبعاد حميدتي من المسرح السياسي لأن لديه قوة تحت تصرفه».

وأفاد بعض المحللين السياسيين بأن من الخيارات التي قد يدرسها المجلس العسكري السماح بتشكيل حكومة، شريطة أن يكون للقادة العسكريين القول الفصل في صنع القرار.

ووفق خالد عمر يوسف، الأمين العام لحزب المؤتمر السوداني المعارض «فإننا نأمل المجلس (العسكري الانتقالي) في السلطة فلن تكون لحكومة مدنية سلطة».

من مقاتل إلى قائد

وولد حميدتي عام 1975 ليكون بذلك أصغر كثيراً من أي ضابط آخر في الجيش العسكري، وهو القائد الوحيد في المجلس الذي لم يتخرج من كلية عسكرية.

وكان في بادئ الأمر مقاتلاً قبل أن يصبح قائداً لفصائل عربية مسلحة أصبحت لاحقاً قوات «الدعم السريع» واتهمتها جماعات حقوقية بإحراق قرى وبإلغاث وبيادام مدنيتين في دارفور.

ولفت صعود حميدتي انتباه البشير الذي نفت حكومته مزاعم ارتكاب فظائع، وقالت إنها لم تكن تستهدف سوى المتطرفين، وقتل نحو 300 ألف شخص في دارفور فضلاً عن تشريد مليونين.

وحظى حميدتي بدعم الإمارات والسعودية بعدما أرسل قواته للقتال إلى جانبهما في حرب اليمن.

ولم تطلب الرياض وأبو ظبي علناً بانتقال سريع إلى الديمقراطية في السودان.

وقالت الدولتان يوم الأحد إنهما اتفقتا على إرسال ثلاثة مليارات دولار مساعدات للسودان، فيما يمثل طوق نجاة لرعاياه العسكريين الجدد.

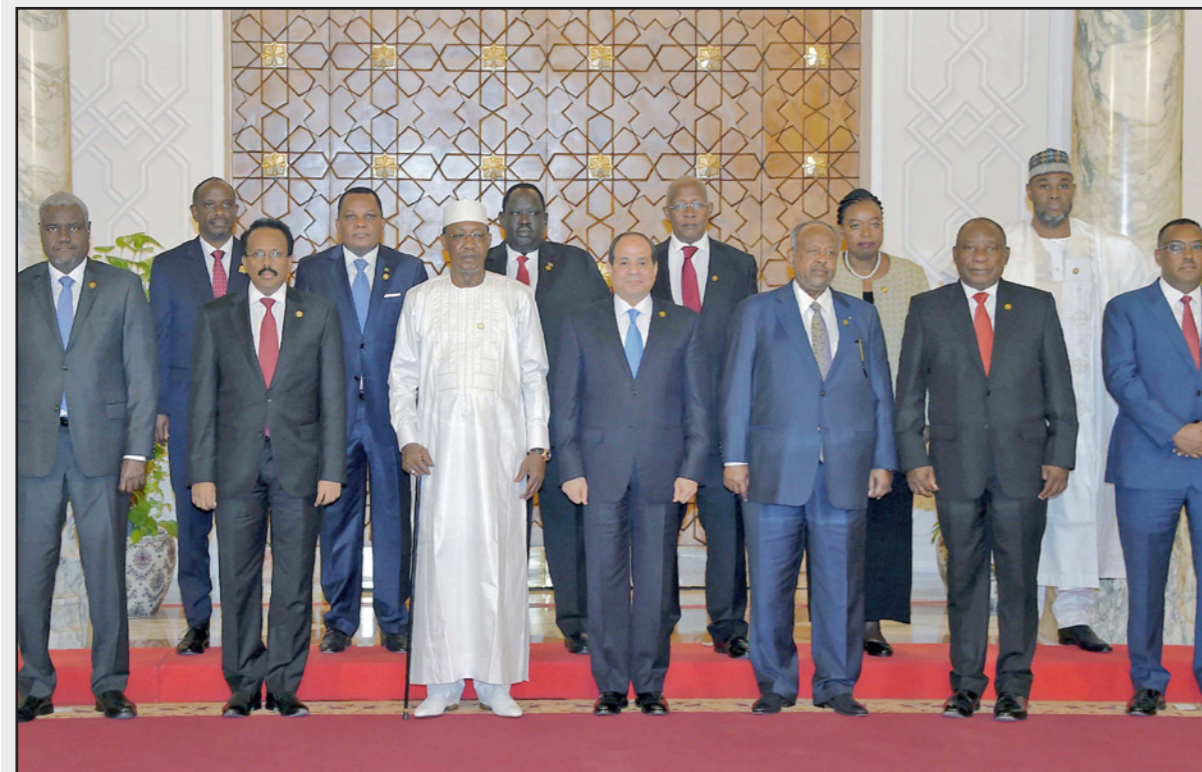
وعلى الرغم من أن «قوات الدعم السريع» تفتقر لانضباط جيش السودان النظامي، لكن يُنظر على نطاق واسع لقواتها على أنهم مقاتلون لا يعرفون الخوف اتسبوا صلاية من الحرب في دارفور ضد المتطرفين الذين رجعوا السلاح في وجه الحكومة، وهم مسلحون ببنادق كلاشينكوف الهجومية والقاذف الصاروخية والبنادق الآلية التي يجري تصنيعها على الشاحنات.

وقال الدبلوماسي «التعاون بين قوات حميدتي للرد السريع والجيش قوي ولا سيلايين لأن يوافق على تسليم السلطة».

وبيئت شخصيات معارضة أن حميدتي قد يمارس نفوذاً كبيراً خلف الكواليس إذا لم يظفر بالسلطة شخصياً.

ويوازي هذا الترتيب الوضع في الجزائر، حيث يلعب الجيش الدور المؤثر في الأحداث منذ عقود، وأجبر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الاستقالة هذا الشهر في أعقاب احتجاجات على حكمه.

رؤساء أفارقة يحددون مهلة من ثلاثة أشهر لحصول «انتقال سلمي» للسلطة في السودان



صورة تذكارية للرؤساء الأفارقة المشاركين في القمة التشاورية التي عقدت في القاهرة

المجلس العسكري السوداني... بين جزرة أمريكية وعصا أوروبية أفريقية

التفكير القديم لنظام البشير، الذي قلداً بما نفسه كنظام معاد للغرب، وتابع أن «واشنطن تريد تقييم مدى التزام المجلس بالسمار المدني، فاي حوار حالياً مع المجلس قد يعطي انطباعاً بأن واشنطن تريد استمراره في الحكم عكس الإرادة الشعبية».

ونذهب رزق إلى أن «تغيير النظام السوداني يهدد إعادة بناء العلاقات مع واشنطن، في ضوء شروط تاريخية وأوضاع جديدة، فالعقوبات مرتبطة بالنظام السابق، مما يعني سقوطها بسقوطه».

وأردف أن «لذلك يفتح المجال أمام إعادة تأسيس العلاقات وفق اعتبارات مختلفة، أساسها التعاون وتبادل المصالح».

وأعتبر أن سقوط النظام واكتمال انتقال السلطة من المجلس العسكري إلى سلطة مدنية انتقالية يوفر أرضية ملائمة لشطب اسم السودان من القائمة الأمريكية».

وزاد أن «تحقيق بعض من اشتراطات الرفع من قائمة الإرباب يتسم بتوفير ظروف مواتية، خاصة محاربة الإرباب ودعم السلام في الداخل وفي دولة جنوب السودان، واحترام حقوق الإنسان».

وإلى جانب الأعباء الخارجية، ولاسيما الضغوط والشخصيات محسوبة على النظام السابق.

والأمريكية والأوروبية والأفريقية، يواجه المجلس العسكري الانتقالي أعباء داخلية عديدة.

ولا يزال المجلس يسعى إلى معالجة تداعيات عزل البشير، ولاسيما فيما يخص مؤسسات عسكرية وشخصيات محسوبة على النظام السابق.

والأمريكية والأوروبية والأفريقية، يواجه المجلس العسكري الانتقالي أعباء داخلية عديدة.

ولا يزال المجلس يسعى إلى معالجة تداعيات عزل البشير، ولاسيما فيما يخص مؤسسات عسكرية وشخصيات محسوبة على النظام السابق.

والأمريكية والأوروبية والأفريقية، يواجه المجلس العسكري الانتقالي أعباء داخلية عديدة.

ولا يزال المجلس يسعى إلى معالجة تداعيات عزل البشير، ولاسيما فيما يخص مؤسسات عسكرية وشخصيات محسوبة على النظام السابق.

إن «واشنطن، ويتذكرها المجلس بقائمة الإرباب، انضمت إلى الاتحادين الأوروبي والأفريقي في دعم مطالب الشعب السوداني في قيام سلطة مدنية محل محل المجلس العسكري».

وأضاف: «الاتحادان رفعا العصا في وجه المجلس، إذ حدد الاتحاد الأفريقي 15 يوماً لتسليم السلطة وإلا ساريف للارهاب، وإذا تم الانتقال إلى الحكم المدني، ساريف للارهاب، وإذا تم الانتقال إلى الحكم المدني، ساريف للارهاب، وإذا تم الانتقال إلى الحكم المدني، ساريف للارهاب».

وقالت الخارجية الأمريكية، في بيان الخميس الماضي، إن «تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب لا يزال ساري المفعول، ويتم تعليق مناقشات المرحلة الثانية (من الحوار بين البلدين)».

وتابعت: «حان الوقت للحرك صوب حكومة انتقالية شاملة تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون».

وكانت واشنطن أعلنت، في 14 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أنها بدأت المرحلة الثانية من الحوار مع الخرطوم، بهدف «تحسين تعاوننا وتيسير الإصلاحات الهادفة في السودان»، وأفادت السفارة الأمريكية في الخرطوم، آنذاك، بأن تلك المرحلة تتضمن ستة مسارات، هي: توسيع التعاون في مكافحة الإرهاب، تعزيز حماية حقوق الإنسان وممارستها، تحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء السودان.

كما تضمن إيقاف الأعمال العدائية الداخلية لإيجاد بيئة مواتية للتقدم في عملية السلام، ومعالجة إدعاءات متعلقة بالإرهاب، وأخيراً الالتزام بقرارات مجلس الأمن المتعلقة في كوريا الشمالية.

ورفعت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، عقوبات اقتصادية وحظراً تجارياً كان مفروضاً على السودان منذ 1997.

لكن واشنطن لم ترفع اسم السودان من قائمة «الدول الراجعة للإرهاب»، المدرج فيها منذ 1993، لاستضافته الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة، أسامة بن لادن.

التنبيه الأمريكي بقائمة «الإرهاب» يضيف عبئاً جديداً إلى أعباء المجلس العسكري الرافعة، ولاسيما الداخلية.

وحاول المجلس إرسال تعليمات إلى الاتحاد الأوروبي بأنه سيسلم السلطة للمدنيين، خلال عامين كحد أقصى.

ويتعرض المجلس لضغط أفريقي، حيث أمهله مجلس السلم الأفريقي 15 يوماً لتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، وقال الكاتب والخبير السياسي، عبد الله رزق،

العون والمؤازرة للشعب السوداني، وصولاً إلى تحقيق الاستقرار والرخاء الذي يتطلّع إليه ديمقراطي شامل».

وفي ختام القمة قال السيسي، حسب بيان للراثة «وجهنا وزراء خارجية الدول المشاركة بعقد اجتماع متابعة في خلال شهر للنظر في التطورات في السودان ورفع تقرير إلى رؤساء الدول والحكومات».

وأفتتح السيسي ظهر أمس الثلاثاء، في قصر الاتحادية، القمة التشاورية بمشاركة رؤساء بعض الدول الأفريقية.

وقال في كلمته، حسب بيان للراثة المصرية، إن القمة «تهدف لبحث التطورات المتلاحقة في السودان، ومساندة جهود الشعب السوداني، لتحقيق ما يصبو إليه من أمن وطموحات، في سعيه نحو بناء مستقبل أفضل».

وأشار إلى «الجهود التي يبذلها المجلس العسكري الانتقالي، والقوى السياسية والمدنية السودانية، للتوصل إلى وفاق وطني».

وتعليقاً على الوضع الحالي في السودان قال السيسي إن «الحل سيكون من صنع السودانيين أنفسهم، عن طريق حوار شامل جامع، بين القوى السياسية المختلفة يؤدي إلى التوصل إلى حل سياسي توافقي (...) ويضع تصوراً واضحاً لاستحقاقات هذه المرحلة، ويقود إلى انتخابات حرة ونزيهة».

وأضاف «نحن كدول جوار للسودان ودول تجمع إيخاد وكشركاء إقليمييين، نتطلع لتقديم

القاهرة - أف ب: اتفقت الدول الأفريقية المشاركة في قمة تشاورية في القاهرة، دعا إليها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بصفته رئيساً للاتحاد الأفريقي هذا العام، على منح السلطات السودانية الممتدة في المجلس العسكري، مهلة ثلاثة أشهر للاتفاق مع الأطراف السودانية على قيام انتقال سلمي للسلطة.

وجاء في البيان الذي صدر في ختام القمة التشاورية لشركاء الإقليميين للسودان، أن المشاركين في هذه القمة أوصوا مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بـ«أن يحدد الجدول الزمني الممنوح للسلطة السودانية مدة ثلاثة أشهر».

وكان الاتحاد الأفريقي هدد في 15 الشهر الجاري، بتعليق عضوية السودان إذا لم يسلم المجلس العسكري الانتقالي السلطة للمدنيين ضمن مهلة 15 يوماً.

ووفق البيان في «صوء الإحاطة التي قدمها موسى فقيه رئيس فوضية الاتحاد الأفريقي حول زيارته الأخيرة للسودان أقرت الدول المشاركة بالحاجة إلى منح المزيد من الوقت للسلطات السودانية والأطراف السودانية لتتفق تلك الإجراءات (لتسليم السلطة)».

كما شددت الدول المشاركة على أن «هناك حاجة عاجلة لقيام السلطات السودانية والقوى السياسية والسودانية بالعمل معا بحسن نية لمعالجة الأوضاع الحالية في السودان وسرعة استعادة النظام الدستوري من خلال حوار

قرية البشير... فقر وبيوت من طين وانقسام حول الخلو

حوش بانقا - أف ب: في حوش بانقا، قرية الرئيس السوداني عمر البشير، الذي أطاحه الجيش، يعبر العديد من السكان عن ارتياحهم لرحيل الرجل الذي حكم بلادهم لمدة 30 عاماً، متهمين إياه بأنه لم يفعل شيئاً لتنمية منطقتهم الفقيرة. محمد علي عبد الحميد، المزارع من قرية حوش بانقا، الذي كان يرثيها للجد البشير، قال: «أنا من قرينتي ولكنني لم استغف من حكمه».

وعاش البشير طفولته في هذه القرية الواقعة على بعد 170 كلم شمال العاصمة الخرطوم، وولد فيها يوم رأس السنة عام 1944.

وحسب الحميد «أفراد من أسرته (البشير) استفادوا، لديهم سيارات ومزارع وأبقار، ولكننا لم نستفد، لا أشعر بالحزن لرحيله».

والمنازل القرية من الطين، إلا أن مسكن عائلة البشير، وهو عبارة عن مبنى كبير من طابق واحد ملحقة به ساحة، هو من أفضل المباني في القرية.

ومعظم شوارع القرية عبارة عن مرمرات رملية، والشوارع الوحيدة هو الذي يصل القرية بالطريق السريع المؤدي إلى الخرطوم، وفي حوش بانقا مستشفى يوفر الرعاية الطبية للقرى المجاورة، ولكن لا يزال جزء منها قيد الإنشاء.

وفي القرية مركز اجتماعي للنساء والأطفال أقامته زوجة البشير الأولى فاطمة خالد، وفي قبض الظهير، يبقى معظم الناس داخل منازلهم.

القرية التي تضم سوقاً صغيراً يبيع الخضار المزروعة

محلياً، ليست بعيدة عن أهرامات مروى الشهيرة، ولذلك غالباً ما يتم العثور على قطع أثرية فيها.

إبراهيم الذي يقول إنه يمت صلة قرابة للبشير، يؤكد أن الأخير «شخص عادي»، ويضيف أن البشير «كان يأكل ما تأكل، وعندما يأتي للمناسبات الاجتماعية يحكي عن قصصه وذكرياته، وهو ليس فاسداً ولكنه كان يحمي الفاسدين.

ولكنني اعتقد أن 30 عاماً (في الحكم) تكفيه».

إلا أن البعض عبروا عن حزنهم لرحيل البشير، وبينهم محمود عيسى الذي قال إن البشير «رجل ورج وفتي، وأجبر على الحرب بسبب التمرد. فلو كنت تريد أن تحافظ على وحدة البلد لا بد من أن تستخدم القوة».

وأضاف «صحيح أن الاقتصاد منهار، والغلاء شديد والناس لا يحصلون على احتياجاتهم الأساسية، ولكن ذلك بسبب الحروب».

وشهد حكم البشير العديد من النزاعات بينها الحرب التي امتدت من 1983 حتى 2005 وأدت إلى مقتل مئات الآلاف وبلغت ثروتها في انفصال جنوب السودان في 2011.

كما اندلع نزاع انفصالي دام في إقليم دارفور غرب البلاد في 2003 عندما حمل المتطرفون الآلثيون المجهضون السلاح ضد الحكومة التي يهيمن عليها العرب.

وفي 2011 اندلع نزاع آخر في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان بين القوات الحكومية والمتطرفين.

إلا أن سكان القرية الشغاب وبينهم محمود، الذي رفض كشف بقية اسمه، لم يفتتح بما قاله عيسى.

وقال «أؤمن أن البشير يستحق الرحيل لأنه كان يحمي الفاسدين، لم تشهد حوش بانقا أو مدينة شندي تظاهرات ولو حصل ذلك لخرجت فيها».

ولتأكيد رأيه رفع يده بعلامة النصر وهتف «تسقط بس».

وهو الهتاف الذي أطلقته حملة الاحتجاجات التي أدت في النهاية إلى إطاحة البشير.

نصر الحريري: سوريا على موعد مع انفراجة في «اللجنة الدستورية»

تصعيد روسي - سوري وتعزيزات تركية في ادلب عشية «أستانة»



رتل عسكري جديد إلى نقاط المراقبة التركية في الشمال السوري

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في موازاة تصعيد عسكري روسي على آخر معقل للمعارضة شمال غربي سوريا، ومواصلة الجانب التركي تعزيز مواقع قواته لفرض سياسة الأمر الواقع فيما يخص أولوياته في ادلب، وتعزيز عامل الاستقرار فيها، تجري الدول الضامنة لاتفاق «أستانة»، اتصالات وزيارات رسمية مكثفة، تحضيراً لمرحلة جديدة من اللقاءات الخاصة بالملف السوري في العاصمة الكازاخية، نور سلطان، يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الجاري، وسط استعداد واضح بتدبير المعارضة السورية للحل السياسي حسب ما صرح رئيس هيئة التفاوض السورية نصر الحريري، حيث قال نحن مستعدون للحل السياسي في سوريا وكنا نحتاج إلى الدعم الدولي»، مؤكداً من أن اللجنة الدستورية سترى النور قريباً برعاية الأمم المتحدة.

ومن المنتظر حسب التصريحات الرسمية أحداث انفراجة باللجنة الدستورية والعلمية السياسية عموماً، «بدءاً من افتتاحها، المتصل في القرار 1254 وفق إجماع دولي» حيث يشغل الملف السوري وتحديد مسار اللجنة الدستورية، محور الاتصالات واللقاءات الرفيعة المستوى، في ظل مساعٍ لحياء خطوات بناء الثقة بين النظام السوري والمعارضة.

وأعلنت وزارة خارجية كازاخستان أن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسن، أكد مشاركته في جولة مفاوضات «أستانة» التي تعقد في العاصمة الكازاخية نور سلطان حسب الموعد السوري، وقال مدير الأفرع آسيا وأفريقيا في الوزارة أندريك توموف، إن بيدرسن أعلن عزمه المشاركة، مضيفاً أن المعارضة السورية أعلنت بدورها نيتها بحضور الجولة المقبلة، ووفقاً لمعلومات الخارجية الكازاخية فإن وفد المعارضة سيضم 14 شخصاً، لكن لم يتم تحديد هوية رئيس الوفد.

تحريك العملية السياسية

ويُنظر أن تركز الجولة الجديدة من المفاوضات على تسهيل تحريك العملية السياسية بهدف إنهاء العمل على تشكيل وإطلاق عمل اللجنة الدستورية، بالإضافة إلى مسألة تنظيم المراقبين الجدد للعملية وإطلاق سراح المعتقلين والرهائن وتسليم جثث القتلى».

وبيّنما يجري التحضير لإبحاث سياسية مقلية، لا يفوت النظام السوري فرصة الاعتماد على الجوانب العسكرية، حيث استهدفت هدف إنهاء الديمقراطية، «فسد» قرب منطقة البوكمال تحضيراً لهجوم على النظام السوري، وحسب ما علمت من «القدس العربي»، فإن واقع الحال في مناطق «فسد» الولاة مقابل مدينة البوكمال عادية جداً ولا تشهد أي مؤشرات تشير لوجود عمل عسكري قريب، حيث أعلن الأخير التي يتم تداولها والتي تقول بأن التحالف جلب جسوراً وتعززات مع ريف البوكمال، وحسب ناشطين ومصادر محلية تحدثت لهم «القدس العربي»، إن هذه الأنباء عن هجوم بري قريب في البوكمال، لا أساس لها من الصحة.

النظام والسلاحن الموالي لها. فيما قالت وكالة سيونتيك، أن الطيران الحربي الروسي شن سلسلة غارات جوية، الثلاثاء أهدافاً عسكرية تابعة لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) في محيط مدينة ادلب، ونقلت الوكالة الروسية عن مصدر عسكري قوله أن الطيران الحربي نفذ عبر القاتلات الروسية 18 غارة جوية تركزت على بلدات كورين وفيلون وبكفلون ومحيط مدينة ادلب ومحيط سجن ادلب المركزي، زاعماً أن تلك الضربات قد دمرت عدة أليات للسلاحن بالإضافة إلى تدمير 3 مستودعات ذخيرة وأسلحة، وإفشل عملية نقل العتاد والذخيرة إلى الحاور المستهدفة، وكشفت أن الطيران الحربي الروسي شن منتصف شهر أبريل/ نيسان الجاري، 14 غارة ليلية على مواقع ومستودعات ذخيرة تابعة لهيئة تحرير الشام في ريف ادلب، حيث أكد المصدر العسكري «تدمير عدة أليات، ومقتل وإصابة عدد من السلاحن» حسب زعمها.

تعزيزات تركية

وفي ظل التصعيد على مقاطعة ادلب، تواصل تركيا تعزيز قواتها المنتشرة شمال غربي سوريا، محاولة فرض معاراة محاذيرها، على روسيا، حيث دخل رتل عسكري تركي مؤلف من 19 آلية من نقطة جربة الجوية الحدودية مع لواء اسكندرون نحو النقطة التركية في بلدة اشتربق بريف جسر

260 قتيلاً ونزوح نحو 200 ألف حصيلة الحملة العسكرية على الشمال السوري

أنقرة - «القدس العربي»:

أدت الحملة العسكرية التي تشنها القوات الروسية والسورية التابعة للنظام السوري على أرياف المحافظات الثلاث في الشمال السوري، إلى مقتل 268 شخصاً ووقوع عشرات الجرحى في صفوف المدنيين، ونزوح الآلاف منهم باتجاه مناطق أكثر أماناً من التي تستهدفها الحملة. وأسفرت الحملة العسكرية لحلف النظام وروسيا التي دخلت أسبوعها الحادي عشر، وفق آخر تقرير لفريق منسوق استجابة سوريا، والذي صدر يوم أمس، عن نزوح نحو 200 ألف شخص من القرى والبلدات التي تقع في منطقة خفض التصعيد شمالي سوريا. وأوضح تقرير الفريق أن قصف قوات النظام وروسيا، أدى لاستشهاد أكثر من 14 مدنياً خلال الأسبوع الماضي بينهم خمسة أطفال، ليصل مجموع الضحايا المدنيين خلال الحملة العسكرية الثالثة إلى 268 مدنياً، بينهم 96 طفلاً وعشرات الإصابات ودمار في الأحياء السكنية والبنى التحتية ضمن القرى والبلدات المستهدفة. وجاء في تقرير الفريق أن أعداد النازحين منذ بداية الحملة العسكرية وحتى اليوم تجاوزت 31713 عائلة (197574 نسمة) موزعين على أكثر من 35 ناحية في المنطقة الممتدة من مناطق درع الغزات وصولاً إلى مناطق الشمال السوري.

ودعا الفريق في ختام تقريره المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المدنيين ادلب، مطالباً المنظمات والهيئات الإنسانية ببذل المزيد من الجهود وتقديم المساعدات العاجلة للنازحين المتضررين من الحملة العسكرية الأخيرة لقوات النظام وروسيا على المنطقة.

«الانتلاف» يفتتح مقرأ له في ريف حلب اليوم متوعداً بتحسين الخدمات

أنقرة - «القدس العربي»:

اعتبر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عبد الرحمن مصطفي، أن افتتاح مقر خاص للائتلاف الوطني في مدينة الراعي في ريف حلب، والمقرر اليوم الأربعاء، هو بمثابة البداية لسلسلة من الخطوات المشابهة في الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن الائتلاف سيقتطع مكاتب في جميع المناطق الحرة، وسيتم تقسيم العمل إلى داخلي وخارجي. ونوّه إلى أن «حضور الائتلاف على الأرض ليس بالأمر الجديد كلياً، فكثير من المؤسسات التابعة للائتلاف تعمل منذ سنوات في الداخل، اليوم وبعد خطوات و جهود مهمة نخطو هذه الخطوة ليتم افتتاح مقر خاص للائتلاف في سوريا»، وشدد على أن «موضوع تحسين الخدمات وتوفير فرص العمل على رأس أولوياتنا، مضيفاً: «نأمل أن يعكس ذلك بسرعة على حياة المواطنين، وإيجاد حوكمة حقيقية في المناطق الحرة».

وقال رئيس الائتلاف في لقاء خاص مع وكالة «داماسكي» الإعلامية، إن «كافة مخططاتنا في المناطق الحرة تتحور حول تأمين الخدمات، وهذه هي المطلب التي تصلنا من الأهالي والسكان والمدنيين».

وأردف مصطفي أن هناك «حاجة لتعزيز العلاقات وزيادة التنسيق بين الحكومة المؤقتة والمجالس المحلية في المنطقة ورفع مستوى التخطيط المشترك»، مشيراً إلى أنه حالياً «يجري وضع خطط لتطوير عمل الحكومة السورية المؤقتة وإعادة هيكلتها»، وذكر «أن الحكومة السورية المؤقتة تعمل في مناطق درع الفرات وعين الزيتون وريف ادلب، فيما يستمر الدكتور جواد أبو حطب وفريقه بتبسيير الأعمال ريثما يتم اختيار رئيس جديد».

ورأى مصطفي أن الخدمات أهم شيء يمكن أن تقدمه كائناً للداخل السوري، وهي متعلقة بالإمكانيات والتحويل، مستانفاً نحن بصدد تطوير مؤسساتنا الخدمية، بحيث تكون فاعلة بشكل أكبر من ناحية الخدمات، وأن تتمكن من إدارة المناطق الحرة بشكل حقيقي يليق بالشعب السوري.

مصادر محلية تنفي لـ «القدس العربي» أبناء قصف التحالف لطار دير الزور وحشود «قسد» في البوكمال

أنطاكية - دير الزور - «القدس العربي»:

نفت مصادر محلية في دير الزور لـ «القدس العربي»، الأنباء التي ترددت عن وقوع غارات جوية من قوات التحالف على مطار دير الزور ، أو وجود حشود عسكرية لقوات سوريا الديمقراطية، «فسد» قرب منطقة البوكمال تحضيراً لهجوم على النظام السوري، وحسب ما علمت من «القدس العربي»، فإن واقع الحال في مناطق «فسد» الولاة مقابل مدينة البوكمال عادية جداً ولا تشهد أي مؤشرات تشير لوجود عمل عسكري قريب، حيث أعلن الأخير التي يتم تداولها والتي تقول بأن التحالف جلب جسوراً وتعززات مع ريف البوكمال، وحسب ناشطين ومصادر محلية تحدثت لهم «القدس العربي»، إن هذه الأنباء عن هجوم بري قريب في البوكمال، لا أساس لها من الصحة.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رفع مع وزير المال علي حسن خليل إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الصيغة الجديدة للتعلة لمشروع الموازنة مع الإجراءات التحفيزية والتعزيز التصفيي لهدف المشروع وفرضياته، بات من المرتقب طرح الموازنة على جلسة مجلس الوزراء لدرستها وإقرارها في ظل أخذ ورد ديور حول الورقة التي أعدها رئيس الحكومة سعد الحريري ووزّعها على القوى السياسية وتتضمن جملة إصلاحات وإجراءات تشفافية وتجديد الرواتب وتخفيض لتقديرات اجتماعية ومعاشات تقاعد.

واللافت أن المكتب الإعلامي للرئيس الحريري لفت في بيان إلى «أن هناك بوفاً اعلامياً متخصصاً يبغ الإساعات اليومية لكل ما يمت بصلة إلى الرئيس الحريري، وهذا البوق اسمه جريدة «الأخبار»، وتحدث اليوم عن ورقة اقتصادية ومالية لرئيس الحكومة تتضمن إجراءات على صورة التفقيقات اليومية لتلك الجريدة، وأوضح «أن ورقة الإصلاحات والإجراءات المطلوبة لخفض العجز ووقف الهدر، موضع نقاش مسؤول مع كافة المكونات في الحكومة وستتم ترجمته بمشروع الموازنة الذي سيرقعه وزير المال إلى مجلس الوزراء، وما نشرته «الأخبار»، ورقة منسوبة زورا للرئيس الحريري، وفيها الكثير من المفردات الاقتصادية والبرنامج الحكومي».

وكانت صحيفة «الأخبار» أشارت إلى «أن ورقة الحريري تتضمن طرحاً جديداً بتخفيض الأجور ومعاشات التقاعد والتقديرات الاجتماعية، ويكاد يكون الطرح الجدي الوحيد الذي تدرسه الحكومة لتخفيض العجز المالي، وهذا يخالف تصريحات المسؤولين في الأيام القليلة الماضية، التي حاولت ان تلمس جدياً هذا الطرح، او تتلمس منه، كما فعل وزير المال علي حسن خليل في برنامج «صار الوقت» على MTV، او أن تصوره «حكي جرايد» كما قال الحريري نفسه في جلسة مجلس النواب

وفي مطار دير الزور بالقرب من البوكمال، تداولت وسائل إعلام معارضة عدة، خبراً مفاده أن طيران التحالف استهدف مطار دير الزور العسكري وأخرجه عن الخدمة نهائياً، بعد سلسلة غارات جوية، وفي الحقيقة وحسب مصادر «القدس العربي» في المناطق الملائقة للمطار، فإن المطار لا يزال يعمل بشكل عادي، ولم يصعب بآية غارة تذكر، وهذا ما أكده شهود عيان من سكان المنطقة القريبة من المطار، ويضهم له اتصالات بمعاصر يعملون داخل المطار.

وقال زين العابدين العكوي الناشط البارز في دير الزور، إنه تحدث إلى أحد المدنيين من أقرابه، الذين يعيشون قرب مطار دير الزور عن مصادقية الأخبار التي تقول بتدمير المطار نتيجة غارات مجهولة، وقال له متعجباً: «لم يسقط المطار أيام كان النظام بأضعف حالته ليسقط اليوم لا يوجد أية غارات تذكر».

الأخيرة، وتحمل هذه الورقة عنوان «السياسات والإجراءات الواجب اعتمادها للمعالجة الفورية والجذرية لعجز المالية العامة وتعزيز الإيرادات»، وتقرح تنفيذها «بدءاً من العام 2019»، وتزعم أنها بهدف «تحقيق الاستقرار المالي والنقدي»، وتنتص على «خفض عجز كهرباء لبنان وصولاً إلى الغائه في العام 2021، وتجسيد 15% من اجور الموظفين والمتقاعدين والاجراء والمعاملين والياومين ومعاشات المتقاعدين، لمدة 3 سنوات، على ان تعاد لهم «تباعاً» بدءاً من العام 2022، مع زيادة توافري نسبية التضخم المحققة بين عامي 2019 و2021، ليس هذا فحسب، بل إلغاء الاعمال الاضافية كلها والمكافآت وتخفيض تعويضات النقل وغيرها من التعويضات، وتخفيض الخصصات الاجتماعية للعمالين في القطاع العام، وتخفيض اشتراكات

السفير التركي يزور قرى «العرقوب» جنوب لبنان

شيعا (جنوب لبنان) - الأناضول: زار السفير التركي ببيروت هكان تشاكل، قرى العرقوب على الحدود اللبنانية الجنوبية، في جولة تعتبر الأولى له منذ توليه منصبه في 2017، حسب مراسل الأناضول. ورافق تشاكل في زيارته التي جرت في وقت سابق من الأسبوع الجاري، مدير مكتب وكالة التعاون والتنسيق التركية في لبنان، سرهاث كوتشوك كورت، والمحقق العسكري بالسفارة بإيرام بويان.

كما رافقه أيضاً إبراهيم فرقان أوزديمير، مدير مركز «يونس أمره» الثقافي التركي في بيروت، وزار الوفد التركي مقر اتحاد رئيس العرقوب ببلدة الهبارية، وكان في استقبالهم رئيس الاتحاد رئيس بلدية شبعأ، محمد صعب، وأعضاء الاتحاد وأعيان البلدة. كما زار الوفد التركي رفقة رؤساء بلديات المنطقة، «بيركة النقار» بين قرية شبعأ وكفرشوبا، وتسلم تشاكيل هدايا تذكارية ودروعا تكريمية من رؤساء بلديات هذه القرى، وخلال جولته، أكد تشاكل «العلاقة المثبتة بين لبنان وتركيا وعلاقة الأخوة بين الشيعين»، متعهداً به دعم ادراج أي جهد - باعتباره سفيراً للبلاد - في تسهيل تقديم ام

وبعد تصنيف الولايات المتحدة الأمريكية للحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية، نقلت بعض وسائل الإعلام أخباراً تحدثت عن تحذيرات وجهتها الإدارة الأمريكية لجميع الميليشيات الشيعية الحسوبة على إيران والتواجدة في دير الزور بضرورة الابتعاد عن الحدود السورية - العراقية وإخلاء مناطق تواجدها في مدينتي البوكمال واليارسين الواقعين في ريف دير الزور الشرقي، وبعبءها كترت التحليلات والتقويات من قبل الناشطين والواقع الاعلامية المعارضة، وبدأت بالترويج لأخبار مفادها عن اقتراب قيام الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها على الأرض، بشن سوريا الديمقراطية، بشن عملية عسكرية ضد ميليشيات إيران في مدينة البوكمال لإخراج الأخيرة منها، بهدف قطع المعر الذي يربط إيران عبر العراق في سوريا وبيروت، لكن يبدو أن هذا التصعيد العسكري مستبعد في الوقت الراهن، وعلى

الموازنة تنتظر مجلس الوزراء... والحريري ينفى «فبركات» الأخبار حول إجراءاته التقشفية

لبنان: لا تطويع في المدرسة الحربية هذه السنة بل توجه لخفض عدد العمداء و10 آلاف من عديد الجيش

ومساهمات الدولة في صناديق التعاوض (بتبسة 14%)، «وأضافت» هذه الإجراءات القياسية ستؤدي، وفق الورقة، إلى خفض دخل الاسر المنتاتي من الوظيفة العامة بقيمة 1650 مليار ليرة بالمقارنة مع العام 2018 وبقيمة 1900 مليار ليرة المقابل. تنص الورقة على خفض 15% من خدمة الدين العام، من دون تحديد الآلية، وتقول ان هذا الاجراء سيخفف الانفاق العام بقيمة 838 مليار ليرة، وتطرح زيادة الضريبة على الفوائد من 7% إلى 10% لثلاث سنوات فقط، مع إعطاء الضارف حق حسم هذه الضريبة من الضريبة على ارباح، اي اعفاؤها مجدداً من موجب تسديد الضريبة على ربح الفوائد. وتساؤل الورقة ان تظهر انها حريصة على توزيع الكلفة بين الموظفين

والدائنين والمودعين، الا ان الميزان يعيل بوضوح إلى غير الموظفين والمتقاعدين، فقولاًء سيسفرض عليهم تحمّل تخفيض مداخيلهم بقيمة 1900 مليار ليرة، في حين ان الدائنين لن يتحملوا اي كلفة، إذ ان التداول على صعيد تخفيض خدمة الدين العام ليس سوى «هندسة مالية» يجربها مصرف لبنان لصلة الحكومة. منّا إعادة «حق الحصر» في مجال الضريبة على ربح الفوائد فسيقصص حجم الإيرادات المتوقعة من هذه الضريبة، لم تتكف لوزرة بيهذه الخدعة، بل استخدمتها أيضاً ضمن طرر إعطاء المزيد من المكاسب للأصحاب رأس المال، إذ تنص على خصخصة الاتصالات وأهراءات الفتح والرجعي والميدل ايست وكازينو لبنان، وإقرار قوانين التسوية الضريبية وتسوية مخالفت البنات، وتسوية التعديبات على الاملاك

العامة البحرية ومواصلة العمل بالاعفاءات والحوافز، وفي مقابل هذه المكاسب، تعد الورقة الاسر بزيادة سعر الحروقات وزيادة الضريبة على القيمة المضافة إلى 15% وزيادة الرسومات التقاعدية اعتباراً من عام 2021، كما تعدهم بإلغاء الدعم لأسعار الكهربية بين عامي 2019 و2021، وفي مكتبه في اليزة مؤتمراً صحافياً، تناول حين الأزمة الاقتصادية والمساعي التي تبذل للحد من النفقات، خصوصاً ما يتعلق بموازنة وزارة الدفاع وحقوق العسكريين، ونفى الوزير بو صعب أن «تكون نفقات وزارة الدفاع والمؤسسة العسكرية سبباً في العجز الاقتصادي».

وفي ما خص التسديد رقم 3، لفت وزير الدفاع إلى أنه «يتمح للعسكريين بموجب مهمات



السفير التركي لدى إقامته أبناء العرقوب في الجنوب

صحافة
عالمية

«الغارديان»: مؤشرات على استخدام ننتياهو انتصاره لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءل استاذ في جامعة إكستر عن الخطط المقبلة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد فوزه في الانتخابات الأخيرة، هل سيقيم بعمل مارق في القدس؟ مشيراً إلى أن كل الأدلة تشير إلى هذا الاتجاه. وكتب ميك دامير، الباحث في سياسة الشرق الأوسط في صحيفة «الغارديان» إن كانت إسرائيل تستعد لعمل من طرف واحد في القدس، ويقول إن النذر موجودة بعد فوز نتنياهو بالانتخابات وإن يتحالف مع الأحزاب المتطرفة.

ويرى الكاتب أن نتنياهو يشعر بالجرأة من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 والاعتراف بسيادة إسرائيل على القدس، على حساب الفلسطينيين الذين يقولون إن القدس الشرقية هي عاصمة دولتهم وعند في خرق واضح لقرارات الأمم المتحدة أنه سيسمخ إجراء جديدة من الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل ورفض أية تنازلات للفلسطينيين في القدس.

ويضيف دامير أن المصصات الانتخابية قد ازليت من الشوارع وحل محلها قلق الفلسطينيين في القدس الشرقية من خطط نتنياهو المقبلة، فهو قوي سياسياً ولديه تفويض واسع ويعامل مع إدارة أمريكية مدعته وربما حاول على المدى القصير استغلال الوضع الإسرائيلي في المدينة المقدسة، وقال دامير إن النقطه المتوترة في القدس هي المسجد الأقصى الذي يعتبر من

الأماكن المقدسة لدى المسلمين في العالم والذي يقع في منطقة بمساحة عشرين يبارك في لندن ويطلق عليه أيضاً الحرم الشريف، وظلت السيطرة على المكان محل خلاف منذ احتلال إسرائيل القدس الشرقية عام 1967. واعترفت للفلسطينيين وما ينجح لو حاولت السيطرة عليه بالكامل. وسمحت للجنة معينة وممولة من الأردن لإدارة المكان ومسؤولة عن صيانتته، وكانت إدارة الأوقاف مسؤولة عن تأمين الصلاة في ساحاته فيما تولت إسرائيل توفير الأمن للمناطق المحيطة به، إلا أن تصاعد الحركات الدينية اليهودية على مدى العقدين الماضيين والتي حاولت إجبار الحكومة الإسرائيلية على نزع السيطرة على المكان من الأوقاف وحرمان الفلسطينيين من دخول الحرم الشريف، وكانت هذه المحاولات مدفوعة بزعم أن الحرم والأماكن الإسلامية أقيمت على مكان هيكلي سليمان.

كما خضبت هذه الجماعات من اعتراف إسرائيل بسيادة الفلسطينيين على الحرم الشريف حالة استخافت المفاوضات السلمية. ولهذا كتفت جماعات المستوطنين من جهودها لإحباط العملية السلمية، وتمثل هذه قاعدة التأييد الرئيسية لنتنياهو، ويقول دامير إن المستوطنين الإسرائيليين باتوا يدخلون الحرم ويشكل منظم في تجاهل واضح للتعليم الدينية اليهودية والتشريعات الإسرائيلية والاتفاق الأردني – الإسرائيلي، ويدخلون في مجموعات من 50 شخصاً ترافقهم قوات شرطة



مستوطنون يصلون عند حائط البراق... حيث تشير الأدلة بنية نتنياهو تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى

«واشنطن بوست»: هكذا تستخدم السعودية الإسلام لتصفية حسابات سياسية

بحرية مع غير محارمها وبدون أي محاذير، ولكن العالم المستقل أكد أن منع المرأة من قيادة السيارة يضر بمصالح المرأة وعائلتها، وتضيف الكاتبة أنها عندما ضغطت على عضو في هيئة كبار العلماء قال إن تراجعوا قرار عام 1999 حتى لو أباحه الدين بدون موافقة الملك، وفي أثناء الحملة لإنهاء قانون ولاية الرجل على المرأة عام 2016 وصف المفتي العام الشيخ عبد العزيز آل الشيخ الدعوات هذه بأنها جرم ضد الإسلام وتهديدا وجوديا على المجتمع السعودي، وتقول الوراية إن نهج الدولة من الإصلاحات الدينية تدور حول السيطرة على السرد، وتتبع نفس الإستراتيجية التي استخدمت في حملة العلاقات العامة والترويج لظاهر الحداثة بدون معالجة التحديات المتجذرة في الأعراف الإسلامية، فمن خلال تعيين تكتونقراط متخصصين في الإدارة العامة بدلاً من تعيين مرجعات دينية لإدارة جامعة إسلامية ريادية في الرياض فمن الواضح أن التفسيرات المتعددة للدين لن تتغير عبر إداريين، فمن أجل التغيير أنت في حاجة إلى عالم ديني متخصص لديه المعرفة لتقديم راي معتدلا للدين الإسلامي، وفي السياق نفسه تعيين نساء في مواقع قيادية بدون السماح لهن وبقية النساء الدعوة لرفع القيود عنهن أو منحهن الحقوق القانونية، وتتعتقد الكاتبة أن السعودية تمر بمنعطف طرق، فهي في حاجة إلى الترويج للإصلاحات الدينية من أجل تجدر الحداثة، وستكون المهمة صعبة بدون التعاون مع الإصلاحيين الذين أصبحوا هدفا للقمع.

ويواجه الشيخ سلمان العودة، الرمز الديني والذي دعا إلى إصلاحات دستورية واحترام حقوق الأقليات وتغيير دور الشرطة الدينية حكما بملوث لجراسته على المطالبة بهذه الأمور، وفي الوقت نفسه لا يزال الرموز المعتادون للحداثة وضد الإصلاح في السلطة، ودعا عضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح الفوزان، الذي يحترمه ولي العهد مثل والده لقتل نقاد الدولة وقيل شهر من اغتيال جمال خاشقجي، ويعتبر الأقليات الدينية مثل الشيعة والصوفية نادقة، أما مساعد الشري، العضو الأخر في هيئة كبار العلماء والذي عزله الملك عبد الله من منصبه لمعارضته لجامعة علمية، لكنه رافق وتحويل من الأمير خلال زيارته الأخيرة للحرم المكي، وتعتبر قيادة السعودية للعالم الإسلامي أمرا إستراتيجيا، ولهذا فعليا لن تعيد التفكير في طريقة معاملتها للحركات الإسلامية التي لا تدعو للعنف، حيث زادت عمليات الميخطة لهذه الحركات منذ ثورات الربيع العربي عام 2011، وتعتمد قيادة المملكة الإسلامية على تأمين وتسهيل وصول المسلمين كهم إلى الأماكن الإسلامية وبدون تمييز.

كتبت الناشطة السعودية هالة الدوسري والتي تعتبر أول شخص يحصل على «مالة واشنطن بوست لجمال خاشقجي» إن عدم تسامح السعودية بضعف قيادتها للعالم الإسلامي، وقالت إن واحدا من الاتجاهات المثيرة للقلق في السعودية هي الطريقة التي تزد فيها البلاد على الإصلاحات الدينية والإسلام السياسي، وقالت الدوسري إن استخدام الإسلام لتبرير قمع المرأة وكذلك اغتيال الصحافي المسامح لصحيفة «واشنطن بوست» يؤكد الطريقة التي تعرض فيها المملكة كقائدة للعالم الإسلامي في ظل تزايد مظاهر الكراهية للإسلام في العالم، في بيان بعد مقتل خاشقجي قال البيت الأبيض: «قال المطون للسعودية إن جمال خاشقجي كان عدوا للدولة»، وعضوا في جماعة الإخوان المسلمين، مما يلج إلى أن شخصا معتدلا مثل جمال خاشقجي كان تهديدا سياسيا وأضر بسبعة البلاد.

وتضيف الدوسري أن السعودية ليست المكان الذي ولد الإسلام فيها بل دولة قامت شرعيته على تعاليم الإسلام، وهي تقوم منذ عهد الملك فيصل بتحويل المؤسسة الدينية إلى بيروقراطية وسيطرت على طبقة العلماء الذين كانوا في السابق مستقنين ومتفرقين، واستخدمت الدولة سيطرتها على الدين من أجل تأكيد بعض قراراتها السياسية البغيضة، فالكثير من القرارات والتشريعات مثل قانون مكافحة الإرباب وقانون مكافحة الجريمة الإلكترونية جعلت من أية معارضة لقرارات علماء الدين المرتبطين بالدولة أمرا شبه مستحيل.

وبالمقارنة تم استهداف الرموز الدينية التي حصلت على شعبية من خلال الدعوة لإصلاحات سياسية – اجتماعية عبر المبادئ الإسلامية بل وتم استهدافهم من النقاش الديني، وتقول الكاتبة: «كاشقطة في مجتمع ديني في العمق عادة ما يشارك في نقاشات دينية حول الحقوق والحريات، عزز الكثير من العلماء المستقلين والمتفرقين نقاشاتنا حول الإصلاحات الدستورية وحقوق المرأة وحقوق المرأة»، وتشير إلى عبد الله المالكي الذي اعتقل عام 2017 في أثناء الحملة لوقف الحظر على قيادة المرأة للسيارة والدفع باتجاه الحدود بنشان كثير من القضايا بما فيها المساواة بين الجنسين، ففي أثناء الحملة من أجل السماح للمرأة بقيادة السيارة قدم عالم ألك كاتبة تفسيراً مهما وجيدا للمبادئ الإسلامية وتحديد المعبد الديني الذي استخدمه المفتي العام الشيخ عبد العزيز بن باز لقيادة المرأة للسيارة وهي «دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة، وبناء على الفتوى التي قدمها بن باز الذي توفي عام 1999 أن السماح للمرأة بقيادة السيارة قد يؤدي بها إلى اختلاطها

«وول ستريت جورنال»: في مصر...

زيت وصاديق طعام وأموال للتصويت بـ «نعم» للاستفتاء

خالد البلشي، من المعارضة «الدولة تريد إظهار أن أعداءاً كبيرة من الناخبين شاركوا في العملية الانتخابية»، وهي ليست معنية بالاحتوى طالما واصلت قمع المعارضة داخل البلد وحصلت على دعم من الخارج لشريعتها، ونفت الحكومة مزاعم المعارضة، وقال المجلس القومي للانتخابات إنه سيقيم بالتحقيق في أية شكوى تتلقاها وأية انتهاكات، وقالت هيئة المعلومات الحكومية والتي تتعامل مع الإعلام الخارجي إن التقارير التي نشرتها الصحف الدولية حول التعديلات «هي في قراءة خاطئة ولا قيمة لها»، وبدأت محاولات الثواب في مجلس الشعب لإبقاء السيسي في الحكم بعد انتخابه مرة ثانية في آذار (مارس) 2018 حيث تم اعتقال وإسكات كل صوت معارض له.

وستمدد التعديلات حكم الرئيس ستة أعوام للمدة الواحدة وستمنح السيسي فرصة ثالثة للترشح أي الحكم حتى عام 2024، بالإضافة إلى تعديلات أخرى تتعلق بمسؤوليته عن القضاء وتأكيد دور الجيش في العملية السياسية، ويقول مؤيدو الرئيس الحالي إن سنوات أخرى في الحكم ستمنح السيسي سنوات أخرى لتطوير الاقتصاد ومشاريع البنية التحتية.

واستعانت الحملة على الأسفلتاء بعدد من الشباب وطلاب الجامعات الذين سافروا في حفلات مزودة بمكبرات الصوت ووضعت اسام مراكز الاقتراع رغم أن مصر منفتحة للحملات الانتخابية قرب مراكز التصويت، وفي الوقت الذي انتشرت فيه الباطشات الداعية للتصويت بنعم في كل شوارع القاهرة إلا أن رجلاً اعتقل يوم الإثنين لملحه لملحه (لا، حسبيما قالت المفوضية المصرية للحقوق والحريات، ولم يسمح لحمانيه بزيته كما لم يتم الكشف عن النهم الموجهة له حسبيما قالت المنظمة الحقوقية، وقال البعض أنهم صوتوا ضد التعديلات لكنهم انضموا للحملة لحاجتهم إلى المال، وقال أحد الأشخاص إنه كلف بمهمة إغراء المقترعين للاستفتاء بوعود الطعام.

«منح المصريين المال والطعام للتصويت على تعديل

حكم الرئيس» نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريرا قالت فيه إن المصريين حصلوا على الطعام والمال في محاولة من الحكومة لزيادة التصويت على استفتاء يمنح الرئيس عبد الفتاح السيسي حكما حتى عام 2030، وتمنح التعديلات السيسي سلطة واسعة على المؤسسة القضائية.

وترى المعارضة والجماعات الحقوقية أن نتيجة الاستفتاء الذي تم في ثلاثة أيام وانتهت الإثنين لن تكون مفاجئة، فحملة القمع عنت عدم وجود معارضة للاستفتاء في وقت أغلقت فيه الحكومة باب النقذ على منابر التواصل الاجتماعي، ولكن المشاركة المتدنية في الاستفتاء تضعف من صدقه وتقوي المعارضة في وقت تشهد فيه منطقة شمال أفريقيا حالة من الاضطرابات التي تذكر بأيام الربيع العربي عام 2011.

وأطاح المحتجون في الجزائر والسودان في الأسابيع الماضية برئيسين حكما بلديهما لعقود، وسيطر السيسي على الحكم عام 2013 في انقلاب عسكري دعمته تظاهرات شعبية ضد الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي، وزعت المعارضة ان المصريين الذين صدمهم النظام وطلب منهم للتصويت، وقدم لهم محفزات للتصويت بـ «نعم»، وشوهدت قناتي زيت الطبخ في الأكياس البلاستيكية التي حملها المقترعون في مراكز التصويت، وتشارك المتابعون على منابر التواصل الاجتماعي صوراً لصاديق تحتوي على الشاي والأرز واللباسستا، وفي بعض الأحيان دفعت أموال نقدية ما بين 100 – 200 جنيه مصري مقابل التصويت بنعم.

وقال المجلس القومي للانتخابات وهو هيئة ممولة من الحكومة أنه تلقى شكواى حول ملصقات خارج مراكز الاقتراع توجه الناخبين في اتجاه صاديق «نعم»، وكذا أشخاص يرتدون قمصانا مويدة لحزب مستقل الأمة وهم يوزعون كويونات على الناخبين لكي يحصلوا على أكياس الطعام بعد تصويتهم. وقال

«التأييم»: مقامرة ترامب ضد إيران سنؤدي لإجراءات انتقامية في آسيا

للخارجية نظراً لمواقفه الصغورية من إيران و عمل ضمن حملة ترامب فرض «الضغوط القصوى» على طهران، وتهدف لمعاقبة إيران على سلوكها بما في ذلك برنامجها النووي واستخدام الميخيشات لبناء نفوذها العسكري والإستراتيجي في الشرق الأوسط.

وعارضت دول مثل بريطانيا وفرنسا فرض العقوبات من جديد على إيران لأن هذه ملتزمة باتفاقية عام 2015، ويخشى الإحتماد الأوروبي من رد إيراني انتقامي وهو الخروج من الاتفاقية النووية، ولا توجد إشارات إلى أنها استأنفت برنامجها النووي، وهدد قائد البحرية الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز ولكنه اشترط هذا بمحاولة أميركا اعتراض ناقصات النفط الإيرانية، ولو قررت إيران العودة لبرنامجها النووي فسئودي إلى سباق نووي في المنطقة حيث تعهد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ببناء قبيلة نووية حالة حصول إيران عليها، قال المبعوث الأمريكي لإيران بريان كوك أن المرر لإصدار القرارات جاء لنقص النفط العالمي ولم تعد الحاجة كما في العام الماضي، وقال «لأن التوقعات في عام 2019 هي العرض أكثر من الطلب فظروف السوق جيدة من أجل تسريع الطريق نحو صفرا إنتاج، و بل منمخ إعفاءات أو حالات خاصة لنظام العقوبات»

احترامه»، وقررت الولايات المتحدة تجاهل تركيا التي قالت إنها حالة خاصة نظراً لقرب إيران منها، وقال وزير الخارجية، مولود تشاوشوغل أوغلو «لا نقبل العقوبات الفردية وفرض طرق للتعامل مع جيراننا»، وأدت التقارير عن فرض حرب دبلوماسية وتجارية مع القوى الصاعدة مثل الصين والهند لمنعها من شراء النفط الإيراني، وأعلن البيت الأبيض أن الإعفاءات على شراء النفط الإيراني ستتوقف، ففي العام الماضي سمحت واشنطن لتعاني دول فقني النفط المصدر من إيران وهي تركيا والهند والصين وكوريا الجنوبية واليابان وإيطاليا واليونان وتايوان، ففي الوقت الذي خفضت فيه الدول الثلاث الأخيرة استيرادها من إيران إلا أن البقية واصلت شراء ملايين براميل النفط يوميا من الجمهورية الإسلامية.

وستزيد الخطوات ضغوطا جديدة على إيران المحاصرة ولكنها ستؤدي إلى شجار مع تركيا عضو الناتو والدول التجارية المهمة مثل الصين والتي دخل معها ترامب حربا تجارية، وتعد الصين والهند أكبر زبونين للنفط الإيراني، ورد الصين بغضب حتى قبل اتخاذ القرار، وقالت الحداثة باسم الخارجية الصينية جينغ شوانغ بغضب أن التعامل الصيني مع إيران «منطقي وشرعي ويجب



مصريون مؤيدون للتعميد للسيسي

أقطاب المعارضة يريدون «توافقات وطنية» محلية تتعدى «أزمة رمضان»

«كمون تكتيكي» في الأردن يخفف «اللهجة» ضد «صفقة ترامب» ويرفع المطالبة بجرعات «صادقة» من «الإصلاح السياسي»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

صعب جداً في الحالة الأردنية ترسيم وتوصيف تم تحديد الخطوة التالية في برنامج التعاطي مع ما يسمى بصفقة القرن المؤجلة مرحليا، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالاعتكاس المقترض على خريطة النخب وهيكمل ملف الإصلاح السياسي.

ويوضح شديد، وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية فقط، انحسر الخطاب الرسمي الذي يعارض بحماسة بعض ما يقترض أنها ملامح صفقة القرن، في تاشير على حالة كمون تكتيكي يبدو أنها ضرورية ليس فقط بسبب الحيرة التخوينية العامة التي بدأت تكثر من طر ح الأسئلة، ولكن أيضا بسبب الحرص على

التربق والانتظار لتأسيس موقع أفضل عند الحاجة للاصطياد والاشتباه، حيث يصبر وزير الخارجية أيمن الصفدي على عدم تزويد بلاده بمعلومات رسمية عن خطة التسوية الأمريكية المؤجلة.

وحيث موقف مرجعي متوجس بريح، أو رجح قبل نحو ثلاثة أسابيع، إرجاء إعلان الصفقة الأمريكية إلى فترة إضافية من الوقت لأغراض التعديل والتشبيك والإقناع حول الاتحاد الأوروبي والصين وروسيا على نحو خاص.

الأهم، مع تخفيض تكتيكي في الخطاب العلني الأردني رافقه تصعيد شعبي طوال الوقت، ومنذ عودة الملك عبد الله الثاني من زيارته الأخيرة لواشنطن – هو تراكم الشعور على المستوى الداخلي عمليا بغوض الأجدنة واليوصلة، تمهيدا للاشتباك سلبا أو إيجابا مع

عمليات دهم واعتقالات في الضفة طالت 16 فلسطينيا وفاة عامل فلسطيني داخل مناطق الـ 48 خلال ملاحقة قوات الاحتلال له وآلاف المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على الأقصى والإبراهيمي



مستوطنون يهود يحتفلون بعيد الفصح على عتبات الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل

ودخلت أعداد المستوطنين الكبيرة المدينة على متن حافلات، في إطار احتفالهم بـ «عيد الفصح»، وقالت مصادر محلية إن المستوطنين أدوا «طقوسا تلمودية»، أخرى في منطقة تقع وسط مدينة الخليل. كذلك اقتحم مئات المستوطنين، يوم أمس ولليوم الثاني على التوالي، الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس، وأقاموا هناك احتفالات بمناسبة الأعياد اليهودية.

وجرت عملية الاقتحام في حماية مشددة من جنود الاحتلال، الذين قاموا بمنع المواطنين من الوصول إلى المنطقة.

وقال رئيس البلدية محمد عازم، إن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها على مداخل البلدة، بوضع مكعبات إسمنتية على المداخل الثلاثة، وعمدت إلى منع الطواقم الصحافية من الوصول إلى الموقع الأثري، لافتا إلى أن سلطات الاحتلال وضعت بافطاسات خلال إقامة الاحتفالات تدعى فيها أن سبسطية «الحديقة الوطنية» بالنسبة لإسرائيل.

إلى ذلك يستعد جيش الاحتلال للبدء اليوم في تدريب عسكري جديد في منطقة الأغوار شرق الضفة الغربية.

ومن المقرر أن يبدأ هذا التدريب العسكري عند الساعة الخامسة والنصف مساء، ويستمر حتى الحادية عشرة ليلا.

وفي الغالب تقوم سلطات الاحتلال بطرد سكان منطقة الأغوار، من أماكن سكنهم، حيث يقنونون في خيام، كما تقوم بتشريد مواشيهم، خلال عمليات التدريب العسكري.

وطالبت عمليات طرد السكان خلال تدريبات سابقة أكثر من ثلاثة أيام متواصلة، وهو ما أثر كثيرا على حياة المواطنين، خاصة وأن بعض تلك التدريبات أجري في فصل الشتاء.

والمعروف أن منطقة الأغوار تتعرض لهجمات احتلالية، وأخرى ينفذها المستوطنون، وتشمل ملاحقة السكان واقتلاع مزارعهم، وطرد مواشيهم من أماكن الرعي، بهدف تشريدهم لصالح مشاريع التوسع الاستيطاني.

وفرضت قوات الاحتلال إجراءات مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين، من خلال التفتيش في هوياتهم على أبواب المسجد، وإعاقة دخولهم.

وفي الخليل أيضا حيث جرى إغلاق المسجد الإبراهيمي منذ أول أمس، سمحت سلطات الاحتلال لأكثر من 22 ألف مستوطن على مدار يوم أمس وأول من أمس، باستباحة المدينة والمسجد لإقامة «طقوس تلمودية».

فلسطينيا، بزعم أنهم من المطلوبين لأجهزة الأمن، حيث جرى تحويلهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق. إلى ذلك وصلت جماعات استيطانية اقتحاماتها الكبيرة للمسجد الأقصى والإبراهيمي والعديد من الأماكن التاريخية في الضفة الغربية. وتحت حراسة أمنية مشددة اقتحم أمس مئات المستوطنين باحات المسجد الأقصى يتقدمهم قائد شرطة الاحتلال في القدس المحتلة.

الخليل، أحدهم من بلدة أنطا غرب الخليل، وإثنا من بلدة دير سامت جنوب غرب المدينة، والرابع من بلدة دورا. ودامت عدة أحياء في مدينة الخليل وبلدة بيت كاحل وفتشت عدة منازل للمواطنين، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدات سعير ولححول، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي.

وأعلن جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت 16 مواطنا

رام الله - «القدس العربي»:

على وقع الاقتحامات الكبيرة التي ينفذها المستوطنون للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، شنت قوات الاحتلال أمس حملة مدامهات طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، تخللها اعتقال فلسطينيين، فيما توفي عامل فلسطيني يعمل داخل المناطق المحتلة عام 48، خلال ملاحقته من قبل شرطة الاحتلال.

وتوفي الشاب محمد كميل، من بلدة قباطية جنوب مدينة جنين، أثناء مطاردة الشرطة الإسرائيلية له في بلدة عرابية البطوف داخل أراضي الـ 48. وحسب مصدر أمني، فإن الشاب كميل، توفي بعد سقوطه من علو أثناء مطاردة الشرطة الإسرائيلية له.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابا من مدينة جنين شمال الضفة على حاجز عسكري نصبته بالقرب من الجامعة العربية الأمريكية، وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، عقب اقتحام بلدة قباطية جنوب المدينة. حيث جرى علاج المصابين ميدانيا. وانتهى الاقتحام باعتقال ثلاثة شبان من البلدة، عقب مدامهات منازل ذويهم، وتفتيشها، ونصب حواجز عسكرية في محيط البلدة، ونشر العديد من قواتها العسكرية. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين اثنين من بلدة الزاوية غرب مدينة سلفيت، وتمعدت خلال العملية العيب بمحتويات منازلهم وتخريبها.

وطالبت الاعتقالات القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد نصر عقب اقتحام منزله في قرية كفر نعمة غرب مدينة رام الله وسط الضفة. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت أيضا خمسة مواطنين من مناطق مختلفة في محافظة بيت لحم، طالت شبانا من بلدات تقوع وبيت فجار والدوحة والخضر، ومن بين المعتقلين فتى يبلغ من العمر 16 عاما.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال دامت تلك المناطق بقوات كبيرة، وقامت بعمليات تفتيش واسعة. كما اعتقلت أربعة مواطنين من محافظة

اشتية يطالب بفصل العلاقات الفلسطينية الأمريكية عن عملية السلام

لندن - «القدس العربي»:



محمد اشتية

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية «نرفض صفقة القرن، ولن نقبل باستمرار الوضع الراهن، والإجراءات والقرارات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية مؤخرا، سواء قطع المساعدات المقدمة للاجئين، أو نقل السفارة للقدس، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تعد أسوأ من النص المكتوب لصفقة القرن».

جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه في رام الله، أمس الثلاثاء، السيناتور الأمريكي رون وايدن، حيث بحث معه آخر مستجدات الأوضاع والتطورات السياسية.

وأضاف رئيس الوزراء: «الحديث عن ضم أجزاء من الضفة الغربية تحت ما يسمى الكتل الاستيطانية، يدمر حل الدولتين، ويقضي على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967».

وتابع: «يجب فصل العلاقات الفلسطينية الأمريكية عن عملية السلام أو المسار السياسي الذي يجري، وتعتبر العملية السلمية لا يجب مواجهته بعقاب أو ابتزاز من الإدارة الأمريكية تجاه الفلسطينيين، ونريد منها أن تكون وسيطا وشريكا صادقا في السلام».

ودعا اشتية الكونغرس الأمريكي إلى أن يحذو حذو برلمانات العديد من الدول نحو التصويت للاعتراف بالولاية الفلسطينية، ولرفع الحظر عن منظمة التحرير الفلسطينية.

أكدت أهمية إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة القوى الفلسطينية تطالب بـ «بلورة موقف عربي» رفضاً لـ «صفقة القرن» وتنتقد «اختراقات التطبيع»

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

عن الشرعية الفلسطينية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا».

وقالت «إن المدخل الرئيسي هو المصالحة وإنهاء الانقسام من خلال تطبيق للاتفاقيات الموقعة»، وكانت بذلك تشير إلى ما يجري من تفاهات برعاية عدة أطراف بين حركة حماس وإسرائيل للتهنية في غزة.

كما أكدت قيادة القوى على أن «جرائم الاحتلال المتصاعدة، ضد الشعب الفلسطيني في كل الأراضي المحتلة، لن تنتج في ثني شعبنا عن مواصلة التمسك بحقوقه ومقاومته».

وقالت «محاولات الاحتلال الاستفادة من المواقف الأمريكية العاديّة لن تنتج في تثبيت الواقع على الأرض، الهادفة إلى التكريس والانقسام والوصول إلى انفصال خدمة للاحتلال وأعداء شعبنا»، لافتة إلى أن الأمر يتطلب «التوقف عن مراهنة البعض على إجراء تهدئة في القطاع والانفراد في التحكم والسيطرة على أوضاع غزة، بعيدا

القرن» الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية والمساس بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والسندة إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، والمتمثلة بحق عودة اللاجئين وحقوقهم وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وتدنت بالسياسة الأمريكية «الشركية» مع الاحتلال في محاولة المساس بحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن هذه السياسة «ستفشل على قاعدة صمود شعبنا والتمسك بحقوقه وتوابعه ومقاومته من أجل حريته واستقلاله».

وشددت على أهمية إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وأعلنت رفضها لـ «كل ما يجري في محاولة لتكريس الانقسام والوصول إلى انفصال خدمة للاحتلال وأعداء شعبنا»، لافتة إلى أن الأمر يتطلب «التوقف عن مراهنة البعض على إجراء تهدئة في القطاع والانفراد في التحكم والسيطرة على أوضاع غزة، بعيدا

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية «بلورة موقف عربي» مساند لقضايا الشعب الفلسطيني، ورفض أي سياسات بهذه الحقوق، خاصة مواقف الإدارة الأمريكية في مسعاها لتفريغ «صفقة القرن» المفروضة».

وطالبت قيادة القوى في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، بتنفيذ قرارات القمم العربية واجتماعات وزراء الخارجية، وما جرى مؤخرا في محاولة مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، بتوفير «شبكة أمان سياسية ومالية» لمواجهة الحصار الذي تفرضه الإدارة الأمريكية، وتساقق الاحتلال في قطع «أموال القضية».

ووجدت رفضها لأي «اختراقات تطبيعية تقدم هدايا مجانية للاحتلال وتزيد من تعنته وتوسيع عدوانه وجرائمه»، وأكدت على حالة «الاجماع الوطني» برفض «صفقة

«الديمقراطية» تدعو إلى التحضير الجدي لدورة «المركزي المقبلة وتطبيق القرارات السابقة»

غزة - «القدس العربي»:

دعت إلى «سحب الاعتراف بدولة إسرائيل، ووقف التنسيق الأمني، وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي»، كما دعت إلى «استنهاض الانتفاضة والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان».

وطالبت كذلك بنقل القضية الوطنية إلى الأمم المتحدة بثلاثة مشاريع قرارات، وهي العضوية العاملة لدولة فلسطين، والحماية الدولية للشعب والأرض، والدعوة لمؤتمر دولي، بديلا للرعاية المنفردة للولايات المتحدة، وبرعاية الأمم المتحدة وبموجب قراراتها ذات الصلة، وبإشراف الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وبسقف زمني محدد، وقرارات ملزمة تكفل لشعبنا حقه في الاستقلال والعودة.

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إلى «التحضير الجيد والجدي»، للدورة المقبلة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، واتخاذ الإجراءات والخواتم الضرورية التي تكفل نجاح الدورة، وخروجها بقرارات فاعلة وعملية، يتوافق وطني، من أجل التصدي لـ «صفقة القرن».

وأشارت في بيان لها إلى أن المجلس المركزي الفلسطيني اتخذ في دورته في شهر مارس/ آذار 2015، ويناير/ كانون الثاني 2018، إضافة إلى المجلس الوطني في أبريل/ نيسان 2018، العديد من القرارات لمواجهة «صفقة القرن» ومواجهة سياسات دولة الاحتلال، وأحالتها إلى اللجنة التنفيذية، لكن الجبهة الديمقراطية قالت إن هذه القرارات «ما زالت معطلة حتى الآن».

ودعت الجبهة إلى وقف سياسة إحالة القرارات المتوافق عليها في دورتي المجلس المركزي ودورة المجلس الوطني إلى لجان للدراسة، ودورات المجلس المركزي «تهربا من استحقاقات تطبيقها ومقاييلها».

وقالت «إن الحالة الفلسطينية ليست بحاجة إلى قرارات جديدة، خاصة بعد أن اكتشفت إلى حد بعيد حقائق صفقة ترامب، ونوايا الحل كما يقدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بما في ذلك شطب الدولة الفلسطينية وشطب حق العودة».

وأكدت أن الحالة الوطنية بحاجة إلى «تطبيق ما تم التوافق عليه»، لافتة إلى أن «سياسة الانتظار والمماطلة، والرهانات الفاشلة لا تشكل بديلا يخدم القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية».

خلال ندوة سياسية ناقشت سبل التصدي للصفقة وافشالها قيادي في حماس يكشف عن اتصالات لتشكيل هيئة وطنية لمواجهة «صفقة القرن»

غزة - «القدس العربي»:



أحمد الدلال

اقتصر «حملات المقاطعة» لتكون موسمية وتنظيمها بحيث تكون منظمة ومدروسة ومركزة».

يشار إلى أن الندوة السياسية تخللتها مداخلات وكلمات لقادة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية، تطرقت إلى مخاطر «صفقة القرن»، وسبل التصدي لها.

أكد أحمد الدلال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أن ملامح الصفقة بدأت تظهر بعد اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومحاولة إنهاء قضية اللاجئين بعد وقف تمويل وكالة «الأونروا» والاعتراف بضم الجولان، ومحاولات فصل غزة عن الضفة وفرض الحصار المتواصل على غزة، وأكد أن «صفقة القرن تستهدف الأمة العربية والإسلامية في ظل التطبيع القائم مع الاحتلال»، ودعا كذلك إلى إنهاء العمل بـ «اتفاق أوسلو»، وإلى ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الذي قال إنه «أثر سلبي على القضية الفلسطينية واستغله الاحتلال والأمريكان لتنفيذ مخططاتهم»، ووصف خلال كلمته الوضع الحالي بـ «الخطير» في ظل ما وصلت إليه القضية الفلسطينية، ومحاولات تصفيتها بشكل مباشر.

وأكد أن الإدارة الأمريكية الحالية تعد «أكبر داعم للصفقة» من خلال التطرف والاحتياز الكامل للاحتلال الإسرائيلي».

وكان جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أحد مهندسي الصفقة، قد قال إنها ستعلن بعد شهر رمضان، وأن الخطة تطلب تنازلات من الجانبين.

لكن ما رشح من تسريبات عن الخطة، يفيد بانها تخدم الموقف الإسرائيلي، خاصة وأنها استبقت بعدة خطوات مثل نقل سفارة واشنطن إلى القدس المحتلة، والاعتراف بالديانة عاصمة للاحتلال، وقطع المساعدات المالية عن الفلسطينيين. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية قد أكدت في وقت سابق، أن خطة «صفقة القرن» ستشمل مخفضات اقتصادية كبيرة للفلسطينيين، ولكنها لن تتضمن إقامة

أعلن الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته تجري حاليا «مناقشات مكثفة» لتشكيل هيئة وطنية عليا لمواجهة «صفقة القرن».

وقال خلال ندوة سياسية نظمها المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بمشاركة عدد من السياسيين والمحليين، إن هذه الهيئة التي يجري العمل على تشكيلها «تضم الفصائل الفلسطينية وممثلين عن الداخل المحتل وخيمات اللجوء والشتات وقوى عربية وإسلامية».

وشدد البردويل على أن المطلوب في الوقت الراهن لمواجهة «صفقة القرن»، هو «بذل كل جهد لتفعيل المقاومة المسلحة والشعبية على أعلى مستوى، والغاء اتفاق أوسلو»، لافتا إلى أن هذا الاتفاق «يعطي الاحتلال الحق في الوجود على أرض فلسطين، ووقف التنسيق الأمني الذي هو جزء من عملية صفقة القرن».

وقل من قدرة الإدارة الأمريكية على فرض مخطط «صفقة القرن»، وقال «لا يجب أن نصاب بالربح من أن الصفقة أمر محتوم وسيسمير علينا لا محالة»، مشددا على قدرة الفلسطينيين على التصدي لها، وأشار إلى أن الصفقة حسب ما رشح عنها، تمس دولا عربية مثل الأردن ولبنان، من خلال عمليات «توطين» اللاجئين القاطنين في المخيمات هناك، ودعا القيادي في حماس تلك الدول إلى بناء «شراكة» لمقاومة ومواجهة هذه الصفقة الأمريكية، ودعا في الوقت ذاته إلى مواجهة عمليات التطبيع القائمة مع الاحتلال، مشيرا إلى تلك العمليات العلنية أو السرية، القائمة بين عدد من الأنظمة العربية والاحتلال الإسرائيلي.

ودعا البردويل إلى تعزيز المقاومة الشعبية و«مسيرات العودة» ونقل هذه المسيرات إلى الضفة الغربية، وعدم

«ساندرن» المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية: أنا مع إسرائيل 100% لكن حكومة نتنياهو عنصرية



بيرني ساندرز

واقع الحياة في الأرض المحتلة عام 1967 وبين الإسرائيليين، وبالتالي يجب الحقيقة عنهم. وأكدت أن أشرطة الفيديو والصور التي توفق «الحوادث» بين الجيش وبين الفلسطينيين في الضفة الغربية تكشف عن الهوة المفزعة بين الكلمات والنصوص التي يغذي بها الجيش الوعي الإسرائيلي وبين الواقع على الأرض. وتابعت «هاترس» في انتقاداتها للاحتلال «إن مصدر الهوة بين الرواية المعلنة وبين الواقع يكشف أكاذيب الجيش بل تآكل الثروة اللغوية المستخدمة لوصف واقع الاحتكاك اليومي المتواصل بين الجيش وبين السكان المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال. واعتزت أن الأذن الإسرائيلية باتت لامبالية حيال التقارير الواردة عما تشهده الضفة الغربية، مرجحة أن هدف التوصيفات الصادرة عن الناطق العسكري هو تكريس اللامبالاة هذه. وفي مقال آخر في الصحيفة توضح مراسلتها في الضفة الغربية عمارة هاس أن رواية الجيش حول حادثة دهنس المرأة الفلسطينية قبل يومين تطوي على تفاصيل كاذبة.

عنصري. وتابع مستذكرا تحريض نتيناهو على فلسطيني الداخل في انتخابات 2015 «يحذر نتيناهو من العرب الذين يصلون صناديق الاقتراع، ويتهرب من كل احتمال للسلام بل يهدد بضم الضفة الغربية. بل هو يؤيد حزبا يمينيا متطرفا وعنصريا في إسرائيل من أجل البقاء في الحكم. لا اعتقد أنه يمثل الرغبة الحقيقية للإسرائيليين». وسبق أن انتقد مرشح ديمقراطي آخر، بيت بوتيجيج، تصريحات نتيناهو بشأن ضم مناطق من الضفة الغربية المحتلة، وقال إن هذا الاستفزاز يسبب أضرارا للمصالح الإسرائيلية والفلسطينية والأمريكية، مضيفا أن «دعم إسرائيل لا يعني الموافقة على سياسة نتيناهو». وسبق أيضا أن وجه انتقادات لنتيناهو من قبل المرشحة الديمقراطية إليزابيث وورن والسيناتور إيمي كلوبوشار، وعضو الكونغرس الكسنديرا أوكسيو كورتيز.

وخلال مؤتمر انتخابي في ولاية أيوا قال أورووروك «إن منظومة العلاقات بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل واحدة من منظومات العلاقات الأهم في العالم وإذا أردنا أن تكون ناجحة فعليها الترفع عن رئيس حكومة

2014 وسرعان ما تعرض لهجمات إسرائيلية. يشار إلى أن مرشحا آخر للرئاسة الأمريكية داخل الحزب الديمقراطي، بيتو أورووروك حمل هو الآخر على نتيناهو ووصفه بـ «العنصري».

خلال الانتخابات التمهيدية مقابل هيلاري كلينتون عام 2016 قال ساندرز في مقابلة صحافية إن إسرائيل قتلت أكثر من عشرة آلاف من الأبرياء الفلسطينيين في غزة خلال عدوان «الجرف الصادم» عام

وفي معرض نقده للسياسات الأمريكية الخارجية قال ساندرز إن هدفها ينبغي أن يتمثل بالربط بين بني البشر وليس دعم دولة واحدة تحكم من قبل حكومة يمين عنصرية. كما قال إن الولايات المتحدة تحول مساعدات أمنية بقيمة مليارات الدولارات لإسرائيل، موضحا أنه لا يعتبر ذلك أمرا متطرفا لكنه يعتقد أنه من واجب بلاده مواجهة قضايا الشرق الأوسط بشكل متساو وعادل. ساندرز الذي أعلن قبل شهرين عن ترشيح نفسه، سبق ووجه انتقادات في السابق لإسرائيل عدة مرات، وقبل عام قال معقبا على فتح جيش الاحتلال النار على المشاركين في مسيرة العودة داخل غزة، إن «قتل الفلسطينيين بيد قوات الجيش الإسرائيلي هو بمثابة مأساة. من حق كل شخص التظاهر من أجل مستقبل أفضل دون أن يتعرض لرد عنيف». وقبل شهر انتري ساندرز للدفاع عن عضو الكونغرس إيهان عمر التي اتهمت بمعادة اليهود لجرد توجيهها النقد لإسرائيل. وعن ذلك قال «من الخطور المغارة بين اللاسامية وبين نقد شرعي موجع للجناح اليميني في حكومة نتيناهو».

الناصرة - القدس العربي:
من وديع عواد:
قال السيناتور الأمريكي عن الحزب الديمقراطي بيرني ساندرز، إنه يؤيد إسرائيل بنسبة 100% لكن حكومة نتيناهو عنصرية. وأضاف السيناتور المخضرم الذي يستعد لترشيح نفسه مجددا للرئاسة الأمريكية في العام المقبل، في حديث لشبكة «سي أن أن» أمس إن إسرائيل كل الحق الذي في الدنيا بأن تبقى في سلام وعدم مواجهة هجمات «إرهابية»، لكن بنيامين نتيناهو رئيس حكومتها يتعامل مع الفلسطينيين بطريقة غير نزيهة وبشكل متطرف. يشار إلى أن ساندرز خسر في الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الديمقراطي لصالح هيلاري كلينتون في انتخابات 2016. وفي الحديث المذكور كشف أنه أقام لعدة شهور في إسرائيل حيث عمل داخل بلدة تعاونية المعروفة بـ «الكيوتس» وأن له أقباء فيها، وقد حظي قوله ذلك بتصفيق من الجمهور المشارك في احتفالية نظمتها «سي أن أن» في ولاية نيوهامشير.

إسرائيل تدعو مواطنيها المنتزهين في سيناء للعودة فورا

الناصرة - القدس العربي:

حقيقيا في سيناء، لاسيما أنهم مدربون ومسجون، واستطرد «نحن نعلم جيدا أن «داعش» يتحدث في أحيان غير قليلة عن السائحون الإسرائيليين في سيناء ويعلمون أنه في عيد الفصح اليهودي يتدفق إلى سيناء عدد كبير منهم، ولأسلافهم ينشرون أيضا صورهم في منتديات التواصل الاجتماعي ولذا فهم هدف سهل وكيفما تتجول في سيناء تجد هنا إسرائيليا». وأوضح المصدر الإسرائيلي أنه بخلاف العام المنصرم لم تقرر إسرائيل إغلاق معبر طابا الحدودي مع مصر بسبب تهديدات خطيرة. وأضاف «ليس سهلا أن تغلق الحدود بسهولة ولكن في حال توفرت معلومات دقيقة أكثر فإن مثل هذه العملية ممكنة». وتقدر الجهات الأمنية الإسرائيلية أن هناك نحو 30 ألف إسرائيلي يقعون الآن في سيناء، مرجحة أن يرتفع العدد إلى 40 ألفا عند نهاية العيد غدا الخميس. في إنذارها عشية عيد الفصح اليهودي خلال الأسبوع الماضي نوهت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى وجود تنظيم «الدولة» في سيناء تنشط خلايا للقاعدة أيضا وهي تشجع على استهداف الإسرائيليين. وقال المسؤول المذكور إن الإنذار من الأسبوع الماضي ما زال ساري المفعول، وطلب الإسرائيليين في سيناء للعودة فورا داعيا الإسرائيليين في البلاد لتبليغ أقاربهم في سيناء بهذا الإنذار الخطير. ونقل المعلق العسكري البارز في القناة الإسرائيلية العاشرة آلون بين دافيد عن مصدر أمني في إسرائيل أمس قوله إن الحالة الأمنية في سيناء تتغير تلقا بالغا مقابها لدى جهاز أمنها. وأوج المصدر هذه المخاوف بالقول إنه في الحالة الجيدة ستتحول سيناء إلى لبنان السبعينيات من القرن الماضي وإلى أفغانستان في الحالة السيئة. ويبدو أن السواحل الساحرة في سيناء والإقامة الرخيصة جدا في منتجعاتها السياحية علاوة على قربها من الحدود تجذب عددا كبيرا من السائحون الإسرائيليين ممن يتعاطون التحشيش هناك دون إزعاج، كما يقال في منتديات التواصل الاجتماعي. وقال أساف، طالب جامعي من القدس لإذاعة الجيش أمس، إنه يشعر بنوع من الخوف، لكنه أشار إلى أن إسرائيل ذاتها أكثر خطرا من سيناء، موضحا أنه رافق بعض أتباعه في رحلة غوص. وأضاف، حينما أسكن في القدس أنا معرض ضخم للوثق في عملية أمنية. تزعت سيناء بالنسبة لي تحقيق حلم لطالما انتظرت. تزعت وضعت في أماكن عديدة في العالم لكنني مشتاق جدا للغوص في سيناء». يشار إلى أن فندق «الهيلتون» في طابا الذي يامه الإسرائيليون هو جزء من منظومة فسادات ممتدة من طابا لشرم الشيخ وتبلغ نحو 100 فندق. وسبق أن استهدفته وشاطئ «داس السفطان» المجاور، القاعدة في تفجيرين كبيرين عام 2004.

دعت السلطات الأمنية الإسرائيلية السائح الإسرائيليين في شبه جزيرة سيناء لمغادرتها فورا نتيجة مخاطر تعرضهم لهجمات، وحسب معطيات رسمية هناك 30 ألف سائح إسرائيلي قد دخلوا سيناء منذ أيام لقضاء عطلة عيد الفصح والتمتع بالسواحل الجميلة للبحر الأحمر رغم تحذيرات أجهزة الأمن الإسرائيلية عن تهديدات حقيقية من قبل ناشطي تنظيم الدولة (داعش) هناك. وقالت الإذاعة الإسرائيلية أمس إنه فيما وقف العالم مندمسا وفزا من عملية إرهابية استهدفت الكنائس والحدائق في سريلاكا، هناك عشرات الآلاف من الإسرائيليين يخاطرون بحياتهم ويقضون عطلة عيد الفصح اليهودي في سواحل سيناء. ونقلت الإذاعة عن جهات أمنية إسرائيلية قولها إنه «بالذات في هذه المنطقة الساحرة الجذابة للسائحون تكمن مخاطر حقيقية على شكل تهديدات إرهابية». وتحذر هذه الجهات الأمنية عشرات آلاف الإسرائيليين ممن وصلوا سيناء من خلال معبر طابا من مغية البقاء هناك، ودعتهم مجددا أمس للعودة فورا للبلاد لأنهم يقومون بمخاطرة زائدة. يشار إلى أن الأجهزة الأمنية سبق وحذرت عشرات المرات في الفترة الأخيرة من زيارة سيناء لكن آلاف السائحون الإسرائيليين يجاهلون أخطر إنذارات أمنية في العالم اليوم، مفضلين نزهة رخيصة في السواحل المصرية المشهورة، ونقل موقع «وايت» عن مسؤول أمني إسرائيلي كبير قوله إنه شاهد في سيناء عائلات إسرائيلية مع أطفال وأجداد وأحفاد وأنه يتأسدهم للخروج الفوري من المنطقة الخطيرة التي تهدد حياتهم ونوهم. وقال المسؤول إن عدة آلاف من ناشطي تنظيم الدولة (داعش) ومن تنظيم القاعدة في سيناء التي تشهد عمليات إرهابية في فترات متقاربة وأن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتابع وتراقب ما يجري في سيناء عن كثب. وتابع «نحن نعرف المنطقة جيدا وبحوزتنا معلومات استخباراتية دقيقة عما يجري فيها»، ويؤكد أن الإنذار الخاص بسيناء خطير جدا، مذكرا بعملية تمت قبل أسبوعين في منطقة «عين موسى» قربها من قناة السويس ومن مراكز سياحية وفنادق، وهي على ذات المسافة من المناطق التي يوجد فيها منتزهون إسرائيليون فإنهم يعرفون كيف يفعلون ذلك، فهذا تنظيم نكي». كما كشف المسؤول الإسرائيلي أن جهات أمنية مصرية رسمية تبذل جهودا كبيرة وتحارب الإرهاب في سيناء، لكنها لا تفتي من أجل خفض درجة التهديد الخطير المترص بالسائحون الإسرائيليين، لافتا إلى بقاء «خلايا داعش» وناشطين جهاديين يشكلون تهديدا

بالمغادرة لقضاء عطلة «عيد الفصح»، فقط في الأردن، وليس في كنيسة القيامة في القدس. وكانت سلطات الاحتلال تسمح لسائحجي غزة بالسفر إلى كنيسة القيامة في القدس والمشاركة في الاحتفالات في الأعراس المأضية، وكانت منظمة حقوقية إسرائيلية تقدمت بشكاوى بشأن القيود المفروضة من قبل الاحتلال على السائحون هناك في «عيد الفصح»، باعتبار ذلك يشكل انتهاكا لحرية الحركة وحرية العبادة والحق في الحياة العائلية. وتفرض سلطات الاحتلال بموجب الحصار إجراءات أمنية مشددة، تحرم بموجبها السكان من الخروج بسهولة عبر معبر بيت حانسون «إيرز» شمال القطاع المخصص للأفراد، وكذلك تحول دون دخول السلع بالشكل المطلوب للمعبر التجاري كرم أبو سالم جنوبا. ومن المقرر حسب ما أعلنت إسرائيل أن تقوم بإغلاق هذين المعبرين غدا بسبب الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية، حيث سبق وأن أغلقتهما نهاية الأسبوع الماضي، ومطلع الأسبوع الجاري بسبب الأعياد.

حصلوا على 300 تصريح بعد أيام من بدء الاحتفالات مسيحية غزة يغادرون إلى القدس والأردن للاحتفال بالفصح



وقفة تضامنية في غزة مع الأسرى

غزة - القدس العربي:

وهافت حسين الشيخ رئيس الهيئة راعي الطائفة، مقدما اصدق التهنائي بالأعياد، وقدم راعي الكنيسة شكره للهيئة. وبدأ أمس الأشخاص الحاصلون على التصاريح بمغادرة قطاع غزة إلى الضفة الغربية، من خلال معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع. وتقطن مدينة غزة مئات العائلات المسيحية، عانت كباقي سكان القطاع من ويلات الحصار الإسرائيلي المفروض منذ أكثر من 12 عاما. ولسيحيي مدينة غزة تمثيل بنائفي في المجلس التشريعي الفلسطيني، ولهم العديد من الكنائس الواقعة في منطقة غزة القديمة. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد حرمت مسيحيي قطاع غزة، من الاحتفال بأول أيام «عيد الفصح» في مدينة القدس المحتلة، لرفضها منحهم الأسبوع الماضي التصاريح اللازمة لمغادرة القطاع، لإجراء التماسس والمواقع الدينية في القدس وبيت لحم. وسمحت سلطات الاحتلال لنحو 200 مسيحي فلسطيني من غزة، ممن تزيد أعمارهم عن 55 عاما

بعد رفض إسرائيلي دام أياما، حرم مسيحيي قطاع غزة من الاحتفال بالأعياد المسيحية التي بدأت مطلع الأسبوع الحالي في الضفة الغربية، وزيارة كنائس «المهد والقيامة»، أعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية أنها تمكنت بعد جهود بذلتها لدى الجانب الإسرائيلي من الحصول على تصاريح لهم للخروج من القطاع. وتكررت الهيئة في بيان أصدرته، أنه تمت الموافقة على إصدار 300 تصريح للمسيحيين الغزيين للوصول إلى الضفة الغربية والقدس، وكذلك 200 تصريح للخروج من المناطق الفلسطينية، للاحتفال بالأعياد. وسيضاف لهذا العدد الذي حصل على التصاريح، الأبناء والأحفاد والأشقاء الذين تقل أعمارهم عن 16 عاما، حيث سيتمكنون من مرافقة كل من لديهم تصريح. جاء ذلك خلال تسليم رئيس لجنة الشؤون المدنية في غزة صالح الزق التصاريح إلى راعي الطائفة اللاتينية في غزة الأب ماريو، أثناء زيارته لقر الطائفة في مدينة غزة.

من عشقه للأرض وتمسكه بتراب وطنه استمد الفلاح الفلسطيني المثقف وليد فريد ذياب أبو عماد (73 سنة) حبه لكل ما هو قديم، فأنثري باحثا ومنتقيا في تاريخ بلده وترائه ليؤسس في مدينة طمرة داخل أراضي 48 متحفا فريدا من نوعه، يستحضر فيه قصورا من التاريخ، ويسند ثغرة أفغلتها المؤسسات والفعاليات الثقافية.

منذ عام 1980 بدأ أبو عماد، وهو فلاح يتمتع بفصاحة وثقافة واسعة، مشواره في جمع كل ما وصل إليه يده من أدوات تراثية عربية وعالمية وعلى نفقته الخاصة، فكانت النتيجة متحف تراث فلسطينيا وعربيا وعالميا فريدا. فتح حديقة وجحيرات بيته تبدو الجولة بين أقسام المتحف برفقة إبي عماد رحلة في مراحل القرنين العشرين والـ19، وتنتهي الرحلة بصورة دقيقة لحياة الناس في فلسطين والمنطقة بل والعالم عبر المقتنيات والعروض المتنوعة. تزدان حديقة بيت أبي عماد بعشرات الأجران الحجرية والرخامية ومطحن القمح التراثية (الجاروشة) وجحارة الرحي عماد معاصر الزيتون القديمة، ومقابها أدوات الزراعة بكافة تشكيلاتها، وإلى جانب

تراث عالي في متحف فلاح فلسطيني فصيح



الفلاح الفلسطيني المثقف وليد فريد ذياب

فكل القطع غالية على قلبه و«كلهم أبنائي وحتى لو أفقدت برغبا صغيرا لحزنت عليه، فالتحف بالنسبة لي مشوار وتحويشة العمر. يحفظ المتحف داخل البيت بتشكيلة كبيرة جدا ومتنوعة من الأدوات المنزلية الفضية والنحاسية والحديدية، وهي تشكل معا لوحة فسيفسائية للحياة اليومية بالأرياف والمدن العربية. وفي المتحف الذي يتضمن 1500 قطعة أثرية، أو اثني طهو وأباريق القهوة والشاي المزودة بلمسات فنية ونقوش فريدة وآيات قرآنية بخط مختلفة وقدر نحاسية عملاقة وأطباق تاريخية صنعت في الهند وأوروبا والعراق منذ العصر الآشوري. وتستوقف الزائر الموزاين المعدنية بكل عباراتها وآلات الخياطة والمكاوي المعدنية الفولكلورية، ويتسع المتحف لطاغم الأدوات التراثية الكاملة للجانين والحدادين والتي باتت منقرضة من الرابو حتى الفارة والمقح وغيرها. ويمكن للزائر أن يتعرف على عشرات أنواع المصاييح والإنارة وأجهزة التدفئة التي سبقت اختراع الكهرباء وتعمل بواسطة المازوت، والغاز والحطب. وتوجد أيضا سلسلة ساعات قديمة كل واحدة منها عبارة عن تحفة فنية بعضها كان يشحن يوميا وأخرى مرة بالأسبوع، وتنتشر في

هذه الأدوات التراثية الفلسطينية تنتشر نخائر أجهزة المنجنيق والدفعية الأولى، وهي عبارة عن كروت معدنية وحجرية اقتناتا من عكا، حيث ظلت منذ استخدمها جيش نابليون بونابرت في محاولته الفاشلة لاحتلالها. أبو عماد الذي تستهويه عملية جمع كل ما هو قديم يحفظ موضع وسيرة كافة الأدوات والموجودات المحفوظة لديه بدقة لافتة، وكل منها يحمل رقما كسا هو الحال بالمتاحف الحديثة، بعد انتهاء جولة واسعة بجديقة المنزل وقبل ولوج البيت المتحف، يحرض أبو عماد على الاستراحة، فيتوقف عن الشروحات ليدعو ضيوفه على فجان قهوة «أهلا وسهلا» عملا بعادة تراثية أصيلة، وعلمية «المنامة» الأثرية كهمزة ضمنية تحتاج «للمأبرة النملة» كما يقول الحاج أبو عماد الذي يجول بين المدن والأرياف والأسواق والمعارض في فلسطين بحثا عن القديم والناذر منذ نحو أربعة عقود. وعن سر هذه الطاقة الكبيرة في جمع معالم حياة الماضي، يوضح أن سر نجاحه مرده القناعة والمثابرة والتفكير، ويبحث أبو عماد عن فرصة لبناء عمارة خاصة تليق بما جمعه لتكون متحفا للتراث العربي والإنساني تصان به للاجيال اللاحقة. ولا يفرق جامع الكنوز التراثية المثابر بين مقتنياته الثمينة

جنيات المتحف عشرات الجرار الفخارية والحجرية بعضها نادر ومنها جرة فرنسية الصنع عملاقة من آثار نابليون بونابرت، وجرة «أشواوية» نسبية لكان صنعها في راشيا اللبنانية. ومن ضمن الأدوات النادرة مجموعة هواتف قديمة جدا بعضها عمره نحو مائة عام اقتناتا من هواة جمع أثريات، ويعرض ضمن المقتنيات جهاز هاتف قديم معد للمكفوفين وولاعات صنعت مطلع القرن الماضي. وفي ركن الأسلحة تبثت عدة بنادق عثمانية وأوروبية قديمة أهتم صانعوها بزكمتها رغم كونها أدوات قتل، ومقابل هذه الزاوية التي ترمز للشر تقع زاوية للادوات الموسيقية الشرقية والغربية النادرة منها عود عامه 130 عاما صنع في بيروت، ويحتفظ أبو عماد كذلك بوسائل بحرية وأجهزة لقياس سرعة البواجر وادبوات في غاية الندرة والجمال، وكافتها ما زالت صالحة بعضها بججم خزانة متوسطة ومصممة بدقة وثوق فني رفيع، ويحتوي متحف أبي عماد على موجودات أثرية من مصرها من المسافرق الدنيا ومغاربا كالكؤوس الخشبية الأفغانية والأجراس الكنسية القديمة منها جرس نحاسي مصنوع عام 1788 وهو هدية من زوج لزوجته.

يخوضونه احتجاجاً على الأحكام القضائية الصادرة بحقهم والأوضاع الإنسانيّة التي يعانون منها بعد نقلهم من سجن عكاشة في الدار البيضاء

الأوساط السياسية والحقوقية المغربية تحاول ثني معتقلي حراك الريف عن الاستمرار في إضرابهم عن الطعام والماء

المغربى للأحكام الجائرة في حقهم، وطالبته بالإطلاق الفوري واللامشروط لسراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، وعلى رأسهم معتقلو الحراك الشعبي بالريف وجردادة، والصحافي حميد المهديوي، ومعتقلو الحركة الطلابية، وبوقف كل المتابعات الصورية في حق الناشطاء السياسيين والصحافيين، ومن بينهم مناضلو الشبيبة الطليعية، وأكدت استعدادها للتفاعل مع دعوة عائلات المعتقلين للقوى التقدمية إلى تنظيم مسيرة في الحسيمة لفك الحصار الضروب على الريف.

وعبر عشرات الكتاب والفنانين والإعلاميين المغاربة عن إدانتهم للأحكام «الجائرة والقاسية» في حق معتقلي حراك الريف وجردادة، وأكدت الحركات الشعبية المغربية من المدعين المغاربة في حق معتقلي حراك الريف وجردادة، وبالاتجاه للإصناف والعدالة، والعمل المشترك مع عائلات المعتقلين وللقوى التقدمية إلى تنظيم مسيرة في الحسيمة لفك الحصار الضروب على الريف.

وتناشدت العريضة «جميع المؤسسات والنخب السياسية والحقوقية وكل الأصوات الوطنية الكريمة والؤمنة بقيام حرية التعبير والحق في الاحتجاج من أجل الحياة الكريمة؛ بالإصناص صوت المجتمع ولغضب العارم لخلف فئاته، وذلك عبر الإخراج من معتقلي الحراك الاجتماعي بالبيع القانونيّة المتاحة، وبما يحفظ كرامة الجميع».

المضرب عن الطعام لمدة فاقت الشهر، والرحل أخيراً إلى سجن طنجة 2؛ تشير إلى أن وضعه تدهور بشكل يندرج بحدوث «المساة»، وأضافت أن الجمعية تتوجه إلى رئيس الحكومة ووزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان وإلى المندوب العام للسجون من أجل أن يتحملوا مسؤولياتهم والتدخل العاجل لدى المصالح المعنية قصد التعجيل بنقله إلى المستشفى وإسعافه، نداءً لأي مكروه قد يصيبه وضماناً لحقه في الحياة والسلامة البدنية المضمونين بمقتضى القانون الدولي لحقوق الإنسان وبقوة الفصل 20 من الدستور المغربي الذي يعتبر «الحق في الحياة هو أول الحقوق لكل إنسان. ويحمي القانون هذا الحق».

وأكدت شبيبة حزب الطليعة الاشتراكي أن المقاربة الأمنية للسلطات في مواجهة حراك الريف تدفع ثمنها خيرة أبناء الشعب المغربي، فالإضراب عن الطعام التي وصلت حد الإسهام عن الماء أصبحت تهدد حياة مجموعة من معتقلي حراك الريف، وأوضحت شبيبة الطليعة: «أمام انتشار رقعة الاحتجاجات الشعبية ببلادنا، لجأ النظام القائم إلى مقاربتة القمعية، حيث ما زالت المحاكمات والمتابعات مستمرة، فبعد تأييد الحكم على معتقلي حراك الريف والصحافي حميد المهديوي، يتم استدعاء مجموعة من الناشطاء والصحافيين بينهم واهية، في محاولة لتجريح وبنات وأنباء الشعب المغربي».

وتشتمت كل المبادرات التضاليسية الهادفة إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي على رأسها مسيرة 21 نيسان/ أبريل، التي كانت تعبيراً واضحاً عن رفض الشعب

الحكوم بـ٤ سنوات والمعتقل في سجن طنجة، بصراع الموت، حيث دخل مرحلة الاحتضار واستعصى على الأطباء إيجاد شرايين رئيسية نشيطة لتمير أدوية في العروق قصد إسعافه. وأكدت المحامية أسماء السجين أن جميع معتقلي الحراك الذين رحلوا إلى سجن طنجة (محمد جلول، محمد بوراس، عبد العالي حود، ربيع الأبلق، إبراهيم أبقوي، صالح لشخم، محمد الأصريحي، أشرف الخيلوفي، شفاكر الخروط ،كريم أمغار، الحبيب الحنودي، سليمان الفاجلي، حسين الإدريسي، جمال بوحود وإلياس حاجي، يواصلون إضرابهم عن الطعام. وأشارت المحامية أنها حاولت إقناعهم بالترجع عن الإضراب عن الطعام لكنهم رفضوا، وأكدوا أنهم سيستمرون فيها لأنه سلاحهم الوحيد حالياً للتعبير بالأحكام الجائرة في حقهم، وبالطريقة المبتدئة والحاطة من الكرامة الإنسانية التي وقع بها ترحيلهم وتشغيلهم على عدة سجون دون مراعاة جانب القرب الذي تدعيه الندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وبتفت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) في رسالة مفتوحة موجهة إلى كل من سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، ومصطفى المردي وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، ومحمد صالح التامك المندوب العام لإدارة السجون، ناقوس الخطر حول الوضعية الصحية للمعتقل ربيع الأبلق. وقالت الجمعية في رسالتها بعنوان «المعتقل ربيع الأبلق تحت سسؤوليتكم، تدخلوا لإنقاذ حياته»، وهي الرسالة الثانية في الموضوع نفسه، أن «كل الأخبار الواردة ليلنا اليوم حول الحالة الصحية لمعتقل حراك الريف، ربيع الأبلق،



مؤيد حراك الريف

وقال عبد اللطيف الأبلق، شقيق معتقل حراك الريف ربيع الأبلق، في تدوينة ليلية أول أمس الإثنين «إن أخاه دخل في مرحلة حرجة من إضرابه عن الطعام، وإن صحته تدهورت بشكل كبير».

وقال عبد اللطيف الأبلق إن شقيقه ربيع،

الزفرافي قائد الحراك، معركة الأبعاد الفارغة، احتجاجاً على الأحكام الصادرة في حقهم، إضافة إلى ترحيلهم من سجن عكاشة بالدار البيضاء إلى سجون أخرى شمال المغرب، وتتراوح الأحكام الصادرة في حق معتقلي «حراك الريف» ما بين ستة إلى 20 سنة.

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتحرك الأوساط السياسية والحقوقية لانتاء ناشطي حراك الريف، المعتقلين في عدد من السجون المغربية، عن الإضراب عن الطعام والماء الذي يخوضونه احتجاجاً على الأحكام الصادرة بحقهم والأوضاع الإنسانيّة التي يوجدون فيها منذ نقلهم إليها من سجن عكاشة في الدار البيضاء الأسبوع الماضي.

وتطالب هذه الأوساط الإفراج الفوري عن هؤلاء المعتقلين الذين كان ذنبهم أنهم احتجوا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الريف ووافقتهم الدولة بمختلف مستوياتها على مطالبهم التنموية ومعايشة المصيرين من المسولين في تنفيذ المشاريع التنموية المقررة.

وقال محمد أمحميق، شقيق المعتقل نبيل أمحميق، على خلفية «حراك الريف»، والمحكوم عليه بالسجن 20 سنة نافذة، إن الوضع الصحي لنبيل في تدهور، وذلك بسبب الإضراب عن الطعام الذي يخوضه لمدة 15 يوماً على التوالي.

وكشف شقيق أمحميق، في تدوينة له بحسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول أمس الإثنين، أن «نبيل (دينامو الحراك) يعاني من جفاف الإضراب من إصفرار الوجه وصعوبة في السلام، إضافة إلى تثاقل الحركة والمشي، وانخفاض على مستوى الضغط الدموي»، لافتاً الانتباه إلى «تهم يوتون»، في إشارة إلى المعتقلين الضربيين. ويخوض عدد من معتقلي «حراك الريف» على رأسهم ناصر

عشية جلسة محاكمته... المؤرخ والناشط السياسي المعطي منجب

يخوض إضراباً عن الطعام احتجاجاً على بداية إجراءات عزله من الجامعة

المعهد وبلاد، وتزامن هذا اللقاء مع ندوة نظمتها جمعية حقوقية بباريس حول قضية الصحافي توفيق بو عشرين، وهي الندوة التي تعرضت للنسب وتداولت خبرها وسائل الإعلام في نطاق واسع، وحضرها منجب كمستمع وليس كمتدخل، حسب توضحه، بينما هاجمته «صحافة التظاهر» كما وصفها في بيانه، في حين أن منظمي اللقاء العلمي هم من تكلفوا بمصاريف تنقله وإقامته. كما طلعت «القدس العربي» على وثيقة موقعة من أساتذة وموظفين في معهد الدراسات الإفريقية بطنجة بمثابة شهادة على مزاولة منجب لعمله وحضوره المنتظم، وكذلك وثائق موقعة من طلبته، وهي لوائح حضور تثبت أنه كان يمتدح دروسا لهم بانتظام، هذا وفرم مجموعة من نشطاء المجتمع المدني تأسيس لجنة تضامنية مع منجب جاء في

رغم أن القانون يسمح له بذلك، ولملاؤه يقومون بالأمر المنوع عنه وحده، إضافة إلى عدم منعه من مواكبة الأنشطة العلمية خارج البلاد بسبب عدم تسليمه شهادة مغادرة التراب الوطني التي من المفترض أن يسلمها له مدير المعهد. ووفق وثائق طلعت عليها «القدس العربي»، فإن التاريخ الذي أعلنت الوزارة أن منجب انتقل منذ حينه عن مزاولة عمله، 11 شباط / فبراير، يتزامن مع حضوره كمتقرر ومناقش في أطروحة التأهيل الجامعي للأساتذة المغربية المعروفة مولية بباثي الشرايبي في المدرسة العليا للأساتذة بباريس، حيث اضطر للحضور بعد أن وعدته إدارة المعهد بمنحه خصصة المغادرة والامتنع عن الأخير بعد أن وعد المنظف بحضوره، الأمر الذي قال منجب إنه كان سيكون سبباً لسمعته وسمة

المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وأمنع نهائياً من مزاولة أي وظيفة عمومية أخرى. مالمعل؛ خلال ثلاثة أيام تلت ذلك في مكاتب الوزارة مخصصاً لها ساعتين كل يوم، ولكن لا أحد قبل مني ملف جواني ووثائقه التي تثبت أنني لم انتقل عن مزاولة مهامي، لأضطر في الأخير لوضعه في المعهد الذي أعمل به رغم أن المعلومات الخاطئة التي تسنطفتني انطلقت منه ويتسابق مع جهات خارج الوزارة».

وأكد منجب في بيانه التوضيحي على مجموعة من المضايقات، التي يتعرض لها في عمله قال: «إنني أؤكد لكل من يتابع قضيتي التي انطلقت منذ حوالي أربع سنوات أنني أتعرض لضغوط دائمة في مقر عملي وخارجها، متحدثاً عن منعه من تنظيم لقاءات مع طلبة الدكتوراه في المعهد

غضون أسبوع، وفي حالة التأخر عن ذلك يتم مباشرة إجراءات إيقاف الأجر والعزل من الجامعة، وهو ما عبر عنه في بيان منشور على حائطه بـ «فيسبوك»: «لقد أصبحت مهدداً بالطرده ظلماً وعدواناً من الجامعة، إذ تلتقيت منذ أيام.. من طرف الأمين العام للوزارة. إنذاراً يقول إنني متغيب منذ 11 فبراير 2019. يأمرني الإنذار باستئناف العمل في أجل لا يتعدى سبعة أيام، وكانسي متغيب ومنقطع عن مزاولة مهامي بمعهد الدراسات الإفريقية»، مضيفاً: «إذا وقعت استنكافاً للعمل سيفسر طبعاً هذا ضدي وكانسي كنت متغيباً عن مقر عملي فعلاً، وهذا يمكن أن يكون فخاً إدارياً وقانونياً. وإذا لم أوقع، تهددني الرسالة أنه في ظرف سبعة أيام، أي غدا الخميس، سيحذف اسمي من أطر وزارة التربية الوطنية والتكوين

الرباط – «القدس العربي»:

أعلن المؤرخ والحقوقى المغربي، المعطي منجب، دخوله في إضراب عن الطعام ابتداءً من أول أمس الإثنين، على إثر تعرضه لمضايقات في عمله الهدف منها—على حد وصفه—هو عزله من الوظيفة العمومية كاستاذ جامعي بجامعة محمد الخامس بالرباط، وقضى الليلة الأولى من الإضراب الإذراي عن الطعام بمقر المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بعد لقاء مع ثلة من الحقوقيين والمحامين ممن عفدوا اجتماعاً لندارس الملف وحديثائه، حيث وقفوا على مجموعة من الوثائق التي تثبت مزاولته لعمله بشكل منتظم.

غضون أسبوع، وفي حالة التأخر عن ذلك يتم مباشرة إجراءات إيقاف الأجر والعزل من الجامعة، وهو ما عبر عنه في بيان منشور على حائطه بـ «فيسبوك»: «لقد أصبحت مهدداً بالطرده ظلماً وعدواناً من الجامعة، إذ تلتقيت منذ أيام.. من طرف الأمين العام للوزارة. إنذاراً يقول إنني متغيب منذ 11 فبراير 2019. يأمرني الإنذار باستئناف العمل في أجل لا يتعدى سبعة أيام، وكانسي متغيب ومنقطع عن مزاولة مهامي بمعهد الدراسات الإفريقية»، مضيفاً: «إذا وقعت استنكافاً للعمل سيفسر طبعاً هذا ضدي وكانسي كنت متغيباً عن مقر عملي فعلاً، وهذا يمكن أن يكون فخاً إدارياً وقانونياً. وإذا لم أوقع، تهددني الرسالة أنه في ظرف سبعة أيام، أي غدا الخميس، سيحذف اسمي من أطر وزارة التربية الوطنية والتكوين

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الأوساط المغربية تبدي قلقاً من تحرك أمريكي في مجلس الأمن لإدخال تعديلات على القرار المرتقب صدوره حول النزاع الصحراوي

غير منتجة»، دون أن يقدم أي تفاصيل حول هذه المشاريع أو الجهات التي تقف وراء ترويجها. وأكد الخلفي أن المغرب «في تفاعلها مع بعض المتدخلين الدوليين في ملف الصحراء في الآونة الأخيرة»، حددت بدقة ما يتعلق بمشاركة كل طرف في المائدة المستديرة والسير والتناجج»، وقال إن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي سيمنتج عنه قرار على مستوى مجلس الأمن، قبل نهاية أبريل الجاري، حول قضية الصحراء، موضوع «له مسار»، دون تفاصيل أكثر.

مشروع القرار، لا سيما في ما يتعلق بولاية البعثة، حيث تقول باريس أنه لا بد من إعطاء أطراف النزاع مهلة كافية للوصول إلى نتائج إيجابية، خاصة وأن التقرير يربطها للمجلس، وهو ما رفضه المغرب وهددت فرنسا بمجلس حق الاقتب لإفشاء القرار. ويسعى أعضاء مجلس الأمن، بناء على الإحاح أمريكي، إلى تحديد تفويض بعثة المينورسو، الذي ينتهي يوم 30 نيسان/ أبريل الجاري، في ستة أشهر تنتهي يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر القادم، بدلاً من عام، كما كان قبل سنة ونصف، في الوقت الذي تعجز فيه البعثات الدبلوماسية للبلدان الأعضاء في مجلس الأمن على الاتفاق حول الصيغة النهائية

العامه للأمم المتحدة. وكشفت تسريبات غير رسمية عن تفاصيل من مسودة قرار مجلس الأمن بخصوص الصحراء الذي أعدته الولايات المتحدة، يؤكد تمديد مهمة بعثة «مينورسو» لمدة ستة أشهر، وتعزيز جهود هورست كوهلر، المبعوث الأممي إلى الصحراء، في مهام الوساطة التي يقوم بها.

وتحدثت التفاصيل المسربة عن تضمن مشروع القرار، المعد أمريكياً، تشكيل مجلس الأمن لولاية مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء التي يلح عليها مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، وهو ما تعارضه فرنسا ويرفضه المغرب.

حاولت واشنطن خلال السنوات السابقة دفع مجلس الأمن الدولي لتوسيع صلاحيات بعثة المينورسو لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء والتقرير بها للمجلس، وهو ما رفضه المغرب وهددت فرنسا بمجلس حق الاقتب لإفشاء القرار. ويسعى أعضاء مجلس الأمن، بناء على الإحاح أمريكي، إلى تحديد تفويض بعثة المينورسو، الذي ينتهي يوم 30 نيسان/ أبريل الجاري، في ستة أشهر تنتهي يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر القادم، بدلاً من عام، كما كان قبل سنة ونصف، في الوقت الذي تعجز فيه البعثات الدبلوماسية للبلدان الأعضاء في مجلس الأمن على الاتفاق حول الصيغة النهائية

العامه للأمم المتحدة. وكشفت تسريبات غير رسمية عن تفاصيل من مسودة قرار مجلس الأمن بخصوص الصحراء الذي أعدته الولايات المتحدة، يؤكد تمديد مهمة بعثة «مينورسو» لمدة ستة أشهر، وتعزيز جهود هورست كوهلر، المبعوث الأممي إلى الصحراء، في مهام الوساطة التي يقوم بها.

وتحدثت التفاصيل المسربة عن تضمن مشروع القرار، المعد أمريكياً، تشكيل مجلس الأمن لولاية مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء التي يلح عليها مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، وهو ما تعارضه فرنسا ويرفضه المغرب.

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الرباط – «القدس العربي»:

تبدى الأوساط المغربية قلقاً من تحركات أمريكية في مجلس الأمن الدولي من أجل إدخال تعديلات على الحاور الأساسية في قرار المجلس الذي يصدره الأسبوع المقبل، على خلاف ما كان يرد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع الصحراوي، الذي يعقد مجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان/ أبريل الجاري، دورة إجتماعاته نصف السنوية لمتابعة تطورات النزاع يقر في نهايتها تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ومقاربتة لعملية نسوية النزاع التي تشرف عليها الامانة

الناصرى: «مراسلون بلا حدود» لم توفق مرة أخرى في تعاملها مع المسألة المغربية



خالد الناصري

بالمغرب وتصنيف المغرب خلف بلدان وصفها بالبلدان التي يقل نفوذها الصحفيون، وأوضح الوزير السابق للاتصال أن مؤسس منظمة «مراسلون بلا حدود»، وروبير ميثار، صرح له في وقت سابق أن التصنيفات المتأخرة للمغرب في حرية الصحافة هي ضريبة «انفتاحه وشفافيته وتركة المنظمة تعرف كل ما يقع بداخله»، ودعا الناصري المنظمة إلى مواكبة المغرب وما يقوم به في مجال حرية الصحافة بمزيد من الموضوعية ونقل التجاوزات إذا تم تسجيلها والتخلي بالشجاعة لقول أن المغرب تطور في هذا المجال.

غير منتجة»، دون أن يقدم أي تفاصيل حول هذه المشاريع أو الجهات التي تقف وراء ترويجها. وأكد الخلفي أن المغرب «في تفاعلها مع بعض المتدخلين الدوليين في ملف الصحراء في الآونة الأخيرة»، حددت بدقة ما يتعلق بمشاركة كل طرف في المائدة المستديرة والسير والتناجج»، وقال إن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي سيمنتج عنه قرار على مستوى مجلس الأمن، قبل نهاية أبريل الجاري، حول قضية الصحراء، موضوع «له مسار»، دون تفاصيل أكثر.

مشروع القرار، لا سيما في ما يتعلق بولاية البعثة، حيث تقول باريس أنه لا بد من إعطاء أطراف النزاع مهلة كافية للوصول إلى نتائج إيجابية، خاصة وأن التقرير يربطها للمجلس، وهو ما رفضه المغرب وهددت فرنسا بمجلس حق الاقتب لإفشاء القرار. ويسعى أعضاء مجلس الأمن، بناء على الإحاح أمريكي، إلى تحديد تفويض بعثة المينورسو، الذي ينتهي يوم 30 نيسان/ أبريل الجاري، في ستة أشهر تنتهي يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر القادم، بدلاً من عام، كما كان قبل سنة ونصف، في الوقت الذي تعجز فيه البعثات الدبلوماسية للبلدان الأعضاء في مجلس الأمن على الاتفاق حول الصيغة النهائية

العامه للأمم المتحدة. وكشفت تسريبات غير رسمية عن تفاصيل من مسودة قرار مجلس الأمن بخصوص الصحراء الذي أعدته الولايات المتحدة، يؤكد تمديد مهمة بعثة «مينورسو» لمدة ستة أشهر، وتعزيز جهود هورست كوهلر، المبعوث الأممي إلى الصحراء، في مهام الوساطة التي يقوم بها.

وتحدثت التفاصيل المسربة عن تضمن مشروع القرار، المعد أمريكياً، تشكيل مجلس الأمن لولاية مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء التي يلح عليها مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، وهو ما تعارضه فرنسا ويرفضه المغرب.



آلاف الطلاب الجزائريين يواصلون الاحتجاجات مطالبين برحيل النظام

الرئيس الجزائري المؤقت يقبل محافظ العاصمة عبد القادر زوخ وعدداً من الولاة ومحكمة تأمر بحبس الملياردير «برباب» بقضايا فساد آلاف الطلاب الجزائريين يتظاهرون مجدداً مطالبين برحيل «النظام»

المؤقت عبد القادر بن صالح، الإثنين، تغييرات محدودة على رأس محافظات البلاد. ووفق التلفزيون الرسمي، فإنه «تم في إطار هذه التغييرات إنهاء مهام والي العاصمة عبد القادر زوخ وتعيين والي محافظة باتنة (شرق) عبد الخالق صبودة بدلاً منه».

وأنتهى هذا القرار مسيرة زوخ على رأس العاصمة التي بدأت في تشرين الأول/أكتوبر 2013، ويعد من الشخصيات المقربة من الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي أطاحت به قبل أيام انتفاضة شعبية بعد 20 سنة في الحكم.

وفي وقت سابق، الإثنين، طرد مواطنون غاضبون والي زوخ من حي القصبه العتيق وسبقه العاصمة بعد زيارة له لتفقد عمليات إنقاذ لأشخاص في حادث سقوط بناية قديمة خلف مقتل 5 مواطنين.

وفي سياق آخر، شملت التغييرات ولاية باتنة (شرق) التي عين على رأسها بوزقة الواس بعد نقل عبد الخالق صبودة إلى العاصمة، وعين محمد بلقاسم والياً لسطيف (شرق).

كما تم تعيين بن عرار حروفوش والياً للطارف (شرق)، ويحيى يحياتن والياً البومرداس (وسط)، وعبد القادر برداعي والياً للأغواط (جنوب).

جمركية». وسبق أن استمعت فرق الدرك، قبل أسبوع، إلى ربرباب حول نشاطات شركاته. ويمتلك ربرباب ثروة قدرها 3.8 مليارات دولار، وفق مجلة «فوربس» الأمريكية، حسب تصنيفها لأثرياء العالم لشهر كانون الثاني/يناير الماضي. كما يعتبر ربرباب أغنى رجل في المنطقة المغربية (شمال إفريقيا)، وفق «فوربس»، والسداس في القارة الإفريقية.

ووفق مصادر إعلامية، فإن توقيفات جرت بين الأحد والإثنين، وطالت قرابة 50 رجل أعمال في البلاد يشتبه في تورطهم في «تبيد المال العام». وتأتي التوقيفات بعد أيام من تصريحات أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش، حول أن العدالة ستفتح قضايا فساد كبرى عرفتها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

وفي خطابه، أمس الثلاثاء، دعا صالح القضاء بتسريع التحقيقات في ملفات فساد شهدتها البلاد في العقدين الأخيرين.

يذكر أن متظاهري الحراك الشعبي رفعوا الجمعة الماضية عدة شعارات تطالب القضاء بالتحرك للتحقيق في ملفات فساد خلال فترة حكم الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة.

وفي سياق متصل، أجرى الرئيس الجزائري

العاصمة الجزائر، أمر في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، بإيداع «برباب» الحبس المؤقت. وربرباب هو أغنى رجل في الجزائر، يملك مجمع «سيفيتال» للصناعات الغذائية، وسلسلة محلات التجزئة «أونو» وشركات أخرى تنشط في قطاعات النقل والمنتجات الكهرومنزلية.

ولم يوضح التلفزيون مدة الحبس المؤقت، أو السجن الذي يقضي فيه ربرباب مدة حبسه، غير أن مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي أظهرت وصول مركبة للدرك الوطني (تابعة لوزارة الدفاع) إلى سجن «الحراش» شرق العاصمة وعلى متنها رجل الأعمال.

وأظهرت مقاطع الفيديو تواجداً لافتاً لوسائل إعلام ليلية الإثنين/الثلاثاء، أمام سجن «الحراش» لحظة وصول ربرباب، وسط إجراءات أمنية مشددة من الشرطة والدرك الوطني.

والإثنين، تم نقل ربرباب على متن مركبة للدرك الوطني إلى مبنى محكمة «سيدي محمد» للتحقيق معه في اتهامات بالفساد المالي.

وحسب التلفزيون فإن النيابة تحقق مع ربرباب بشأن تهمة بد التصريح (الإفصاح) الكاذب في حركة رؤوس الأموال، وتضخيم فواتير، واستيراد معدات مستعملة رغم استغادته من امتيازات

النظام المتعفن». ورفض الطلاب إجراء الانتخابات في الرابع من تموز/يوليو، الأمر الذي يصر عليه رئيس الدولة الانتقالي عبد القادر بن صالح، الطالب هو أيضاً بالرحيل.

وقالت الطالبة صفية (21 سنة) وهي تحمل لافتة كتبت عليها «لا لانتخابات جويلية (تموز/يوليو) نعم لحكومة تكنوقراطية»: «لا يمكن أن تجري الانتخابات في هذه الظروف، نحن نحو مليوني طالب ولن نشارك في الانتخابات».

وفي السياق نفسه، رد المتظاهرون شعار «عصاية يا عصاية جاء وقت الحاسية».

وقال حمزة (22 سنة) الطالب في الهندسة المدنية: «نطالب برحيل كل العصاية التي ورثناها من نظام بوتفليقة: كل المسؤولين الكبار بمن فيهم بن صالح و(رئيس الوزراء نور الدين بدوي)، وذلك بعد استقالة رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز قبل أسبوع».

على سعيد آخر، أمرت محكمة جزائرية بحبس الملياردير يسعد ربرباب، أغنى رجل في البلاد، على ذمة التحقيق، على خلفية اتهامات بالفساد المالي». وأفاد التلفزيون الحكومي أن قاضي التحقيق في محكمة «سيدي أحمد» وسط

الجزائر - وكالات: بدأ آلاف الطلاب تظاهرة جديدة في وسط العاصمة الجزائرية أمس، كما دأبوا على ذلك كل يوم الثلاثاء منذ 22 شباط/فبراير، للمطالبة برحيل «النظام» ومحاسبة «العصاية»، غداة حبس رجال أعمال مهمين ومسؤولين سابقين في الجيش.

وأصبح شعار «ارحل» الأكثر تردداً في مسيرة الطلاب الذين بدأوا بالتجمع في ساحة البريد المركزي ثم احتلوا كل الشوارع المحيطة بها، وخصوصاً شارع ديدوش مراد، حيث تقع جامعة الجزائر.

وابتعدت شاحنات الشرطة عن مكان التظاهرة وتمركزت خصوصاً على الطريق المؤدية إلى مقر البرلمان على بعد 500 متر، بدون أن تتدخل.

وتحت شعار «يا احنا ياتنوما ارحلي يا حاكمه» أي «إما نحن وإما أنتم، على الحكومة أن ترحل» سار الطلاب في شكل منظم حسب اختصاصاتهم، فطلاب الهندسة المعمارية وضعوا البعثات البيضاء، فيما وضع زملاؤهم في الهندسة المدنية قبعات صفراء، رافعين لافتة كبيرة كتبوا عليها بالفرنسية «لننجز جزائر جديدة».

أما طلاب الطب والصيدلة فارتدوا مآزرهم البيضاء وساروا بتقدمهم لافتة «الصيدلة ضد هذا

قوات الجنرال المتقاعد تعلن إسقاط طائرة والحكومة تنفي وتتحذّر من قرب تأمين طوق العاصمة بالكامل السراج: فرنسا تعترف بحكومة الوفاق لكنها تقدم الدعم لحفتر مع دول أخرى



جانب من الاشتباكات بين القوات الحكومية الليبية وقوات حفتر في منطقة وادي الربيع قرب طرابلس

حفتر، تفقّر القوات لكنه قال إن تقدم القوات تباطأ بسبب الكثافة السكانية في المناطق التي تشهد المعارك، جهة أخرى، طالب حكماة وأعيان المنطقة الغربية وطرابلس الكبرى والمنطقة الوسطى في ليبيا، الإثنين، قيادات مدينة ترونة الليبية بسحب أبناء المدينة من ساحات القتال والعودة لحاضنة المنطقة الغربية وكف نزيف الدم بين الإخوة. وجاء ذلك في بيان أصدره الحكماة والأعيان بعد اجتماع عقد الإثنين في طرابلس لبحث مسألة مشاركة أبناء مدينة ترونة في الحرب الدائرة جنوب طرابلس. وحسب الحكماة والأعيان، فإن قيادات ترونة المسؤولية القانونية والأخلاقية على ما ارتكب من جرائم قتل وتدمير ونهب للممتلكات الخاصة والعامة في الحرب على العاصمة طرابلس الكبرى، مشددين على ضرورة أن تقوم قيادات ترونة بطرد كل القوات الموالية لخليفة حفتر (قائد ما يسمى بالجيش الوطني الليبي) من كامل الحدود الإدارية لبلدية ترونة وإيقاف التعاون معها.

وحذر بيان الحكماة من أن عدم الرد الفوري على بيانهم الصادر الإثنين سيختم مدينة ترونة كل ما تترتب من نتائج العدوان على العاصمة، «بحسب وصف البيان».

الممتدة من وادي الربيع إلى العزيرية، وبدء عودة المواطنين إلى منازلهم، بعد تأمين المنطقة، مؤكداً أن مديريات الأمن استأنفت أعمالها بهذه المنطقة، وتم تشكيل لجنة لحصر الأضرار بها.

*إشغال محاولة للتسلل إلى المطار

وأشار المعني، في تصريحات إلى «بوابة الوسط»، الإثنين، إلى أن قوات بركان الغضب لا تحت بعض العناصر التي حاولت التسلل إلى المطار، لافتاً إلى معارك دارت على المحاور الثلاثة للمطار، مؤكداً السيطرة على الموقع.

وكانت قوات حفتر قالت، الإثنين، إنها استكف هجوماً يستهدف انتزاع السيطرة على العاصمة طرابلس في غرب البلاد من الحكومة المعترف بها دولياً، في حين ارتفع عدد قتلى المعركة في أسبوعها الثالث إلى 254.

وأفاد مراسلون يورون المنطقة بأن القوات الموالية لحكومة طرابلس تمكنت من دفع الجيش الوطني الليبي للتحقق في ضاحية عين زارة الجنوبية في الأيام الأخيرة، على الرغم من أن قوات حفتر قالت إنها شنت ضربات جوية على مواقع عسكرية في العاصمة.

ونفى أحمد المسماوي، المتحدث باسم قوات

مؤكدة عدم قيامها بطلعات جوية منذ الإثنين. ونقلت قناة «218 نيوز» (خاصة) عن المكتب الإعلامي للناطق باسم قوات حفتر، أحمد كما طلعان المبروك المواطنين عن قرب تأمين طوق العاصمة الليبية بالكامل.

وقال «إن قطع العلاقات بين وزارتي الداخلية الليبية والفرنسية رسالة واضحة تفيد بأن سيادة الدولة الليبية فوق كل المصالح والاعتبارات وغير قابلة للمساومة أو النقاش».

وأنتى المتحدث باسم الوزارة على دور السلطات التونسية ومنها استخدام أراضيها لبث الفتنة والتحريض «حسب قوله»، مؤكداً على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، وعلى الدور الهام للجمهورية التونسية في دعم واستقرار ليبيا. وتابع المبروك قائلا: «الخطط الإجرامية لاقتحام العاصمة وحصول قوات حفتر على وسائل إجرامية، وزرع خلايا نائمة داخل العاصمة طرابلس لبث الفوضى وزعزعة ثقة المواطن في أداء حكومة الوفاق الوطني وأجهزتها وإرسال رسائل الدخال والخارج بعدم توفّر الأمن».

ميدانياً، أعلنت قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، أمس الثلاثاء، إسقاط طائرة حربية تابعة لقوات حكومة الوفاق، فيما نفت الأخيرة ذلك،

إلى هذه المناطق... وتطردت أيضا إلى «المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء»، وبينهم 3600 في مراكز واقعة في مناطق قريبة من خطوط الجبهة». وتابعته أن المعارك وعمليات القصف «تؤثر على الخدمات الاجتماعية وخصوصاً الصحية وأيضا على شبكة المياه والصرف الصحي والكهرباء».

ورداً على سؤال عن دور الدول الكبرى، اعتبرت أن «أي دولة لها تأثير يجب أن تستخدمه لحماية المدنيين».

وأضافت ماريا بو فالي ريبيرو: «من المرجح أن نرى استمراراً في الأعمال العدائية لبعض الوقت.. لذلك نحتاج إلى الاستعداد وتسريع وزيادة قدرتنا على الاستجابة».

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن معيوت المنظمة الدولية غسان سلامة غادر الجمع شديد التحصين في طرابلس للسفر إلى الخارج لبضعة أيام «للمعقد اجتماعات بهدف وقف الحرب في ليبيا»، ولم يذكر المتحدث مزيداً من التفاصيل. وقلصت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عدد العاملين الحاليين فيها منذ اندلاع القتال.

كلفت بها هي رؤية التحديات وتجاوزها مما كانت صعبة للعودة إلى طاولة الحوار». وتابع المبعوث الأممي: «لا خيار أمامي سوى الدعوة إلى الحل السلمي ووقف الحرب ولم شمل الليبيين حول قرار موحد لإنقاذ بلادهم، مهما عمل المجتمع الدولي فإنه يبقى بحاجة إلى إرادة ليبية لوقف الحرب، بدونها لا يمكن أن نتقدم». وشدد سلامة على أن بعثة الأمم المتحدة ستظل تعمل من ليبيا. وقال الجينايوي إن الحل العسكري لن يحل أزمة ليبيا، وإن الحل الوحيد الذي يمكن ليبيا من استرجاع الأمن والاستقرار هو الحل السياسي من خلال الحوار.

*تونس: الاشتباكات تشكل خطراً على المنطقة

كلفت بها هي رؤية التحديات وتجاوزها مما كانت صعبة للعودة إلى طاولة الحوار». وتابع المبعوث الأممي: «لا خيار أمامي سوى الدعوة إلى الحل السلمي ووقف الحرب ولم شمل الليبيين حول قرار موحد لإنقاذ بلادهم، مهما عمل المجتمع الدولي فإنه يبقى بحاجة إلى إرادة ليبية لوقف الحرب، بدونها لا يمكن أن نتقدم». وشدد سلامة على أن بعثة الأمم المتحدة ستظل تعمل من ليبيا. وقال الجينايوي إن الحل العسكري لن يحل أزمة ليبيا، وإن الحل الوحيد الذي يمكن ليبيا من استرجاع الأمن والاستقرار هو الحل السياسي من خلال الحوار.

عواصم - وكالات: قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي، فايز السراج، إننا مندشمون ومتشائمون من موقف فرنسا، متسائلاً: كيف يمكن لبلد يتطلع إلى الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية أن يكون غير واضح للغاية مع شعبنا الذي يطمح إلى القيم نفسها؟

وأضاف، في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية، الإثنين، أن فرنسا تعترف بلا شك بحكومة الوفاق بدعم من المجتمع الدولي، لكنها أيضاً تقدم الدعم لخليفة حفتر، مع دول أخرى.. نحن قلقون بشأن سعة فرنسا لدى الرأي العام بسبب موقفها غير الواضح وعدم تضامنها.

وفي أعقاب اتهام الفرنسيين بالانحياز لأحد طرفي النزاع المسلح في ليبيا، أعلن وزير الداخلية في حكومة الوفاق، قنص باشاغنا، وقف العمل باتفاقات التعاون الأمني مع فرنسا. ووفق الصحيفة الفرنسية بدأ السراج محرجاً من القرار لكنه لا يتخلى عن وزيره، ويقول إنه قراره كوزير، وهذا من صلاحياته، واعتبر السراج ما يعيشه الجانيان بأنه ليس أكثر من أزمة في علاقاتنا.. نعتقد أننا نستطيع التغلب عليها إذا أخذت فرنسا موقفاً صحيحاً.

وحول موقف واشنطن عقب محاكمة هانفلة أجراها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع اللواء المتقاعد خليفة حفتر وأعلن عنها الجمعة الماضي، قال السراج: موقف الولايات المتحدة من الحرب ضد الإرهاب واضح، مشيراً إلى تصريح سابق من وزير الخارجية مايك بومبيو الذي دعا إلى وقف إطلاق النار، وانسحاب قوات الجيش التابع للقيادة الوفاقية إلى معسكر الرمان.

وبينما ينكر السراج أن يكون الصراع الحالي جزءاً من المعركة ضد الإرهاب، يعترف بصعوبة استئناف المفاوضات السياسية على المدى القصير، قائلاً: من المستحيل تجديد الحوار السياسي في سياق هذه المعارك، وتساءل: كيف تريد أن تطلب من شخص يدافع عن منزله المهاجم وضع الأسلحة في منتصف القتال؟

وقال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق إن الأولوية الآن هي وقف القتال وإنهاء معاناة السكان، داعياً إلى وقف فوري لإطلاق النار وعودة جميع القوات إلى مواقعها الأولية.

*سلامة: لا خيار سوى طاولة الحوار

وفي سياق متصل، قال المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، إنه لن يكون هناك خيار آخر غير العودة إلى طاولة الحوار ولم يشمل الليبيين حول قرار موحد لإنقاذ بلادهم.

ووصل إلى تونس، الإثنين، حيث التقى بوزير الخارجية التونسي خميس الجينايوي لبحث التطورات الأخيرة في ليبيا وسبل وضع حد لإطلاق النار في طرابلس، وقال سلامة، في تصريح صحافي عقب اللقاء: «الهمة التي

تهدد بقصف أبوظبي والرياض في حال إفشالهما اتفاق الحديدة

اليمن: جماعة الحوثي تعلن بدء محاكمة أعضاء البرلمان المشاركين في الجلسة الاستثنائية

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلنت جماعة الحوثي في اليمن عن بدء محاكمة أعضاء مجلس النواب (البرلمان) الذين شاركوا في الجلسة الاستثنائية التي دعا إليها الرئيس عبدربه منصور هادي وعقدت في مدينة سيئون، الأسبوع الماضي، في الوقت الذي هدد زعيم الجماعة عبدالمكح الحوثي بقصف العاصمتين الاماراتية، ابوظبي، والسعودية، الرياض، في حال عدم تنفيذ اتفاق الحديدة.

وأعلن الحوثي في مقابلة متلفزة بثتها قناة «المسيرة» الناطقة باسم جماعة الحوثي عن اعتراف جماعته قصف عواصم السعودية والإمارات في حال انهيار اتفاق إعادة الانتشار في مدينة الحديدة، غربي اليمن، والذي تم التوصل إليه بين الحكومة والقطريين الحوثيين في العاصمة السعودية ستوكهولم منتصف كانون أول/ديسمبر الماضي برعاية الأمم المتحدة. وأوضح عبدالمكح الحوثي ان جماعته لديها صواريخ حديثة يمكنها الوصول إلى الرياض وأبوظبي، إذا لم تتوقف المساعي الاماراتية والسعودية للسيطرة على مدينة الحديدة اليمنية، وقال «صواريخنا قادرة على الوصول إلى

في صعدة لا يمكن الوصول إليها ولا يسمح لأحد الاقتراب منها، وذلك خشية من تسرب معلومات واحداثيات المكان الذي يتواجد فيه لقوات التحالف العربي حتى لا يتم قصفه بالغاارات الجوية.

وتزامنت هذه المقابلة المتلفزة مع تدشين جماعة الحوثي في صنعاء اجراءات قضائية لمحاكمة أعضاء مجلس النواب الذين شاركوا في الجلسة الاستثنائية للبرلمان اليمني، في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، في 13 نيسان (أبريل) الجاري.

وقالت مصادر حوثية إن النيابة الجزائية المتخصصة التابعة لجماعة الحوثي وجهت مذكرة الى رئيس جهاز الأمن السياسي (الخبرات العامة) الواقع تحت سيطرة النواب، لمطالبتهم بملاحقة أعضاء مجلس النواب المشاركين في تلك الجلسة تمهيدا لمحاكمتهم وتجهيز قضايا ضدهم، حيث اعتبرت حضور جلسة مجلس النواب في مدينة سيئون «جريمة ومساسا بسلامة واستقلال أراضي الجمهورية وتخاير وإعانة عدو وجرائم أخرى».

وطالبت النيابة بتحريك الدعوى الجزائية ضد أعضاء مجلس النواب بتهم «خرق دستور الجمهورية اليمنية»، و«الخيانة العظمى»، وشددت بضرورة إنزال أقصى العقوبات عليهم وحجز أموالهم تمهيدا لمصادرتها، كون تلك الجرائم جنائية»، حسب البلاغ النيابة الجزائية الحوثية.



الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور خلال الجلسة الاستثنائية التي دعا إليها في مدينة سيئون

العسكري مؤخرا في أكثر من منطقة في اليمن، وواكبته محاكمات للمعتقلين السياسيين في معتقلاتها منذ نحو أربع سنوات، لإزالة الرعب في قلوب السكان في المناطق التي تجري فيها المواجهات المسلحة والتصعيد العسكري الحوثي، لتوجيه رسائل مبينة ضد كل من يقف ضد ميليشيا الحوثي بأنه مصيره سيكون إما القتل أو المعتقلات والأحكام القاسية ضدهم، ويواجه حاليا 26 معتقلا بينهم أساتذة جامعيين في سجون الحوثيين بصنعاء محاكمات صورية من قبل جماعة الحوثي وفقا لقانون العقوبات الجزائية بتهم التخاير مع دول العدوان والتي تصل حد الخيانة العظمى وعقوبتها اعدام في حالة صدرت التخاير مع هذه الأحكام. وعلمت «القدس العربي» أن جماعة الحوثي شددت اجراءاتها العقابية، هذا الأسبوع، ضد 10 صحافيين على الأقل معتقلون في سجون جماعة الحوثي بصنعاء، منذ صيف 2015، وحشرتهم في زنازلة ضيقة جدا، لا تستوعب أكثر من سجينين، وجردهم من كافة ملباسهم وسلمت مقنناتهم الشخصية ولا يبسم لأهاليهم في محاولة جديدة لممارسة الضغط عليهم والإيحاء بخطوات تصعيدية جديدة ضدهم، لم يتكشفا عنها.

وتكتسح السجون الحوثية بالآلاف من المعتقلين السياسيين الذين يعارضون توجهاتها الطائفية في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيا الحوثية، والتي تحاول من خلالها إخعاد أي توجه للمقاومة ضد ميليشياتها المسلحة ووآد المساعي لتحريك الشارع ضد جماعة الحوثي، رغم الماسي التي خلفتها عملياتها القمعية في كل المدن والمناطق التي سيطرت عليها خلال السنوات الخمس الماضية من الحرب اليمنية.

وأزاه، وبدأت الملاحقات القانونية لقياداتها، وأوصحت أن «التلويح بتحريك قضايا جنائية ضد أعضاء مجلس النواب، الذين يملكون أصلا حصانة دستورية، يأتي في إطار ممارسة الضغط الحوثي على الفاعلين

ودعت مصادر قانونية لـ«القدس العربي» إن جماعة الحوثي تستخدم أدوات ومؤسست الدولة التي سيطرت عليها لشنعتها انتهاكاتها والأعمال القمعية التي تقوم بها، في محاولة منها للافلات من العقاب في حال وضعت الحرب

ونكر انه لدى جماعته «أهداف استراتيجية وحيوية وحساسة ومؤثرة يمكن استهدافها في حال القيام بأي تصعيد في الحديدة... نحن قادرون على هز الاقتصاد الاماراتي بقوة»، وتعد هذه الكلمة الأولى من نوعها لزعيم جماعة الحوثي منذ اندلاع الحرب اليمنية، حيث كان يختبئ في كهوف وأماكن سرية

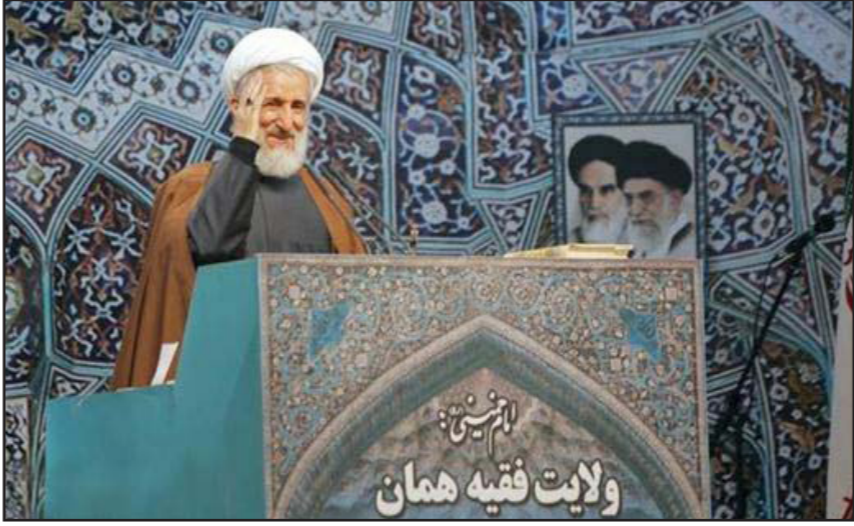
إيران: الاستهتار الحكومي بالعقوبات يكسر جدار صمت الموالين

بيروت - «القدس العربي»

من حسن فحص:

تشهد الساحة الإيرانية، خصوصا الأوساط المحسوبة على النظام والتيار المحافظ، حالة من عدم الرضا أمام ما تتسمعه من تصريحات تصدر عن مسؤولين كبار في النظام، وفيها الكثير من الاستخفاف بالعقوبات الأمريكية التي أعلن الرئيس دونالد ترامب عن عودتها قبل نحو ستة.

ارتفاع الأصوات المعارضة يأتي بعد أن بدأ المجتمع الإيراني بكل مكوناته السياسية والاجتماعية وحتى الحكومة بتملمس الآثار السلبية لهذه العقوبات على الحياة اليومية، خصوصا في ظل ما تشهده إيران من أزمات تنصل بتأمين القوات اليومية للمواطنين، بالتميز مع ارتفاع مستوى التضخم وتراجع قيمة العملة الوطنية، وتدني القدرة الشرائية، إضافة إلى فقدان الكثير من المواد الأولية مثل اللحم والدجاج والبيض من الأسواق، وارتفاع أسعارها بشكل جوني، وبعد أن عادت إلى المشهد اليومي طوابير المواطنين للحصول على هذه المواد بأسعار مدعومة من الحكومة.



خطيب صلاة الجمعة في طهران كاظم صديقي

يتعارض مع مصالح إيران القومية، خصوصا وأن التجربة الماضية و«عنتريات» أحمدني نجاد أمام العقوبات والقرارات الدولية، لمساها الإيرانيون بشكل واضح وجلي عشية المفاوضات حول الملف النووي، والدور الذي لعبته الآثار السلبية لهذه العقوبات على المفاوضات الإيراني ودفعت النظام للجلوس الى طاولة المفاوضات.

وفي موقف مشابه قال صديقي، إن العقوبات هي «امتحان الهسي». عندما تزداد الآلام تقترب الولادة وان الله يريد أن يمتحننا بالضغوط الدولية «مستشداً بقول الجنرال قاسم سليماني «عندما تزداد الضغوط يزداد املنا بولادة جديدة»، عندما مواقف تستعيد الماضي عندما وقف احمدني نجاد وخاطب المجتمع الدولي بالقول «هل تعتقدون انكم اذا اجتمعتم واصدرتم هذه الزبالة تستطيعون أن تقفوا بوجه الأمة الإيرانية، لقد عارضتمونا لمدة 28 سنة، حاصرتمونا اقتصاديا، فرضتم العقوبات والضغوط السياسية، لكن الأمة الإيرانية أصبحت

خطيب صلاة الجمعة في طهران، والمعين من قبل المرشد الأعلى، كاظم صديقي، اعاد التذكرة الإيرانية الى مرحلة الرئيس السابق محمود احمدني نجاد، واسلوب تعاطيه مع القرارات الدولية والعقوبات التي سبق ان فرضها مجلس الأمن الدولي ضد إيران عام 2006، عندما وصفها بأنها «زبالة» (وراق مرمقة ومهملة)، وقد شكّل سابقة في تعامل واحدة من دول العالم مع القرارات الدولية، على العكس مما كان متوقفاً ومعارفاً عليه لدى النظام الإيراني الذي سعى الى تكيف تصرفاته ومواقفه بما يتوافق مع المجتمع الدولي، خصوصا عندما أعلن التزامه بميثاق الأمم المتحدة مع رفع حمصا عقيرته بالادعوى الى إزالة إسرائيل من الوجود.

وتعتقد هذه الأوساط ان استعادة خطيب الجمعة لنهج احمدني نجاد في التعامل مع العقوبات الأمريكية،

نجلا تاجر توابل ثري فجرا نفسيهما في فندقين... و45 طفلا بين الضحايا

اعتداءات سريلانكا: «الدولة» يتبنى... ونيوزيلندا ترفض ربطها بهجوم المسجدين

■ كولومبو - أ ف ب: تبسّ تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الثلاثاء اعتداءات سريلانكا الانتحارية الدامية التي استهدفت كنائس وفنادق وأودت بأكثر من 320 شخصا أثناء احتفالات عيد الفصح، الأحد.

وصدر إعلان المسؤولية بعد أكثر من 48 ساعة على الاعتداءات شبه المتزامنة التي استهدفت ثلاثة فنادق في جزيرتي الأناجانب، وثلاث كنائس مكتظة بالمصلين في عيد الفصح.

كما جاء أيضا بعدما أعلنت الحكومة السريلانكية أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الاعتداءات شنت «بتنظيم» لهجمات على مسجدين في نيوزيلندا الشهر الماضي، أدت إلى مقتل 50 شخصا.

لكن، مكتب رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردين صرح في وقت متأخر من الثلاثاء أن السلطات «لم تتطلع» على تقارير استخباراتية تربط بين اعتداءات سريلانكا واعتداءات المسجدين.

وأضاف المتحدث باسم الحكومة «نيوزيلندا لم تتطلع حتى الآن أي معلومات استخباراتية يستند إليها هذا التقييم».

وتسببت السلطات، الاعتداءات، إلى مجموعة إسلامية صغيرة غير معروفة كثيرا هي «جماعة التوحيد الوطني»، إلا أنها قالت إنها تحقق في ما إذا كانت الجماعة حصلت على دعم دولي.

وأفادت وكالة أسفاق التابعة لتنظيم

ويكرهيسينغي أن عددا أكبر من المشبه بهم لا زالوا مطلوقين، وبينهم عدد من المسلحين بمخفريات، وأنه من المحتمل أن تقع مزيد من الاعتداءات.

وأضاف هناك احتمالات، لم نستبعد أي شيء بعد، نحن نحاول القبض على الطلقاء».

■ أمر صعب ■

وبدأت سريلانكا الثلاثاء بدفن ضحايا الاعتداءات في ظل يوم حداد وطني ولزمت الجزيرة البالغ عدد سكانها 21 مليون نسمة ثلاث دقائق صمت في تمام 8, 30 صباحا الساعة التي وقع فيها أول تفجير انتحاري صباح الأحد في كنيسة القديس أنطونيوس في كولومبو.

وأعلنت الحكومة يوم حداد وطني وتكست الاعلام، وصدر أمر لحلات بيع الكحول بإغلاق أبوابها.

وقبل ذلك بساعات فرضت الحكومة حال الطوارئ ونحنت الشرطة والجيش سلطات خاصة بينها سلطة اعتقال المشبه بهم بدون أمر قضائي.

وشغى بهم بدون أمر قضائي، على مسافة ثلاثين كيلومترا إلى الشمال، في بلدة نيغومبو، أقيمت صلاة قبل الظهر في كنيسة سانت سيستيان التي كانت أيضا من الكنائس المستهدفة وأندخت نعوش وضعت على طاولات أمام اقرباء الضحايا الذين سيطر عليهم تأثر شديد. وقال مساعد أسقف كولومبو

انتوني جاياكودي، الذي ترأس الصلاة «هناك أعداد كبيرة من الجثث بحيث لا يمكننا عرضها كلها دفعة واحدة».

ووقف رجل مسن بيكي بحجارة بجانب نعش يحمل جثة زوجته، بينما وقف اقرباب ضحايا في جزن شديد وصمت.

وقال الأب سورانغا وارتنكولسوريا الذي وصل من أبرشية أخرى للمشاركة في التابين «الكلمات تعجز عن التعبير».

وأضاف «الأمر صعب للغاية بالنسبة لي، تكيف لأقرب الضحايا واحبايهم».

وتعد هذه الاعتداءات الأسوأ التي تستهدف الأقلية المسيحية الصغيرة في البلاد والتي تشكل 8 ٪ فقط من السكان البالغ عددهم 21 مليونا.

تجاهل الإجراءات الاحترازية

يحقق المسؤولون في سبب عدم اتخاذ مزيد من الإجراءات الاحترازية بعد تحذير الشرطة السريلانكية في 11 نيسان/أبريل بان «وكالة استخبارات اجنبية»، ذكرت أنها سترسل محققين وخبراء إلى سريلانكا، بينما حذرت وزارة الخارجية الأمريكية من وقوع مزيد من الاعتداءات.

وعانت سريلانكا 37 عاما من النزاعات مع المتمردين التاميل تلاها تصاعد الاشتباكات في السنوات الأخيرة بين الأغلبية البوذية والمسلمين. وأثارت اعتداءات الأحد، غضبا مسلما، واندثت جماعات غنابية مسلحة.

أطباء بلا حدود: مقتل 5 في مواجهات مسلحة في تعز اليمنية

■ اليمن - الأناضول: أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية، أمس الثلاثاء، عن مقتل 5 أشخاص، وإصابة 91 آخرين، في مواجهات مسلحة بمدينة تعز اليمنية. وكانت قد شهدت تعز، خلال الأيام الماضية، اشتباكات بين قوات حكومية وعناصر مطولة أمنيا للسلطات، في المدينة الواقعة في معظمها تحت سيطرة القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي.

وقالت المنظمة في بيان إن «اشتباكات عنيفة تجددت، منذ مساء الجمعة الماضي، بين الجموعات المسلحة في مدينة تعز (جنوب غرب)». وأضاف البيان، «ومنذ ذلك الحين، عالجت المستشفيات المدعومة من أطباء بلا حدود، حوالي 91 جريحا، وسجلت 5 حالات وفاة».

ولفت إلى أن «الاشتباكات أدت إلى تعليق مؤقت للأنشطة الطبية لمدة يوم في المستشفى الذي تدعّمه المنظمة، وهو الوحيد الذي يُقدّم خدمات الرعاية الصحية للامهات، وعقب استئناف الأنشطة، أشار البيان أنه «لا تزال هناك صعوبة تتعلق بوصول المرضى والطاقم الطبي إلى المستشفى جراء الاشتباكات».

وأعربت المنظمة عن «قلقها في حال أدى القتال إلى خلق صعوبة تتعلق بالحماية ووصول الطواقم الطبية والرشي إلى المستشفيات الواقعة وسط المدينة، خصوصا بالنسبة للنساء الحوامل».

وطالبت الأطراف المتحاربة بهتسهيل وصول المرضى والعاملين في المجال الإنساني الطبي، والامتناع عن مهاجمة الطواقم والمرافق الطبية.

ويعاني القطاع الصحي في اليمن من تدهور حاد جراء الصراع المتعاظم، الذي أدى إلى تفشي الأوبئة والأمراض وإغلاق عدد كبير من المرافق الصحية.

الاتحاد الأوروبي يأسف لإنهاء واشنطن إعفاءات استيراد النفط الإيراني

■ بروكسل - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي، عن أسفه من إعلان واشنطن عدم تجديد الإعفاء الممنوح لـ 8 دول تستورد النفط من إيران، في حين رحبت السعودية والبحرين بالقرار.

وقالت المتحدة باسم المفوضية الأوروبية مايا كوسيانسيش، حول القرار الأمريكي التعلق بوقف الإعفاءات التي حصلت عليها 8 بلدان في ديسمبر/كانون أول الماضي: «نشعر بالحرز تجاه القرار الأمريكي». وأكدت كوسيانسيش: «أن الاتحاد الأوروبي سيواصل الالتزام بالاتفاق النووي، طالما أن إيران تتحمل مسؤولياتها».

أما السعودية والبحرين، فرحبتا بالقرار، وفق بيانين منفصلين أوردتهما وكالتي الأبناء الرسميتين بالرياض والمنامة، غداة إعلان ترامب، وقف إعفاءات شراء النفط الإيراني. وأعرب وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف، عن دعم بلاده الكامل للخطوة التي اتخذتها واشنطن «باعتبارها خطوة لازمة لحمل النظام الإيراني على وقف سياساته المزعزعة للاستقرار، ودعمه ورعايته للإرهاب حول العالم».

وجدد العساف التأكيد على مواصلة بلاده مساعيها لتحقيق الاستقرار بأسواق في جميع الأوقات، من خلال التنسيق مع منتجي النفط الآخرين من أجل التأكد من توفر إمدادات كافية من النفط للمستهلكين، والسعي لاستقرار ونمو الاقتصاد العالمي.

وحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بنا»، فإن الخطوة «ضرورية ومهمة، من شأنها دعم وتعزيز الجهود الرامية لتجفيف منابع الإرهاب والتصدي للردود الخطير الذي تقوم به إيران في زعزعة الأمن والاستقرار، واعتبارا من 2 مايو/أيار المقبل، لن تتمكن أي من دول العالم من شراء النفط الإيراني، بفعل العقوبات الأمريكية على طهران، بعد أن كان قد تم تفعيل زمة جديدة من العقوبات الأمريكية في 5 نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، طالت صناعة النفط في إيران، والمدفوعات الخارجية، وأثرت على إنتاج الخام والصادرات.

وزير الداخلية الإيطالي يأمر بمراقبة الجالية الإسلامية بعد حادث طن

■ روما - د ب أ: أمر وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالغيني الشرطة بمراقبة مراكز تجمع أبناء الجالية الإسلامية عن كثب، بعد حادث طعن في روما يحمل دلالات معارضة المسيحيين.

وقالت الشرطة أمس الثلاثاء إنه كان هناك شجار في نهاية الأسبوع بين رجلين مشردين بالقرب من محطة قطار تيرميني، هاجم خلاله رجل مغربي آخر جورجيا. ووفقا للشرطة، قال الضحية للمحققين إن الشخص الذي هاجمه طعنه في الرقبة بعدما شاهده يرتدي قيادة يتدلى منها صليب، ووصفه بأنه «كاتوليكي إيطالي لعين».

وردا على الهجوم، دعت سالغيني الشرطة على اتخاذ مزيد من إجراءات السيطرة والرقابة على مناطق تجمع المواطنين المسلمين لمنع أي نوع من أنواع العنف ضد المواطنين الأبرياء».

التضييق الحكومي أنتج معارضة ضعيفة بلا تأثير شعبي وقيم الديمقراطية والحرية والكرامة غير قابلة لأن يدعى أحد امتلاكها استفحال ظاهرة كيانات وهمية تمارس عمليات تزوير واحتيال والإنترنت والفضائيات صيدليات لبيع أدوية غير مصرح بها

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 23 إبريل/ نيسان نياً الاجتماعيين الذين قدمها الرئيس عبد الفتاح السيسي بصفته رئيس الاتحاد الإفريقي، الأول قمة تشاورية مع قادة ومبعوثي الدول المشاركة، للسودان مناقشة الأحداث التي وقعت فيه وكيفية التعامل معها، ودعم استقراره، والدول المشاركة هي تشاد وجيبوتي ورواندا والكونغو والصومال وجنوب إفريقيا وإثيوبيا وجنوب السودان وكينيا وأوغندا ونيجيريا، وعدد من المنظمات المهنية في السودان. وخصصت الصحف القومية «الأهرام»، و«الأخبار» و«الجمهورية» و«المساء» معظم مساحاتها لمشاهد إقبال الناس على صناديق الاستفتاء وصور لتجمعاتهم، وأحدث معهم. كما اهتمت بنقل ما اعتبره أخباراً سارة للناس، وهو قيام رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي بافتتاح معرض أملا رمضان في مركز المتحريات في حي مدينة نصر في القاهرة، الذي تشارك فيه كل الشركات العامة والخاصة ببيع منتجاتها بأسعار مخفضة. وأعلن وزير التعمين أن العمل في المركز وغيره من الأسواق التي ستمت إقامتها، ستعمل حتى الأيام السابقة لرمضان، بالإضافة إلى استمرار عرض السلع طوال أيام شهر رمضان في المجمعات الحكومية، بأسعار أقل من السوق.

وفي ما عدا ذلك لم يحظ موضوع آخر باهتمام كبير، إنما موضوعات وأخبار تهم فئات محددة مثل مشجعي كرة القدم ومباراة الزمالك وبييراميدز وعمرة رمضان. وكانت المقالات عن صفقة القرن والهجوم عليها. أما الاهتمام الأكبر للناس فلا يزال كما هو لم يتغير وهو، امتحانات الثانوية العامة ونهاية العام وأيام الإجازات المقبلة وهي شم النسيم وتحريز طابا وعيد العمال، وأين سيتم قضاؤها بالنسبة للكثيرين، وإلى ما عندنا....

كاريكاتير

أخبرنا الرسام عمرو سليم في «الصري اليوم»، أن أحد البرامج التلفزيونية شرح للمشاهدين بالتفصيل صفقة القرن، وبدلاً من استضافة الرئيس الأمريكي ترامب استضاف أحد كبار زعماء أبو قرن وقالت المذيعه وهي تقدمه للجمهور: ومشرفنا النهاردة أعزائي المشاهدين المعلم حمودة من عزبة أبو قرن عشان يكلمنا بالتفصيل عن صفقة القرن.

ولن لا يعلم فإن عزبة أبو قرن منطقة عشوائية في القاهرة، تحتوي على عدد من العناصر الخطرة على الأمن وتجار مخدرات.

مطالب ما بعد الاستفتاء

وكما يقول المثل ذمبت المسترأة وجاءت الفكرة، فقد ذهب الاستفتاء الآن وماذا بعد؟ هل نستمر في الأوضاع السياسية من حريات حزبية وإعلامية كما هي خاضعة للقبور التي فرضها واقع خوض البلاد معارك ضد الإرهاب بعد نجاح الشرطة والجيش في كسر شوكتها نهائياً، ولم يعد ظاهرة وفقد أي حاضنة طبيعية له، اللهم إلا عمليات منفردة من وقت لآخر، وبعد أن تخطت الأوضاع الاقتصادية مرحلة عنق الزجاجة؟ أم سيفتح النظام الباب أمام حريات أوسع يرضاه قيسل أن تحدث تطورات تجبر علينا؟ عماد الدين حسين في «الشروق» يتحدث لنا عن أهمية وجود صوت المعارضة الوطنية في مصر، ويقول: «حينما جرى التصويت على التعديلات الدستورية في مجلس النواب، فإن كفة المؤيدين كانت كاسحة» 534 صوتاً مقابل 22 صوتاً معارضاً فقط، وامتناع ثنائية واحدة عن التصويت، وحينما بدأت عملية الاستفتاء داخل وخارج مصر، فإن ظهور المؤيدين كان هو الأعلى صوتاً والأكثر بروزاً، رأينا لاقفات ضخمة في الشوارع في القاهرة الكبرى والمحافظات من فئات مختلفة، تدعو إلى «عمل الصح»، أي التصويت بنعم، مقابل إخفاء كامل لأن لاقفات تحض المعارضين على الاستفتاء، ثم أن حجم التأييد للتعديلات كان أكثر وضوحاً أمام لجان الانتخابات، وقد رأيت ذلك بنفسى أمام سر من لجنة التحضيرية في القاهرة والحيزة، لماذا غابت المعارضة؟ هل نضعف منها، أم نتضيق من قبل الأجهزة؟ وحتى لا المختلفة؟ أسأل هذا السؤال، وأتشر اليوم، بعد نهاية الاستفتاء، حتى لا يبدو الأمر وكأنه دعوة لترجيح رأي على آخر. والإجابة هي أن المعارضة لم تكن موجودة، في هذا الاستفتاء الانتخابي أو غيره لأكثر من سبب، أولها أنها معارضة ضعيفة ومهلهلة وكونتوية وأنبوية، ورضيت بهذا الحال منذ سنوات طويلة، والنتيجة أنها بلا تأثير شعبي حقيقي، قادتنا ارتضوا بأن يمارسوا أدواتهم من داخل المقارنات، وعبير أجهزة الإعلام المختلفة، بل رأينا أمراً غريباً أنهم يتسابقون في تأييد بعض القرارات الحكومية أكثر من الحكومة نفسها، لكن هل ضعف المعارضة يعود إلى هذا السبب فقط؟ الإجابة الموضوعية والعادلة هي أننا نلظم المعارضة كثيراً إذا أرجعنا السبب فقط إلى ضعفها وثافتها، أحد الأسباب المهمة لهذا الضعف هو التضييق الحكومي المستمر عليها، مما جعلها تصاب بالهزال والضمور والشلل والتيبس، وبالتالي، لم يعد الشارع يشعر بوجودها، بل صار يتعامل معها بصورة هزلية كوميدية، وبغض النظر عن سبب ضعف المعارضة، فإن نتيجة غيابها في منتهى الخطورة، وبالتالي يصبح السؤال: من المستفيد الأكبر من ضعف وغياب المعارضة؟ للوهلة الأولى يعتقد الكثيرون أنها الحكومة، لكن مع بعض التفكير الهادئ والمروني والمتعلق، سوف اكتشف جميعاً أن الحكومة -معها كل المجتمع تقريباً هي المتضرر الأكبر من هذا الغياب، وقبل الاسترسال في هذه الفكرة، أسارع فأقول إن ما أقصده بالمعارضة، هي تلك المعارضة الوطنية، التي تؤمن بالقانون والدستور، وتعارض من داخل البلاد، وليس عبر أجهزة المخابرات الخارجية، سواء كانت أجهزة عربية أو إقليمية أو دولية. كنت أتمنى أن تكون الحكومة أكثر تعقلاً وتحللي بعيد النظر، وتسوم بهامش من حرية الرأي والتعبير عموماً، وخلال عملية الاستفتاء على التعديلات الدستورية خصوصاً، علماً بما هذا الهاشم، لم يكن يؤثر بالرة على النتيجة التي نعلم جميعاً أن المصريين يصوتون بنعم في كل الاستفتاءات، سواء أثناء حكم أنور السادات أو حسني مبارك أو المجلس العسكري أو الإخوان. في اليوم الأول للتصويت، رأيت صورة للسياسي الناصري حمدين صياحي على صفحته على الفيسبوك وهو يمسك بورقة اقتراعه داخل اللجنة، فظهرت تصويته بنعم، للتعديلات، قد تخضب هذه الصورة بعض مؤيدي الحكومة، لكن الحقيقة أنها أفضل دعابة للحكومة، فهي تراهن على أن هناك هامشاً من حرية الرأي والتعبير، تسمح لمعارض بارز يقول لا علناً، من دون أن يمسسه أذى. هذه الصورة تخفي عن دعابة بملابن الجينيات ومثاقم القمات والصور وعن جوال الرأي الآخر، لماذا أكتب عن هذا الموضوع؟ ببساطة لأن مصر والحكومة والمجتمع بأكمله يحتاجون مساحة أكبر من هامش الحرية، حتى يتم التفتيش عن المشاكل والهجوم الموجودة في المجتمع. استمرار غياب المعارضة الوطنية بهذه الصورة، سيؤثر كثيراً على الدولة بكل جوانبها، ولن يستفيد منه إلا طيور الظلام المستعدون من يدمهم للانقضاض على البلد بأكمله في أي لحظة. أعجبني كثيراً نداع الدكتور علي عبد العال، في مجلس النواب عن أعضاء كتلت 30/25، خلال معارضتهم للتعديلات تحت القبة، ومنهم أحمد الطنطاوي وضيياء الدين داود وهيثم الحريري. عبد العال قال في أكثر من مرة إن ما يحدث تحت قبة البرلمان معارضة وطنية لها كل التقدير وينبغي احترامها، ما فعله العال ومجلس النواب عموماً خلال جلسات الحوار المجتمعي، كان ممتازاً، رغم أن هامش التعبير عن هذا الرأي كان قليلاً في وسائل الإعلام، تحتاج إلى شيوع وانتشار هذه الثقافة حتى نتجنب ما يحدث من حولنا في النقطة».

وفي «الوفد» تساءل محمود زاهر قائلاً تحت عنوان «ثقافة الإقصاء»: «كيف يمكن بناء ديمقراطية حقيقية، أو بناء وطن حديث قادر على مواجهة التحديات ومواجهة عصور النهضة والتقدم من دون توفير مناهج من الحرية والعدل والتعددية والوعي الحقيقي لدى المجتمع، فك التمسك الحاصل في حياتنا؟ نعتقد أن قول الحق أو محاولة الوصول إلى قلب الحقائق وصناعة الأوهام، لأن اختلاق الأكاذيب أو تزوير الحقائق والواقع كلاهما تدليس قاضع على عقول البسطاء. إن قيم الديمقراطية والحرية والكرامة قاضع لأن يدعى أحد امتلاكها، أو حتى اختزالها، فأى شعب ليس كتلة صماء في بازار سياسي، ولا ينضج لطيفة واحدة أو تيار سياسي محدد، بل هو عبارة عن فسيفساء قد يجتمع جزء منه أو أغلبيته على طلب محدد في وقت محدد، والعكس صحيح، إن نحن أوحج ما نكون إلى ترسيخ مفهوم الإخلاف وثقافة الحوار والاتباع عن التشكيك أو التفتيش في النوايا، والأولجأ إلى إقصاء من يختلف معهم فالإخلاف في الآراء لا يعني بالضرورة أن نتخذ من يخالفنا الرأي أعداء، يجب أن تكون في قلوبنا مودة ومكانة يتسع لتقبل الآخر».

تقبل الآخر

في «الوفد» تساءل محمود زاهر قائلاً تحت عنوان «ثقافة الإقصاء»: «كيف يمكن بناء ديمقراطية حقيقية، أو بناء وطن حديث قادر على مواجهة التحديات ومواجهة عصور النهضة والتقدم من دون توفير مناهج من الحرية والعدل والتعددية والوعي الحقيقي لدى المجتمع، فك التمسك الحاصل في حياتنا؟ نعتقد أن قول الحق أو محاولة الوصول إلى قلب الحقائق وصناعة الأوهام، لأن اختلاق الأكاذيب أو تزوير الحقائق والواقع كلاهما تدليس قاضع على عقول البسطاء. إن قيم الديمقراطية والحرية والكرامة قاضع لأن يدعى أحد امتلاكها، أو حتى اختزالها، فأى شعب ليس كتلة صماء في بازار سياسي، ولا ينضج لطيفة واحدة أو تيار سياسي محدد، بل هو عبارة عن فسيفساء قد يجتمع جزء منه أو أغلبيته على طلب محدد في وقت محدد، والعكس صحيح، إن نحن أوحج ما نكون إلى ترسيخ مفهوم الإخلاف وثقافة الحوار والاتباع عن التشكيك أو التفتيش في النوايا، والأولجأ إلى إقصاء من يختلف معهم فالإخلاف في الآراء لا يعني بالضرورة أن نتخذ من يخالفنا الرأي أعداء، يجب أن تكون في قلوبنا مودة ومكانة يتسع لتقبل الآخر».

الدولة المدنية

والى «الأخبار» التي قال فيها رئيس الهيئة الوطنية لصحافة كرم جبر: «الموافقة على التعديلات الدستورية تعني أن المصريين لا يريدون إلا دولة مدنية، ومدنية ليست بالمعنى الخبيث الذي يروج له المتطرفون



بكلية «علمانية»، إنما دولة مؤمنة بتسامح الأديان وتعزيز قيم السلام والمحبة وتعظيم الدفاع عن الحياة ضد الأشرار، الذين يبتون أمجادهم على الجثث والدماء. دولة تنتهج على كل الدنيا شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً ولا تتحازز إلا لصالحها الوطنية العليا، ولا تحن رأسها لأحد لا تتدخل في شؤون الغير، ولا تقبل تدخل الآخرين في شؤونها، وتظل أيديها دائماً نظيفة من أي فطره دماء، دولة ترفع شأن الكرامة الوطنية وتعيد كلمة «أنا مصري» إلى صدارة الفخر والاعتزاز. مصري مصان في بلده وخارجها بدعمه العزة والكبرياء».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات ومنها البلاغ الذي تقدم به نقيب الصحفيين ضياء رشوان للنجابية ضد الكيانات الصحافية غير الشرعية التي تمنح من يريد كارتية بأنه صحافي، كما طالب الجهات المسؤولة والهيئات وعدم التعامل إلا مع الذين يحملون كارتية نقابية الصحفيين وقال عنها «الأهرام»، حسين الزناتى: «مطلما ظهرت كيانات وهمية تدعى أنها نقابات للصحافيين ظهرت أيضاً كيانات تعليمية ومهنية تقوم بالتزوير بمنح مؤهلات علمية غير معتمدة، مقابل مبالغ مالية، وما بين هذا وذلك انتشرت تلك الكيانات التي تمنح شهادات تسميها بالديكتوراه الفخرية، وتمنح القابا للبعض مثل، سفراء للنوايا الحسنة وخبراء في التحكيم الدولي وغيرهما، وهكذا تحولت الكيانات الوهمية إلى ظاهرة باتت خطيرة وتجاوز استخدامها باعتبارها مجرد واجهة اجتماعية أو لقب، إلى التزوير بهدف النصب والاحتيال في غفلة من زمن كان اهتمامنا فيه بقضايا نراها أكثر خطورة على الدولة، ورغم النجاحات المتوالية التي حققها مباحث الأموال العامة أخيراً بقيادة مساعد وزير الداخلية اللواء إبراهيم الديب ورجاله، خاصة في إدارة مكافحة التزوير في مواجهة هذه الظاهرة، فإن الواقع القاسي خلفه سنوات ماضية يحتاج مزيداً من الجهد مع استفحالها وزيادة عمليات النصب والاحتيال من خلالها، وهو جهد يجب أن نوقفه على جهة واحدة، بل على الأجهزة والوزارات الأخرى التي يمكنها أن تلعب دوراً في مواجهته والتنسيق في حلها ما بينها، وإعادة ورقة عمل بإجراءات وعخط محددة لمواجهة، في حملة مكثفة وفاعلة يمثل رادعاً كبيراً لن استسهلوا ممارسة عمليات التزوير، ومعها العمل على زيادة وعي المواطنين أنفسهم في مكافحة هذه الكيانات بالنوجه مباشرة إلى الجهة المسؤولة، وهي مباحث الأموال العامة، التي تخصص غرفة عمليات لتلقى بلاغات المواطنين الخاصة بوقائع الرشوة والفساد والتزوير. إن استغلال ظاهرة نشوء الكيانات الوهمية في مجالات عدة، وما يستتبعه من تزوير ونصب واحتيال يجب أن يتعامل معه الجميع على أنه مسؤولية مشتركة، لأن السكوت عنها أو الاعتداد على طرف واحد في المواجهة لن يكون قادراً على مواجهتها».

مصانع بير السلم

أما زميله جمال نافع فقد أثار ظاهرة نصب أخرى تتم بواسطة الإنترنت للترويج لأدوية غير مسجلة، تباع الوهم للناس، كما تشارك في هذه العملية بعض الفضائيات وقال عنها: «استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أو الفضائيات كصيدليات منتقلة لبيع أدوية غير مصرح بها ولا تراعى الجرات الأمانة، وربما تمثل خطورة على الصحة، هذا إذا كانت أدوية مضعفة ومهينة من الخارج، فما بالنا إذا كانت هذه الأدوية نتاج مصانع بير السلم، ويستبيح القائلون عليها تغيير أغلفة الأدوية المنتهية الصلاحية بتغييرها بأخرى حديثة، كما أن هذه الصيدليات ليس لها مقر دائم يستطوع المسؤلون مراقبة ومراقبة ما يبيعونه من منتجات، بل هي أحياناً ترفض أن تضع رقماً للاتصال بها، وتطلب من المستهلكين ترك أرقامهم، ويستحصل على بهم، بل ستقواص معهم على أن توصل لهم الأدوية المهربة أو المغشوشة هذه إلى المنازل، وإيضاً لو افترضنا جدلاً أنها أدوية صالحة وجيدة الصنع، فهي لا تخضع أيضاً لأي رقابة على أسعارها التي يجدها البائع بدون خوف من هيئات الدولة الرقابية، ولعل لشركات أو مصابات بيع الأدوية على الإنترنت تلعب في المضمون في تقديم للمرأة أدوية التخسيس ومستحضرات التجميل «للرجال المشطبات الجنسية، ولعلها أكثر الأدوية والمستحضرات في الصيدليات أو عبر الإنترنت، أو شاشات الفضائيات، والغريب أن تلاقى هذه الأدوية رواجاً مما يحتاج الأمر ليس فقط طاردة هذه العصابات أمنياً، ولكن أيضاً نشر الوعي بين المواطنين لخطورتها على الصحة».

قبل فوات الأوان

«في أسبوع واحد حدثت في القاهرة واقعتان تثيران الكثير من الأسس والأسف، بل وتحثان إلى وقفة جادة لراجعة ما وصلنا إليه على المستوى الثقافي والاجتماعي والقيمي، يذكرنا لنا صلاح الغزالي حرب في مقاله هو، «الصري اليوم»، والواقعة الأولى حدثت في قلب جامعة القاهرة التي تأسست في 21 ديسمبر/كانون الأول 1908 تحت اسم الجامعة المصرية، وهي ثاني أقدم جامعة مصرية بعد الأزهر، حيث وقف الأستاذ الفاضل رئيس الجامعة أمام حشد كبير من الطلاب جاءوا لحضور حفل غنائي، وبدأ يعلن مجموعة من الإجراءات والقرارات بطريقة أراها، ومعى عدد كبير من أساتذة الجامعة، غير لاقفة، بل مهينة للجامعة ولنا وله شخصياً، فقد بدأ حديثه بالتهافت (تحيا مصر) أتبعه بسؤال لا يحتاج إجابة (مين يحب مصر) ثم بدأ يلكو قراراته التي تثير بعض التساؤلات، أولاً ما علاقة حب مصر بقرارات إدارية وإجرائية تخص أمور الطلاب؟ اليس في ذلك استخفاف بهذه المعاني الوطنية؟ أم أنه نوع من ابتزاز الشعار؟ ثانياً كيف وعلى أي أساس قانوني يعلن إعلاء % 5 من الدرجة لطلاب السنة النهائية المتعثرين من 3 مواد دراسية، لتسهيل إمكانية تخرجهم؟ وهل يتعاضد ذلك مع مطالبه وتطالب به الدولة من توفير فئات ممتازة لسوق العمل؟ وهل يستوى الذين يعلمون مع الذين لا يعلمون؟ إننى أذكر ما كنت أطلب به يوم كنت مسؤولاً عن التعليم والطلاب في طب القاهرة، حيث قمت بتغيير اللائحة

تجاهل السلام الوطني

والى صفحة الرياضة في «الوفد» والهجوم الذي شنه مصطفى جولي ضد إدارة النادي الأهلي التي سمحت بعودة الانتراس، رغم إلغاء الدولة لها وتصنيفها جماعة إرهابية وقامهم بتزويد التهافتات أثناء عرف السلام الجمهوري قبل مباراة فريق النادي مع فريق بيراميدز وقال: «كنت أتمنى وانتظر من إدارة النادي الأهلي برئاسة الكابتن محمود الخطيب أن تصدر بياناً تتفرد فيه وتتشجب ما حدث من عدد من صبية الانتراس، التي سمحت لهم بحضور مباراة الفريق أمام بيراميدز، عندما أعطوا ظهورهم وسوا أذانهم عند عرف السلام الوطني، قبل بداية اللقاء وراحوا يتفنون بغنائهم، في سابقة لم تحدث في أي ملعب في العالم، السلام الوطني هو عنوان الانتماء والولاء لمصر، واحترام من احترام وطينة الإنسان الذي يعيش على أرض الحرسوة وينعم بخيراتها. الأوضح أن إدارة الأهلي هي الوحيدة التي ما زالت تصر على التعامل مع هذه المجموعات التي صدرت أحكام قضائية بالغاء تلك الأرباب، ووصفها بأنها إرهابية بعد أن كشفت عن وجهها الفبيح في مواقف عديدة، وتبين أنها تعمل لصالح جماعات وأشخاص كارهين لمصر، وهو ما ينذر بخطر كبير بل بطولئة كأس الأمم الإفريقية المقبلة، التي تستضيفها مصر في يونيو/حزيران المقبل، على المستنصر مترضى منصور الووقوف لها بالرمض حتى يقضى عليها، الظهور مرة أخرى له عواقب وخيمة تخشى أن يكون لها تأثير سلبي على المدرجات في طولة أمم إفريقيا، وعلى الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة وكذلك مجلس إدارة النادي الكرة برئاسة المهندس هاني أبو الريدة، إن ينتهوا لهذا الأمر من الآن، خصوصاً أن من يتجاهل السلام الوطني الذي يعنى الانتماء يمكن أن يفعل أي شيء آخر».



سعيد يقطين*

الرواية الرقمية

بدأت تتواتر خلال السنتين الأخيرتين ندوات ومؤتمرات وكتابات في بعض الدول العربية حول الأدب الرقمي والرواية الرقمية، وما يتصل ببعض قضايا علاقة التكنولوجيا الجديدة بالإبداع. لقد تأخرنا كثيراً في الاهتمام بمسائل الرقمية بالقياس إلى ما تحقق من أدبيات في هذا الاتجاه. هناك أسباب كثيرة تكمن وراء ذلك، ولعل أهمها يكمن في عدم قدرتنا على مواكبة المستجدات على المستوى الفكري العالمي، لأن تطورنا البطيء، وعدم انخراطنا في أسئلة العصر، يجعلنا لا نلتفت إلى ما يطرأ إلا بعد مرور زمن طويل.

إن عدم المواكبة دليل على انغماسنا في قضايا كثيرة تشغلنا عن الرقعة إلى المساهمة في الأسئلة التي يفرضها العصر، وما يبذل به من تطورات تتم في غيابنا. ونحن نلتفت إلى ما تحقق عالمياً، بعد مرور الزمن، نجد أنفسنا أننا لم نساهم في إنشائه غير قادرين على تمثله بشكل جيد. وبما أننا لا نعمل على قبال الجهد لاستيعاب ما جرى على النحو المناسب، وخوض الحوار البناء الذي يدفعنا إلى تدارك التأخر بهدف الانخراط والمشاركة الفعالة في مسيرة التطور، يحصل أن نكون ما يطبع علاقتنا بتلك المنجزات مبنياً على السطحية والاختزال والتسرع. ولا يمكن أن ينجم عن ذلك سوى أن يتضاعف تأخرنا مرتين، زمنياً وفكرياً من جهة، ومن جهة أخرى تكون مشاركتنا معطلة عن تطوير ما يساهم فيه الآخرون.

يلخص هذا الوضع، بوجه عام، كل علاقاتنا بالعصر الحديث، وعلى المستويات كافة، سواء تعلق الأمر بالتكنولوجيا أو بالفكر الذي تحقق فيه. ويكفي أن نتساءل على سبيل التمثيل، كيف تعاملنا مع الليبرالية والاشتراكية، والتحليل النفسي والبيولوجية وما بعدها، لنجد أنفسنا لا نساهم في تطوير ما أنجز، ولا نقدم أي إضافة. ويمكن أن نقول الشيء نفسه عن التكنولوجيا في مختلف جوانبها، نزل نستوردنا ولا نعمل على توفير الأسباب التي تمكننا من إنتاجها، على غرار بعض بقايا الأمم المخترطة في العصر، التي تنجح في تدارك ما لم تسهم في بنائه، وتعمل على فرض نفسها حتى على الأمم التي سبقتها إلى ذلك (الصين وكوريا مثلاً).

لقد تأخرنا كثيراً في دخول العصر الرقمي، كما تأخر نقاشنا الفكري حول طبيعته، وهو يشكل حقبة كبرى في مسيرة تطور البشرية. لم تنتبه إلى طبيعة هذا التحول، ودخول الإنسان إلى مرحلة جديدة من تاريخه الطويل. لقد الهاننا مظهر من مظاهر هذا التحول وهو «العولمة» فانشغلنا بها كثيراً، وشغلتنا عن تكوين رؤية شاملة عما تحقق. وعندما فتر الحديث عن العولمة ما نحن نريد الحديث عن العصر الرقمي، وعن التعليم الرقمي، وعن الأدب الرقمي. وما هي المؤتمرات والندوات بدأت تتعدت هنا، والكتابات تظهر بين الفينة والأخرى هناك، لكن باي وعي؟ وباي خلفية فكرية أو معرفية؟ هذا هو السؤال.

لا نتحدث عن الذين يرفضون الاعتراف بأن البيئية تدخل مرحلة جديدة في تاريخها. كما أننا لن نتناول السياسات التعليمية التي تتعامل مع التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والتواصل، وربطها بالتكوين المهني وسوق الشغل. ولا عن كيف يتعامل معها الباحثون، كي لا أقول علماء الاجتماع والنفس في الوطن العربي، فتلك أسئلة حارقة. ولكننا نود التساؤل عن الإبداع الرقمي، خاصة الرواية الرقمية بسبب بروز بداية الاهتمام بها في الوطن العربي.

أرى أننا نكرر تجربة نشأة الرواية في تاريخنا الحديث لكن بشكل مختلف. فإذا كانت أغلب التصورات ذهبت آنذاك إلى أن الرواية موروثة في تراثنا في الحكايات والسير الشعبية، وأنها سبقنا الغرب إلى كتابة الرواية، نجد أنه ليس في إمكاننا الآن ادعاء أن الرواية الرقمية موجودة في التراث لغريب التكنولوجيا المصاحبة لها، فكان أن ادعينا أننا نجدنا في الروايات التي نتحدث عن الرسائل والأجواء والتفاعل، الحاصل فيها، بسبب تناول موضوعات تتصل بالتكنولوجيا الجديدة للمعلومات والتواصل. فأي رواية توظف مواد تتصل بالفيسبوك واليوتيوب، والرسائل التي تتم من خلال الوسائط الجماهيرية هي رواية رقمية، وما على النقاد سوى تحليلها كما تحلل الروايات الورقية ليديعي أنه يسهم في تطوير الأدب الرقمي؟ إن عدم التمييز بين حضور ما يتصل بالعصر الرقمي من مواد في الرواية، أو تحويل الرواية الورقية إلى الشاشة عن طريق تصويرها بصيغة (بي دي أف) مثلاً، وبين إنتاج رواية رقمية لا تتحقق إلا عن طريق إبداعها بواسطة برمجيات جعلها قابلة لا تتلقى إلا من خلال شاشة الحاسوب، لا يعني سوى الفرق بين الرقمي وغير الرقمي.

في سنة 1882 حصل فريدريك نيتشه على آلة كتابية. تبين له بعد تجاوزه صعوبات البداية في استعمالها أن أسلوبه ولغته وطريقته تفكره قد تغيرت كلياً، وأنه صار يتعامل مع الأشياء بكيفية مختلفة. لكن بالنسبة إلينا تتعامل مع هذه التكنولوجيا فقط كوسيلة، وليس رؤية جديدة للعالم وطريقة التفكير فيه. إن عدم طرح الأسئلة الفكرية حول الوسائط لا يمكن إلا أن يؤخر طريقة رؤيتنا لها، وتغييرنا فيها. كما إن عدم مواكبتنا واستيعابنا لما يكتب عنها يتضاعف تأخر إبداعنا الرقمي.

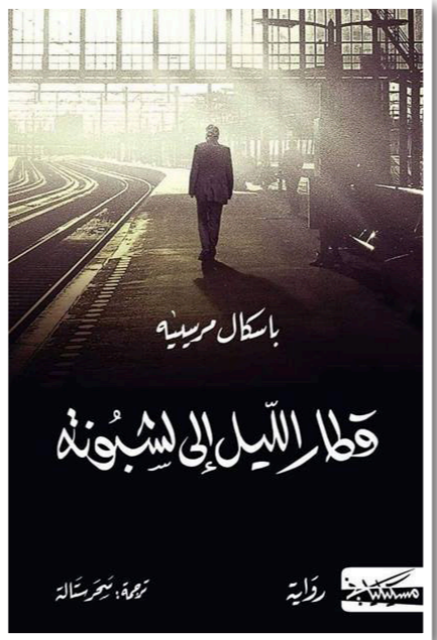
* كاتب مغربي

«قطار الليل إلى لشبونة» رواية البنيات المتعددة

صحيح أن العمل الروائي ليس جزءاً مُقتطعاً من الحياة، إنما هو إعادة تفسير وتأويل لوقائع الحياة، كما يقول الناقد اللبناني لطيف زيتوني، أكثر من ذلك فإن الرواية هي فرصة لتأمل الأفكار والآراء المختلفة، إذ حاول عدد من الفلاسفة صياغة رؤيتهم الفكرية وطروحاتهم الفلسفية في قالب روائي، إن فإن النص الروائي لا تصح دراسته بمعزل عن إيجاده الفكرية والمعرفية. غير أن تطويع الفكر ومناقشة الرؤى الوجودية في سياق الرواية يبدو أن يفقد العمل هويته الأدبية، أو يتحول إلى كتاب النظريات والفرضيات المتشابهة، أمر لا ينبغي كل مؤلف في تحقيقه. لذا فإن من وقفاً في هذا المستوى قلة، وتمكن الكاتب والفيلسوف السويسري باسكال مرسية أن ينضم إلى هذه الفئة من خلال رائعته المعنونة بـ «قطار الليل إلى لشبونة» طبعاً بمجدد الاحتكاك مع العنوان يتوقع المتلقي أن ما يمتد وراء العتية تكون قيمته الأساسية هي الرحلة، وعندما تبدأ عملية قراءة محتوى النص يتم إدراك أهمية عنصر الزمن في بنائه، لإضافة إلى ذلك يُكفل المؤلف المداخل الرئيسية لمعالجة الفكرة. لذلك فإن وجود كلمة الليل في تركيبة العنوان ليس الغرض منها هو التزيين والتشويق، بقدر ما أن الغاية من ذلك هي الإشارة إلى الأفكار العالقة بأعطاف النص.

رواية صاحبة

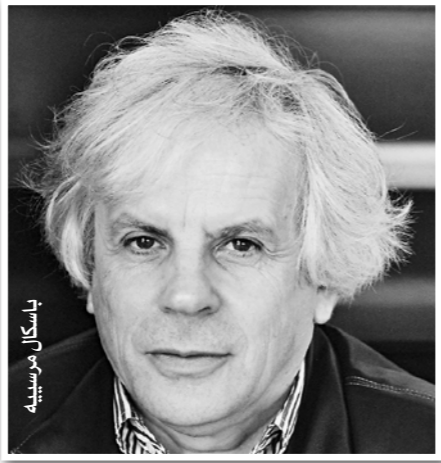
هذا العمل يعج بالشخصيات والأحداث، هو رصد لرحلة استكشاف الذات والأخر، سفر في طبقات الأفكار محاولة لاستنطاق ما يحاول المرء كتمه، إثارة لجملته من الأسئلة عن وظيفة اللغة ودور الكلمة في صناعة الحياة، إضافة إلى ذلك يُكفل المؤلف شخصياته الموزعة على خريطة الرواية بمقاربة المفاهيم الوجودية، التي نعتقد لأول وهلة بأن ذلك يقع ضمن حقل اهتمامات النخبة. لكن هذه المعطيات يتساءل الجميع بشأنها وقد لا تتحمل الواجس في صيغ وعبارات إلا لدى من يستنكس سر اللغة، وأنت تتابع أحداث هذه الرواية وتصاحب البروفيسور غريغوريوس في رحلته نحو لشبونة، ومن ثم إلى مدن أخرى وزيارته للعالم أثيراً وبسلسلة لقاءات مع أصدقاء برادو صاحب «صاغ الكلمات»، تتأكد بأن الرواية أداة للمعرفة زيادة على ذلك فإن ما يشدك أكثر هو المستوى البنائي للنص ومنظومه المحكمة وحلقاته السردية ومنسوب التشويق الذي يتضاعف متوازيًا مع خط السرد. تقوم الرواية على تقنية تناوب في تغطية بنية الحدث، إذ يكون المتلقي متابعاً لتطورات حياة البروفيسور ريموند غريغوريوس وتجربة بحثه في لشبونة إلى جانب ما عاشه الدكتور أماديو دي برادو الذي رحل وهو لم يُكمل بعد العقد الخامس من عمره نتيجة تمزق الأوعية الدموية. هذا يضم البرنامج السردية متنا



فيلولو جيا للذهاب من أجل استعادة حياته عقب لقائه بالفتاة البرتغالية على جسر كرنفلند.

الهروب

يقول أندريه جيد «لا شيء أخطر عليك من عائلتك وغرفتك وماضيك وعلبك تركهم» كأن غريغوريوس يتصرف بإبهاء هذه العبارة عندما قرر مغادرة مدينته التي كانت بمثابة قوقعة وهو يتوقف في ساحة بوينيرج مستعيداً ما أمضاه من الأيام والسنوات في بيرن، وخلافه مع زوجته فلورانس جراء رفضه السفر بالطائرة، لذلك كثيراً ما سافرت لوحدها بينما تتشال هذه الذكريات على ذهن غريغوريوس فإذا به يرى واجهة سيما بوينيرج لفت نظره عنوان الفيلم الذي يعرض «الرجل الذي يشاهد القطارات تمر، وهذا ما يجعل المتلقي إلى مغزلة العنوان، كما يُشحن خياله برغبة التوقع للتحول الفصلي في حياة البروفيسور، على الرغم من استرجاعه لسلسلة من الأحداث والتفصيلات التي شكلت شخصيته، فإن ما يشغل غريغوريوس



مراوغاً لا يمكن تحديد شكله فمنه جهة يستبطنُ ودخل شخصية البروفيسور، كما يوهّم المتلقي بأن ما يعرفه عن تلك الشخصية رهن بمصاحبتها حاله في ذلك حال المتابع لتطورات الرواية. أزيد من ذلك يتم تعهد الراوي لتوظيف تقنيات السرد، لاسيما التلخيص إذ يُخبرنا بأن البروفيسور قد سرد قصته لصديق الرحلة جوزيه أنطونيو سلفيفيرا، فالأخير تاجر من البرتغال مُنصل عن زوجته، وهذا هو البعد المشترك بينه وبين غريغوريوس. كما أن التاجر حلقة في شبكة الشخصيات التي تُخدم الغاية من الرحلة. عن طريقه تعرف على طبيبة العيون ماريانا إيسا، فالأخيرة سيكون لها دور للتهوض بالسرد نحو مستوى جديد، وذلك عندما ترافق غريغوريوس في زيارة إلى عمها صديق.

الشخصية الكثيفة

بعكس ما أعلنه الاتجاه البيوي بأن الشخصية الروائية ما هي إلا كائن ورفي لذا لا يصح أن يمتدّ هذا العنصر بالفضلية، أو يصبح ركيزة في تحديد اتجاهات العمل السردية، فإن شخصيات «قطار الليل إلى لشبونة» المنمدجة في البنية المكانية والزمانية هي ركن أساسي في خط الرواية.



كه يالان مُحمّد*

يشار إلى أن باسكال مرسية قد أثير الاهتمام بالمستويات النفسية لدى شخصياته، وذلك ما أبان عنه تداخل الأزمنة بفعل الاسترسال في التذكر زيادة على ذلك، فإن النص يحافظ على تماسكه من خلال توارد الإشارات التي تفهم دلالاتها في المقاطع اللاحقة، فالداعمة المطبوعة على غلاف كتاب «صاغ الكلمات» أشجار الأرز الحمراء، لا تشير إلى أي دور النشر إنما تؤرخ للحظة حاسمة في حياة أديانا أخت أماديو، التي كانت تضارب الحياة ميكروالولا تدخل أخيها الطبيب عندما سدت لقمة الطعام ممر تنفسها، بإدراك أماديو بالجرأة على إجراء عملية جراحية بالسكين بعدما تعافتت من تلك التجربة المرعبة، قالت أديانا أنها ترات لها أشجار اللوز من النافذة تحول لونها إلى الدم قبل أن يفرض أخوها السكين في رقبتها، وهذا التصيل للعبارة تراه بعدما تمز أيام على وجود البروفيسور في لشبونة، كما لا يتم فهم سبب وقوف عقارب الساعة الحائطية في الساعة السادسة وثلاث وعشرين دقيقة في المنزل الأزرق، الذي تقم فيه أديانا، إلا حين تخبر الأخيرة ضيفها بأن أماديو قد مات في هذا التوقيت، ومنذ تلك اللحظة لم يتحرك الزمن. ولا تعرف سبب الخلاف بين أماديو وجورج، رغم الصداقة الحميمة بينهما، بدون مداخل أديانا بهذا الشأن إذ ما يدق الأسفنين بين الصديقين هو موقفهما المتباين حول استيفان إسيبونسا التي عرفت بحدة نكائها بين المقاومين لنظام سالازار، وهذا الاسم يدفع للمتلقى لتذكر ما قام به أماديو من إيواء لويس مونزين، الذي عرف بجزر لشبونة، ومن ثم انضمامه للمقاومين فخارة لهذا الموقف الذي أثار ضده حنق المواطنين. وفي السياق ذاته توارد الإشارات إلى بعض الأحداث التاريخية، اغتيال أمبرتو دالغادو المعارض للنظام الحاكم كما يومئ الراوي إلى معتقل تارافال السيس الصيت، إذ يُمثل يوحن إيسا المقيم في دار العجزة شاهداً على وحشية التعذيب في عهد سالازار.

ما يجب قوله عن هذا المنجز الملمحي أنه يفرض مناخاً مُختلفاً على القارئ ولا يصح اختزاله إلى بنية واحدة، بل يفتتحُ شرعاً النص على بنيات متعددة، وذلك ما يجعله عملاً مميزاً ويحتاج من يمتحن كتابته الروائية إلى قراءة «قطار الليل إلى لشبونة» لتعلم في أبعاد أسلوب التكرار والتسلسل التي تتطلب توظيفه وفهم جماليات استثمار تقنية التلم وإيجاد علاقات تناصية مع نصوص أخرى.

* كاتب من العراق

المفكر السوري عبد الرحمن الشهبندر في مقالة عن: ملامح التجربة الثورية وأفاقها



ثائر دوري*

وحضنا غمار الثورة قبل أن يتم تأليف (حزب الشعب) ويتم لنا بتأليفه تنظيم البلاد من أولها إلى آخرها، حتى إذا اقتضت الحال أن تضرب ضربتنا شديداً المطرقة وأرخبنا على التوالي بالأوامر المنطمة، يقع الضربة على الرأس المقصودة، فكان إسراعنا الاضطرابي هذا سبباً لحرمان الوطن من اقتطاف ثمار جهوده... ذلك لئلا يفقد سوريا ما تثر كلها، بل الذي ثار جزء صغير منها وفي أوقات منقطعة».

دون كيشوت

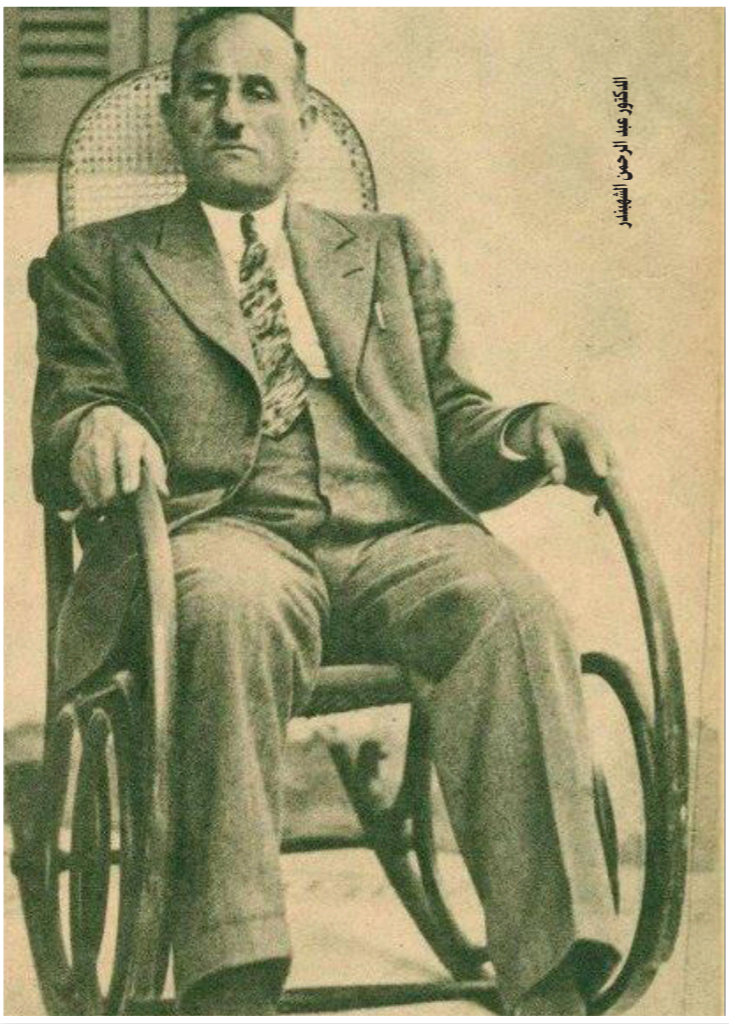
يعرض الشهبندر رأي الكاتب الأمريكي لوثرروب ستودارد حول منشأ الثوار فيقول: إن الإنسان الثائر نوعان «الرجل الأعلى»، تحلى بالميزات التي تجعله فوق البيئة التي يعيش فيها، و«الرجل الأدنى» تلطخ بالعلايب والأدران التي تجعله دون هذه البيئة، ولكنه يحصل بواسطة الثورة على ما يحسبه حقاً له ضائعاً، فالرجل الأعلى هو فرد متفوق ممتاز بما تحلى به من الخواص، ولكنه لئلا يفسد مضمحل مخدوع، حسبما يقول الكاتب الأمريكي «أما الرجل الأدنى» وهو فرد ليس فيه من بواعث الاحترام والتبجيل باعث. الرجل الأعلى حسب الكاتب الأمريكي ظاهرة من الظواهر الغربية، فقد وضعته الطبيعة في مقدمة المدنية وأحلته في الصدر منها إلا أنه انضم إلى أعدائها. يفسر الشهبندر هذه الظاهرة بأن الرجل الأدنى من المدنية يتور عليها لأنها أرفع منه، أما الرجل الأعلى يتور عليها لأنه أعلى منها «يفعل ذلك إذا ما داخله القنوط من تقدمها البطي و غشيتها من الرعشة من أخطائها المتكررة». فالرجل الأعلى أكثر شخصية متحركة في التاريخ وهو يحاول أن يرتقي بمستوى المجموع، لهذا يلحق بالثورة، وفي البداية يحصل على اكتاف الثوار «في أوائل الانقلاب، باعتباره زعيماً لا يلبث أن يصل به فوز الثورة ونجاحها إلى نهاية فاجعة، وهو عندما يتولد الذعر من رؤية التوحش عارياً يحاول أن يوقف سبيله الجارف، ولكنه عتداً يحاول. فيصول عليه الرجل الأدنى مزمرجا من بعد مسا عتداً رعا بحتمتي بهما، ويلقيها في الوح تحت قدميه، ولكن هذا الرجل الأدنى إن عاجلاً أو آجلاً، يُغلب على أمره فتستجد الضوابط الأخلاقية، ويستقر النظام الاجتماعي من جديد»، لكنها (الثورة) في ذلك الوقت تكون قد جرفت المسار القديم، ويقر الشهبندر بأنه «ليس ثمة طريقة ذات تكاليف باهظة مرعبة مثل الثورة، فالخسائر الاجتماعية والإنسانية الناشئة عنها مخيفة عادة، وكثيراً ما يستحيل تداركها وإصلاحها».

العبيد

وفي شرحه لنفسية «الرجل الأدنى» نجده يعمل عمله ويشفي غلته غير ملتفت إلى العواقب، مهما كانت خطيرة، وهو لا يكره المدنية فقط، بل يكره المتدنين أنفسهم أيضاً، فراه يوجه جنونه ويلقي جام غضبه على الأفراد، كما يليقه على الأوضاع، ويكون الرجال الألعون المتفوقين هدفه الخاص وفلسفته الاستوائية على لبه، هي بالاختصار «المساواة»، دائماً وهو يسعى لتحقيقها بقطع جميع الرؤوس البارزة التي ترتفع عن رأسه ارتفاعاً بيتاً، ويبدو أن الشهبندر موافق على جميع استخلاصات الكاتب الأمريكي، لكنه يفرق الثورات الاجتماعية عن الثورات لرفع الثنير الأجنبي، رغم أن التاريخ اللاحق أثبت أن لفرق. لكن الشهبندر وإن أقر أن كل ثورة شيء من الشر، كما يقول معارضوها، فهو يقول إن فيها شيئاً من الخير أيضاً.

الشهبندر ينتقد الثورات من موقعه داخلها، فهو معني بمصير أمته شارك في ثوراتها، فلا يعيب الثورة كل ما سبق ولا اندساس الوصولين فيها، ومقابل تنزيحه الثورة يصيب الشهبندر جام غضبه على الذين وقفا متفرجين على مقاعد الاحتياط، فاعتبروا أنفسهم وسطاء بين الثوار والسلطة العاتية «لا مصلحة البلاد وتقريبها من غايتها السامية، بل لضمان مقاعد يجلسون عليها، ومصالح خاصة يقبضون على ناصيتها، وهذا لا يتفقون أن يتخذوا من أشلاء شهداء الوطن سماداً لأراضيهم ويا لبساتينهم». لا شك هنا يشير إلى الوجهاء وقادة الكتلة الوطنية اللاحقين الذين طرخوا أنفسهم في موقع ثالث بين الاحتلال الفرنسي وثورته 1925 واتخذوا وضعية الوسط قبل أن ينجلي غبار تلك الثورة، بعد أن وصل الغفوس السامي الفرنسي الجديد دي جوفينلي إلى بيروت مطلع سبتمبر/كانون الأول 1925. فما إن جاد لسانه ببعض الخلاوة مظهر استعلاءه للتفاوض مع الثوار، حتى انطقت الإشارة قادة الكتلة الوطنية المستقلين وأعلنوا استعدادهم للتوسط بين سلطة الانتداب والثوار. لكن أثير الجميع حسب الشهبندر «أولئك الذين يتحينون إخفاق الثورة للثمن من حرمة الثوار وإقصائهم من حظيرة الوطنية فليس في المعجم الذي تعلمناه مفردات تدل على التدني الأخلاقي الذي يفعله».

* كاتب سوري



الثائر عبد الرحمن الشهبندر

رغم أن التاريخ اللاحق أثبت أن لفرق. لكن الشهبندر وإن أقر أن كل ثورة شيء من الشر، كما يقول معارضوها، فهو يقول إن فيها شيئاً من الخير أيضاً.

الشهبندر ينتقد الثورات من موقعه داخلها، فهو معني بمصير أمته شارك في ثوراتها، فلا يعيب الثورة كل ما سبق ولا اندساس الوصولين فيها، ومقابل تنزيحه الثورة يصيب الشهبندر جام غضبه على الذين وقفا متفرجين على مقاعد الاحتياط، فاعتبروا أنفسهم وسطاء بين الثوار والسلطة العاتية «لا مصلحة البلاد وتقريبها من غايتها السامية، بل لضمان مقاعد يجلسون عليها، ومصالح خاصة يقبضون على ناصيتها، وهذا لا يتفقون أن يتخذوا من أشلاء شهداء الوطن سماداً لأراضيهم ويا لبساتينهم». لا شك هنا يشير إلى الوجهاء وقادة الكتلة الوطنية اللاحقين الذين طرخوا أنفسهم في موقع ثالث بين الاحتلال الفرنسي وثورته 1925 واتخذوا وضعية الوسط قبل أن ينجلي غبار تلك الثورة، بعد أن وصل الغفوس السامي الفرنسي الجديد دي جوفينلي إلى بيروت مطلع سبتمبر/كانون الأول 1925. فما إن جاد لسانه ببعض الخلاوة مظهر استعلاءه للتفاوض مع الثوار، حتى انطقت الإشارة قادة الكتلة الوطنية المستقلين وأعلنوا استعدادهم للتوسط بين سلطة الانتداب والثوار. لكن أثير الجميع حسب الشهبندر «أولئك الذين يتحينون إخفاق الثورة للثمن من حرمة الثوار وإقصائهم من حظيرة الوطنية فليس في المعجم الذي تعلمناه مفردات تدل على التدني الأخلاقي الذي يفعله».

«العميد» فيلم وثائقي يجسد مسيرة نضال الشهيد سمير القنطار

دمشق - «القدس العربي»:

عرض المركز الثقافي العربي في منطقة أبو رمانة في العاصمة السورية دمشق الفيلم الوثائقي «العميد»، الذي يسد ثغرة في مجال تسليط الضوء على حياة سمير القنطار.

ويأتي عرض هذا الفيلم في اليوم الذي قام فيه الشهيد القنطار ورفاقه بعملية نوعية في قلب كيان الاحتلال الإسرائيلي، الذي زلزلته العملية فسج القنطار طوال ثلاثين عاماً وارتكبت بحقه انتهاكات بشعة بغية كسر إرادته دون جدوى، بل إنه قال لدى تحريره إنه خرج من السجن ليعود إلى فلسطين ومقاومة.

ويحفل الفيلم في خمسين دقيقة بصادقة وثائقية غنية وغزيرة عن القنطار الذي بدأ مسيرته في المقاومة وهو لا يزال في الثامنة عشر من عمره مقدماً شهادات حية لشخصيات عايشت هذا الرجل أمثال الأسيرين المحررين سمير أبو صالح وبشر المقت، اللذين

بين أن نضال الشهيد القنطار لن يتوقف حتى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث كون هناك شبكة علاقات مع شخصيات فلسطينية مقاومة من داخل الأرض المحتلة.

وتحدث الإعلامي اللبناني حسن مرتضى عن الفيلم مبيناً أنه محاولة لاختصار حياة الشهيد الحافلة بالمقاومة ولا سيما أنه صاحب رمزية كونه كان عميد الأسرى وظل متمسكاً بخيار المقاومة للنهائية، رغم محاولات الاعتقال العديدة التي تعرض لها، مشيراً إلى الدور الذي لعبه في دعم مقاومة أهالي الجولان السوري المحتل وتحولها لعمل منظم.

أما الكاتب عمر جمعة فأوضح أن عرض هذا الفيلم تزامن مع يوم الأسير، الذي صادف الـ 22 من نيسان/أبريل، مؤكداً أن الأهمية التي يكتسبها فيلم العميد

تتجلى في أنه يعنى برمز نضالي آمن أن تحرير فلسطين لا يكون إلا بالمقاومة وللتذكير بمعاناة حوالي 6509 أسرى في سجون الاحتلال. والفيلم من إنتاج قناة «العالم».



يكرم عددا من النجوم والنجمات العرب بينهم سمية الخشاب وديمة قندلفت ودارين حمزة إطلاق مهرجان دعم الشباب والأفلام القصيرة السادس في سوريا

دمشق - «القدس العربي»:

أعلنت المؤسسة العامة السورية للسينما خريطة مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة، وتبدأ فعاليات المهرجان اليوم الأربعاء ويستمر حتى 28 الشهر الحالي. وقال مراد شاهين، مدير عام مؤسسة السينما خلال مؤتمر صحفي أمس «إن المهرجان سيتضمن مسابقتين الأولى لأفلام مشروع دعم سينما الشباب بمشاركة 30 فيلماً والثانية للأفلام العربية والسورية الاحترافية ويشترك فيها 20 فيلماً عربياً و 5 أفلام سورية».

وتضمن لجنة تحكيم المسابقة الأولى المخرج نجدة أنزور رئيساً للجنة وعضوية كل من مدير التصوير والإضاءة سمير جبر والفنانة رنا جمول والنقاد السينمائي علي العقباني، حيث سيتم منح 7 جوائز هي أفضل سيناريو وأفضل إخراج وجائزة لجنة

التحكيم والجوائز البرونزية والفضية والذهبية وجائزة الجمهور التي تدرج للمرة الأولى.

وجاء في عضوية لجنة تحكيم المسابقة الثانية المخرج جود سعيد رئيساً للجنة والفنانة اللبنانية دارين حمزة والفنانة التونسية فاطمة ناصر حيث تقدم المسابقة ثلاث جوائز هي جائزة لجنة التحكيم وجائزة أفضل سيناريو وجائزة أفضل إخراج.

وسيتضمن المهرجان تكريم عدد من الفنانين السوريين والعرب والعاملين في مجال السينما منهم الفنانة ديمة قندلفت وعدنان سلوم ومحسن غازي ويسام لطفي والخرجة العراقية عابدة شليبيغ والفنانة اللبنانية كارمن لبس والنقاد المصري فاروق صبري والفنانة المصرية سمية الخشاب وفي قائمة ضيوف المهرجان محسن علم الدين.

وأوضح شاهين أن حضور الأفلام المشاركة في المهرجان سيكون



سمية الخشاب



ديمة قندلفت



دارين حمزة

محمد عبده يغني للجمهور المصري من البوم الجديد في حفل دار الأوبرا الجمعة

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندأوي:

وجاءت الأغنية الرئيسية للألبوم «يا غافية قومي» في مقدمة الأغاني بإجمالي مشاهدات وصلت 55 ألف مشاهدة، وجاءت بعدها أغنية «أنا من أكون» برصيد مشاهدات وصل 49 ألف مشاهدة.

ويضم الألبوم 10 أغاني أشهرها «وين الدليل»، و«استطيع»، و«مررت وأنا سمعت اسمك»، و«كبت لك خط»، وتعاون خلاله مع مجموعة من أشهر الشعراء والمحنين في الوطن العربي.



اعتاد المطرب السعودي محمد عبده على إقامة حفل غنائي في دار الأوبرا المصرية في مثل هذا التوقيت من كل عام، حيث يقام حفلاً في المسرح الكبير في القاهرة بعد غد الجمعة المقبل.

وقد قرر الفنان السعودي أن يكشف تفاصيل الحفل في مؤتمر صحفي يقيم قبل الحفل بيوم واحد في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة.

ومن المقرر أن يغني في الحفل، الذي يحببه على المسرح الكبير في دار الأوبرا جميع أغاني البوم الأخير «يا غافية قومي»، الذي لحن كامل أعماله الموسيقار طلال، بالإضافة إلى أعمال ماضية شهيرة من ألحان طلال، بإشراف خالد أبو منذر، وعدد آخر من المفاجآت سيكشف عنها في المؤتمر الصحفي.

وقد بدأ محمد عبده في الاستعدادات للحفل من خلال البروفات المكتفة التي يقوم بها بشكل يومي على أن تكون البروفة الرئيسية يوم الخميس قبل المؤتمر الصحفي.

يذكر أن إجمالي نسب مشاهدات اليوم محمد عبده الجديد، وصلت لما يقارب النصف مليون مشاهدة على موقع الفيديوهات «يوتيوب»، وذلك بعد طرحه يوم 11 الشهر الجاري، عبر القناة الرسمية لشركة روتانا للصوريات والمرئيات.

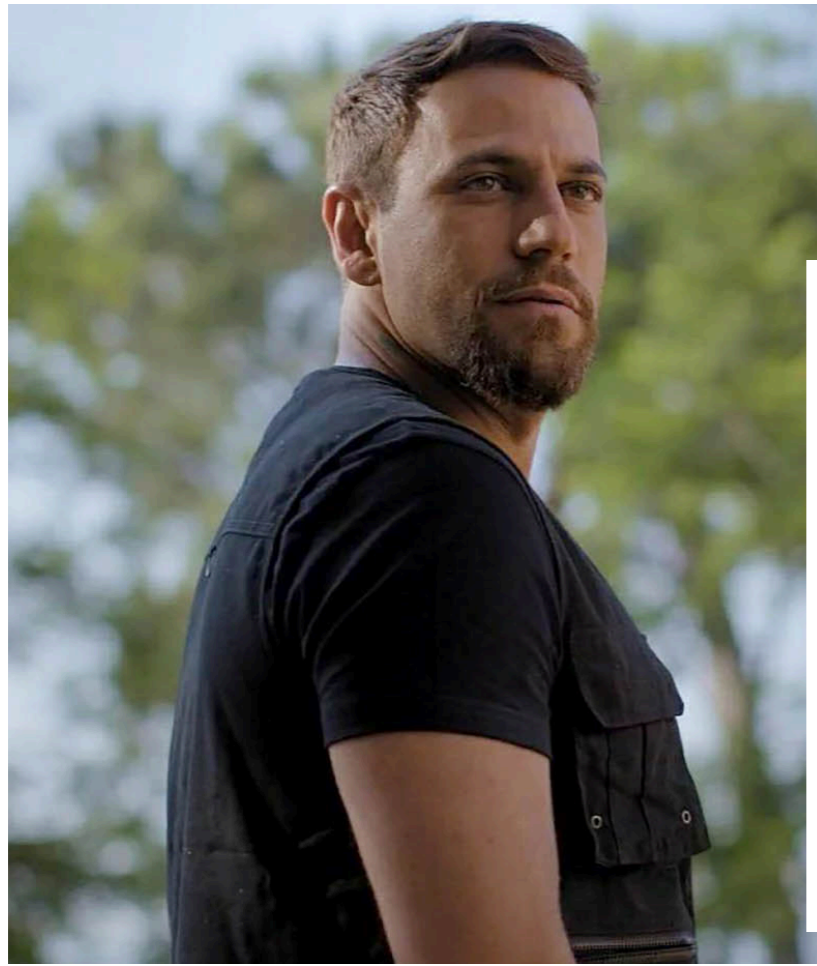
اختير من بين 1700 ممثل حول العالم الفنان اللبناني نيكولا معوض إلى لوس أنجلوس لتجسيد شخصية النبي إبراهيم

بيروت - «القدس العربي»:

من بين 1700 ممثل حول العالم اختير الممثل اللبناني الوسيم نيكولا معوض الذي يشارك حالياً في مسلسل «الباشا» على تلفزيون الجديد للمشاركة بدور رئيسي في الفيلم الأمريكي الروائي الطويل «هيز أونلي صن».

وأعرب نيكولا عن سعادته بهذه الفرصة التي اعتبرها هدية من الله بعد شهرين من الانتظار، مشدداً على أهميتها على الصعيد المهني، مبدياً إستعداده للسفر إلى لوس أنجلوس في الشهر السادس، حسب ما كشف في بوست نشره عبر «الغيسبوك»، أعلن فيه: «بعد شهرين طويلة من الانتظار، سعيد جداً لإعلان أنه من بين أكثر من 1700 ممثل حول العالم، تمّ اختياره للسفر إلى لوس أنجلوس في شهر 6 للقيام بالدور الرئيسي في الفيلم الأمريكي الروائي الطويل».

ووصف نيكولا هذه الفرصة بأنها «هدية كبيرة من الله، كما يستاهل مش بس لأنو على الصعيد المهني فرصة فريدة من نوعها، بل كمان لأنني عم بلعب شخصية من أفضل رجال الله النبي إبراهيم، بفيلم بيتناول إحدى أهم مراحل حياته».



... والمخرجة مريم التوزاني تمثل المغرب في المهرجان

الرباط - «القدس العربي»:

تمثل المخرجة المغربية، مريم التوزاني، المغرب في مهرجان «كان» السينمائي في دورته المقبلة، إذ سيُعرض فيلمها، الذي يحمل عنوان «آدم»، ضمن فعاليات المهرجان، الذي تجسد بطولته كل من لبنى أزبال، ونسرين الراضي، وتتمحور قصته حول صداقة بينهما، على الرغم من ظروف كل واحدة منهما، إذ تحمل إحداهن جيننا في أحشائها، أما الأخرى فترغب في استعادة ثقافتها في الحياة والعيش كما تريد.

وصور فيلم «آدم» في مدينة الدار البيضاء عام 2018، وهو من إنتاج نبيل عيوش، بالشراكة مع أمين بنجلون، و«باتريك كوينت»، ويأتي اختيار الفيلم، الذي أخرجه زوجة المنتج، والمخرج نبيل عيوش، بعد تجربتها في إخراج فيلمين قصيرين «عندما يتأمون» و«أية تذهب إلى الشاطئ»، ودخلها عالم التمثيل في الفيلم، الذي أخرجه زوجها، وحمل عنوان «غزية».

وسبق أن مثل عيوش المغرب في مهرجان كان بفيلمه المثير للجدل «الزيتون لي فيك».

وحصل فيلم «آدم» على دعم المركز السينمائي المغربي، وسيتم عرضه في جميع دور السينما في المغرب وأواخر العام الجاري، وأوائل العام المقبل.



أسبوع النقاد في مهرجان «كان» زاخر بالأعمال الأولى للمخرجين

باريس - أف ب: بعد تكريم السينما الأوروبية العام الماضي، يَخر أسبوع النقاد في مهرجان كان السينمائي في دورته الثامنة والخمسين هذا العام بالأعمال الأولى لمخرجين، بينها أفلام روائية طويلة من بلدان المغرب وفيلم تحريك فرنسي وأعمال من أمريكا الوسطى.

وتقام هذه الفعاليات على هامش المهرجان الفرنسي الدولي بين 15 أيار/مايو و23 منه، لجهة لجنة تحكيم يرئسها المخرج الكولومبي سيرو غيرا صاحب فيلم «بيرنز أوف باسج».

ولا يقدم في هذا الحدث المركز لاكتشاف مواهب جديدة سوى الأفلام الأولى أو الثانية لأصحابها.

ومن بين أحد عشر عملاً جرى اختياره ضمن هذه الفئة، ثمة سبعة أعمال في المنافسة والأربعة الأخرى تقدم في عروض خاصة.

وبين الأعمال الأحد عشر هناك ثمانية أفلام تمثل تجارب إخراجية أولى لأصحابها في مجال الأعمال الروائية الطويلة بينها «أبو ليلى» للجزائري أمين سيدي بومدين و«القدوس المجهول» للمغربي علاء الدين الجم.

وهذان العلمان «يتعارضان مع الإنتاجات التي يمكن رؤيتها في بلدان المغرب ويعكسان «جيلاً جديداً» (من المخرجين) الآتين من الأفلام القصيرة»، وفق المندوب العام لأسبوع النقاد شارل تيسون.

ويتمحور الفيلم الأول حول الحرب الأهلية في الجزائر، فيما يخوض الثاني موضوع السياحة الدينية.

كذلك تستكشف هذه الفعاليات جوانب أخرى غير معروفة على نطاق واسع في الفن السابع، وتشمل قائمتها أيضاً أفلاماً من كوستاريكا («الرماد الأسود» لصوفيا كيروس أوبيدا) و«غو أيمالا» (نوبستراس مادريس، لسيزار دياس) يشان المفقودين في ظل الحكم الديكتاتوري. وتشارك فرنسا في المنافسة مع فيلم «جي بيردو مون كور» (فقدت جسدي) لجيريمي كلابان الذي يلاسن أنواعاً مختلفة تشمل الفتاتيا والشعر وقصص الحب وحتى أفلام الرعب، بحبس تيسون.

وثمة فيلم وحيد ناطق بالإنكليزية في القائمة هو «فيقار يوم» ثاني أعمال الإيرلندي لوركان فيتيجان والذي ينقل فيه زوجان شابان إلى عالم خيالي. وتسلم لجنة التحكيم ثلاثة جوائز بينها الجائزة الكبرى وجائزة لمثل يعتبر اكتشافاً لعام.

البرج

الحمل

بإمكانك التفاوض بدهوء ولن يعكر الجو أي امتعاض من قبلك، فانت هادئ ورصين

الثور

لا تقلق ايها الثور فانت كفو وتملك الطاقات لإنجاز أعمالك بنجاح، لكن لا تسمح لاستغزازات الآخرين بالتأثير فيك

الجوزاء

علاقتك بمن تحب والتي كانت حتى اليوم تمر بعترات اضطراب تعرف ثباتاً، فتفكر جديداً في الزواج والاستقرار

السرطان

الحبيب يقدر كل ما تقوم به، ويعطيك معنويات إضافية للسير قدماً في ما أنت عازم على تحقيقه

الاسد

تحتاج إلى القيام ببعض التعديلات العامة على مسلكك لئلا تتعرض للكثير من الأخطاء والمصائب مع الشريك

العذراء

عليك التآني والحذر في عملك، ولا سيما أن تجاربك السابقة مع الزملاء غير مشجعة على الإطلاق

الميزان

لا توظف أموالك بشكل عشوائي، يحمل اليوم موجة صعبة مشحونة بالتوتر والضغط والارتباك المهني

العقرب

تبدو أمورك العاطفية بحاجة إلى إعادة تقييم، ولا سيما بعد التطورات الطارئة أخيراً والتي حطت من معنوياتك بعض الشيء

القوس

أنت على موعد مع الحب والمشاعر العاصفة، وتراك أكثر قرباً من الشريك ملياً رغبته بدون تردد

الجدي

بعض المشاكل وسوء التفاهم مع أفراد العائلة، تفاجئك تصرفات الشريك ولا تفهمه جيداً.

الدلو

بانتظارك مرحلة مقبلة من المحطات اللافتة والمتطورة في العلاقة بالشريك ستكون لمصلحتك إذا ولفتها كما يجب

الحوت

ناقش الحبيب في كل ما يجول في فكرك لتري ما هو المناسب وطرحه عليه واستمراج رأيه وموقفه

حل العنجد السابق

8	1	7	3	2	6	5	4	9
9	3	2	4	5	7	6	8	1
6	5	4	9	1	8	2	7	3
2	6	3	7	8	5	9	1	4
7	9	8	1	4	2	3	5	6
5	4	1	6	9	3	7	2	8
4	8	6	2	7	9	1	3	5
1	2	9	5	3	4	8	6	7
3	7	5	8	6	1	4	9	2

فضائيات
وأرضيات

بين «نوتردام دو باري» و«غرينفيل تاور» حريق باريس ولندن بوجهين ومحاولة اغتيال رمز عهد التميمي

مريم مشتاوي*

في أحد أيام شهر يونيو/حزيران من عام 2017 كنت في بيتي أشاهد التلفزيون، وفجأة وأنا أنتقل بين القنوات الفضائية رأيت مشهد برج «غرينفيل» وهو يحترق في لندن.

لم تكن الصدمة فقط بالكارثة الإنسانية، بل أيضاً بكيفية التعاطي مع الحريق.

فالحريق المشتعل كان في مدينة لطما لم عُرفت بدار الأمن والأمان. في مدينة متحضرة. توقعت أن يخدم الحريق بسرعة قياسية.. وأن تأتي طائرات مخصصة بإطفاء الحرائق.. أن تخرج المرأة المصرية في الطابق العلوي مع بناتها سالمات.

ولم أتوقع أبداً أن يموت المهندس السوري الشاب حرقاً بعد أن نجا من برميل دمشق وقرش البحر، ومن مافيات تربيص له في معظم البلاد، التي كان يمر بها قبل أن يصل إلى لندن.

كما ننتظر أن يخدم الحريق بين دقيقة وأخرى وأن تنجو العائلات المحاصرة بالنيران، ولكن عدد الضحايا كان يتزايد مع مرور الوقت، وهكذا مات الكثير من سكان البرج.

توقعنا أن تكون هناك مساعدات مادية كبيرة للعائلات المتضررة من الحريق تعوضها، ولو بصورة جزئية، عن حجم المصيبة والأضرار التي لحقت بها.

ولكن لحد الآن، وبعد مرور حوالي سنتين على الحادثة الأليمة لم تتم إعانة هذه العائلات أو الاهتمام بها، لا محلياً ولا عالمياً.

لا من السلطات البريطانية ولا من أغنياء العالم.

نصرتهم نوتردام فأنصروا البؤساء

في 15 الجاري التهم حريق آخر كاتدرائية «نوتردام» في باريس، التي تعتبر واحدة من أكبر الرموز الدينية والحضارية والثقافية والتاريخية للعاصمة الفرنسية، إنها فاجعة كبيرة أصابت المعلم التاريخي الإنساني، الذي يزوره سنوياً أكثر من 14 مليون سائح.

تناقلت الفضائيات جميعها خبر الحريق فتحرق المعلم بأسره وتبرع الكثير من الأغنياء والمؤمنين لسيدة نوتردام بمبالغ طائلة في ظرف يومين فقط.

كم هو مفرح أن يتم إنقاذ «نوتردام دو باري» بسرعة قصوى وإنقاذ سكان سبسطها: 200 ألف نخلة ما زالت تقطن سطح الكاتدرائية. ويا لسخرية القدر!

لقد نجت النحلات جميعها من حريق الكاتدرائية، ولكن مات معظم سكان غرينفيل كياراً وصغاراً من الحريق الشرس، الذي التهم البرج. اهتم الإعلام العربي والعالمي بمصير خلابيا النحل، وراح الجميع يتساءل عن حالها بعد كارثة الحريق.

ولكننا لم نشهد الاهتمام نفسه بمصير الأشخاص، الذين فقدوا عائلاتهم في حريق برج غرينفيل.. لا يستحقون هم أيضاً بعض الاهتمام الذي منح لخلابيا النحل؟

ترميم الكنائس والاهتمام بها واجب على البشر، ولكن أليس من اللازم أيضاً أن نهتم بالأشخاص، الذين بنيت لأجلهم الأماكن المقدسة؟ جاء المسيح على حمار، ولم يهتم لا بالعز ولا بالجاء ولا بالصور الثمينة، التي تزين بها الكنائس ولا بالأحجار الكريمة التي ترصع بها ثياب الكهنة، جاء لأجل البشر ولم يهتم يوماً بالحجر.

أليست الكنيسة، كما علمنا كهنتها، في قلوب مؤمنها؟ ويبقى السؤال، هل هناك من سيترجم، بربع المبلغ، الذي جمع لترميم نوتردام، لأهالي ضحايا الكنائس في سيريلانكا بعد الذبحة البشرية الشنيعة، التي وقعت يوم عيد الفصح؟

لقد كتب أصحاب السرقات الصفراء في باريس: نصرتهم نوتردام أنصروا البؤساء. معهم كل الحق.

إن بؤساء العالم يحتاجون من يمد لهم يد المساعدة ويساعدتهم على ترميم حياتهم أكثر بكثير مما تحتاج له حجارة الأمان مهما كانت أهميتها التاريخية.

كل الأماكن قد بنيت لأجل الإنسان ولا أهمية لها بدونها.

نعم... يعق لعهد التميمي أن تعلم!

تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي منذ أيام تصريحاً قيل إنه جاء على لسان عبد التميمي، الشابة الفلسطينية الصغيرة النشطة ضد الاحتلال الإسرائيلي الغيضي تقول فيه: «سأذهب إلى بريطانيا لدراسة القانون الدولي، حتى أربح وأحرر فلسطين من الاحتلال».

لم تسلم عهد، التي واجهت جنود الاحتلال الإسرائيلي منذ صغرها، كما لم يواجههم الكثير من كبارنا ومن رؤسائنا، من سخرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد نسى كل من هزأ بما كتبه، هذا إن كانت فعلاً قد كتبه، أنها مجرد فتاة صغيرة من مواليد 2001، واعتقلت وهي في عمر 17 سنة، وهي تكافح الاحتلال بديها الصغيرتين.

لقد نسى من تغذوا ما كل ذلك، وهم يحاولون أن يغتالوها كرمز من أجل حمل صغير، عهد يا سادة ليست مسؤولة سياسية في السلطة الوطنية الفلسطينية، وليست الأمين العام للجامعة العربية، حتى تشن هذه الحملة عليها، وتحاكم وكان حلمها في دراسة الحقوق في بريطانيا، و«العودة لتحرير فلسطين من الاحتلال» تعني تقديم صك غفران لبلد وعد بلفورا!

ما الضرر أن تعلم فتاة بإكمال دراستها؟

لماذا يريد البعض، الذي في نفسه مرض أن يشوه رمز النضال الجميل الذي تمثله التميمي؟

ولم تحاول يوماً أن نهاجم بعضنا البعض وننقسم، حتى على أنفسنا ورموزنا، بدل التركيز على مهاجمة العدو الذي صفعته عهد بديها الصغيرتين؟

اتباع في تصريحاتها؟ ربما... ولكن يحق لها المبالغة.. إنها جزء من طفولتها التي حرمت منها.. من الطبيعي أن يكون القمر في عينيها أكبر وأن تكون الأحلام في متناول يديها.

من النصف أن نتذكر أن شهد قد كبرت قبل وقتها وعاشت طفولتها وهي تناضل ضد العدو المدجج بأعتى الأسلحة، وهي لا تملك غير يديها الصغيرتين، ولسانها الذي دربته على لعنة الاحتلال الذي سرق طفولتها وبراعتها، فراحت ترضخ في المظاهرات بدل الملاعب، وتتصدى بلا خوف لمراسل الاحتلال ورسائلات جنوده المشهورة في وجهها الطفولي.

لقد صعدت جندياً على وجهه في الوقت الذي يقوم بعض حكامنا بمصافحة حكام إسرائيل.

عهد لا تحتاج لجل هذه التصريحات، كما يقول بعضهم لتسلط الضوء عليها. إن وجهها البريء المناضل كالعريف ينبعث منه الضوء في عتمة الضمائر النائمة.

اللجنة المنظمة نفت انتماء أعضاء الفرقة إلى «عبدة الشيطان» ومناصرة إسرائيل الأمن يلغي حفل «سبيلتورا» البرازيلية في بيروت ويحظر دخولها بسبب الإساءة للدين المسيحي

بيروت – القدس العربي

من ناديا الياس:

احتجاجاً على إلغاء الحفلة الموسيقية لفرقة «سبيلتورا» البرازيلية المقررة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في العاصمة بيروت من قبل الأمن العام اللبناني، صدر عن اللجنة المنظمة للحفلة بالتعاون مع 2U2C بيان توضيحي يحدد أسباب الإلغاء، التي تعود إلى الإساءة للدين المسيحي، وإلى إقامة حفل للفرقة في إسرائيل، حسب ما ورد في مقدمة البيان، الذي ذكر ما يلي: «بعد تقديم طلب لتأشيرات الدخول للفرقة كفنانيين، حسب الأصول، أبلغنا أنه تم حظر دخول أعضاء الفرقة إلى لبنان. ولم يُسمح للقيمين على الحفلة حتى الاطلاع على القرار، لكن قبل بعد مراجعة دائرة الفنانيين إن الموضوع شائك يتعلق بالإساءة إلى الدين المسيحي، وإن أعضاء الفرقة هم من عبدة الشيطان، وإنهم أقاموا حفلة في إسرائيل، وإنهم صوروا كليباً مناصراً لإسرائيل، وإن القرار أتى من رئاسة قوى الأمن العام».

ونفت اللجنة المنظمة ما نسب إلى هذه الفرقة من



فرقة «سبيلتورا»

اتهامات، ضيقة «تؤد التوضيح أن هذه الاتهامات عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً. فالفرقة لم تعترف في إسرائيل. والفيديو المذكور يتكلم عن عنصرية إسرائيل من دون تسميتها. إن الفيديو المذكور الذي أُطلق سنة 1993 يحتوي على مشاهد للقمع

العنف، بطبيعة موسيقى الميتال، تستعمل الفرقة أسلوباً عنيفاً في التعبير، لكنها لم تتهمج مباشرة على المسيحية. بعكس ذلك، فإن معنى الفرقة يث على إنستغرام صوراً كاتدرائية مار جاورجيوس في أوكرانيا قبل أيام.

تجدر الإشارة إلى أن أيقونة مار شربل تظهر في الصورة، ونود أن نشير إلى أن الفرقة ناشطة اجتماعياً وتحاول تسليط الضوء على الفساد في المجتمعات من دون تبني أي عقيدة أو الانحياز إلى أي فكر، على العكس، فيكلماتهم، يطلبون من الناس العودة إلى الله ورفض مجتمع آلي غير طبيعي، لأن يعبدوا الشيطان كما تستمر البيعض».

وأستفت اللجنة المنظمة من الرقابة، التي يشهدها لبنان الذي يتغنى بأنه الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، حيث حرية الفكر والمعتقد مُصانة من دون تحيز، واصفة الأمر بأنه «عارس» في وقت تستضيف بلدان أخرى تُعتبر أكثر تشدداً دينياً مثل تركيا والإمارات هذه الفرقة التي مُنعت في لبنان، حيث أقامت حفلة في دبي سنة 2017، وهي تحيي حفلة ثانية في هارد روك كافيه دبي في الثاني من أيار/مايو المقبل، كما أنها تحيي حفلة في تركيا في 30 الشهر الجاري، كما ورد في ختام البيان.

العثور على مقبرة

تعود للعصر اليوناني الروماني غرب أسوان



المقبرة الأثرية

العثور أيضاً على العديد من المقننات الأثرية الهامة التي تعود إلى العصر اليوناني الروماني من ضمنها مجموعة كبيرة من الكارنوجات تتكون من كارنوجات لقدمين مرسوم عليها صواعب قديمي صاحب المومياء الذي يرتدى صنداً ويظهر من خلاله أظافر مذهبة، وكارنوجات أبيض، وكارنوجات لغطاء رأس كامل الذي يظهر عليه قرص الشمس المنحوت في الأعلى، بالإضافة إلى اثنين من الأفاعي الجنازئية المذهبة.

وأضافت أن البعثة الأثرية قد انتهت أيضاً من عمل خريطة كاملة للموقع عن طريق رفع معماري لعدد 226 مقبرة من مقابر المنطقة.

وقالت رئيسة البعثة، باتريشيا بياسنتيني، إنه تم

القاهرة - د ب

أعلنت وزارة الآثار المصرية أمس الثلاثاء العثور على مقبرة أثرية تعود لشخص اسمه «تيت»، من العصر اليوناني الروماني في منطقة مقابر الأغا خان في غرب أسوان.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، مصطفى وزيرى، في بيان صحافي أنه عُثر داخل المقبرة على تابوت خشبي يحمل النص الهيروغليفي كاملاً، والذي من خلاله تمت معرفة اسم صاحب

المقبرة، بالإضافة إلى نص لتقديم الشعائر والترانيل الجنازئية لثالوث الإقليم الأول للمعبود خنوم وسانت وعفت والمعبود حابي إله النيل.

وأشار رئيس قطاع الآثار المصرية، أمين عشماوي، إلى أن المقبرة تتكون من سلم يؤدي إلى حجرة جانبية عثر بها على تابوت منحوت في الصخر، وحجرة أخرى أمامية بداخلها مجموعة من المومياء في حالة

سخرى من الحفظ بالإضافة إلى 3 نيشات مدفورة في الصخر.

وقالت رئيسة البعثة، باتريشيا بياسنتيني، إنه تم

«المسرح مفتاح لقلب المدينة»

في مهرجان ليالي المسرح الحر في الأردن

عمان - رويترز: «المسرح مفتاح لقلب المدينة... شعار اختير للدورة الرابعة عشرة من مهرجان ليالي المسرح الحر في الأردن المقرر افتتاحها الأسبوع المقبل بمشاركة عروض عربية وأجنبية.

وقال مدير المهرجان علي عليان في مؤتمر صحافي للكشف عن تفاصيل الدورة الجديدة «وصلنا 75 طلباً للمشاركة. اختارت لجنة المشاهدة ومراقبة الجودة ثمانية عروض من سويسرا وإيطاليا وجورجيا والعراق والكويت ومصر وفلسطين والأردن».

وأضاف «يشمل برنامج المهرجان أيضاً عرض «نساء بلا ملامح» لفرقة المسرح الحر، والذي يقدم خارج المسابقة الرسمية».

ويقدم المهرجان في الانتفاخ في المركز الثقافي الملكي العرض السويسري (تحيا الحياة) إخراج أندريه بيجنات.

ترأس لجنة التحكيم المخرجة الأردنية سوسن دروزة وتضم في عضويتها الممثل السوري قاسم ملحو والناقد اللبناني عبيدو باشا والمثلة والمخرجة التونسية سيرين قنون والممثلة المغربية بشرى إيجورك.

وتحديدا في زنجبار متناولاً ميثاق الشرف الإعلامي من خلال عرض تجربة منهجية مشروع أنستة الإعلام مركزاً على أهم بنود الميثاق.

وحملت الجلسة الثانية عنوان (الإعلام والرياضة) التي تحدثت عن أخلاقيات مهنة الإعلامي الرياضي وحملت الجلسة الثالثة عنوان (التنمير الإعلامي والإلكتروني) قدمها الإعلامي رامي رضوان أشار فيها إلى إحصاءات عالمية عن نسب التنمير وهي قضية شائكة وخطيرة ويجب تسليط الضوء عليها، محذراً من خطورة التنمير على وسائل التواصل الاجتماعي والذي قد يؤدي إلى الانتحار.

ويشمل المنتدى عدة جلسات حوارية للنخب الأكاديمية والإعلامية المشاركة في المنتدى، بالإضافة إلى استعراض لبادرات شبابية في مجال الإعلام الواقع العربي البرها جلسة (الإعلام العربي بين

الواقع والمستقبل) وجلسة (مهارة التعامل مع الإساءة في وسائل التواصل الاجتماعي برؤية نفسية)

وجلسة حوارية بعنوان (الطب في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.. طو اهر سلبية وإيجابية)، ويشترك من دولة قطر الدكتور عبد الحميد الأنصاري الكاتب الصحافي وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر سابقاً بورقة عمل بعنوان (مستقبل الإعلام وإعلام المستقبل).

صفية العمري ضيفة مهرجان المبدعات العربيات في تونس



تونس – القدس العربي

وصلت الفنانة المصرية الكبيرة صفية العمري العاصمة التونسية لحضور الدورة الـ 23 من مهرجان المبدعات العربيات، والتي تنطلق من 25 إلى 27 الشهر الجاري، وستكون تحت شعار «المبدعة العربية والروحانيات».

ويستضيف الملتقى النجمة المصرية، التي تحدثت عن دورها في فيلم «المصير» ويكرمها وزير الثقافة

انطلاق أعمال الملتقى الإعلامي العربي السادس عشر في الكويت

الكويت – القدس العربي

انطلقت في الكويت أعمال الملتقى الإعلامي العربي في دورته السادسة عشرة تحت شعار (الإعلام.. متغيرات الصناعة ومتطلبات التطور).

ويشارك في الملتقى عدد من وزراء الإعلام العرب ونخبة من أبرز الإعلاميين والكشاكش والأكاديميين، ويستمر على مدار ثلاثة أيام.

وقال ماضي الخميس، أمين عام الملتقى إن الملتقى سيولي اهتماماً خاصاً بالإعلاميين الشباب، كما سيتبنى معايير خاصة من خلال جلساته، وذلك لدعم الخلق والإبداع الإعلامي، واستئثار الطاقات الكامنة لدى الجيل القادم من الإعلاميين، وتهذيب النوق العام، ونقل الخبرات بين الأجيال، ومد الغزو الفكري والثقافي مع المجتمع والأمة..

وحملت الجلسة الأولى عنوان (أنستة الإعلام) لضيف شرف الملتقى سلطنة عمان تحدث فيها مدير العلاقات العامة في مكتب وزير الإعلام العماني مروان البلوشي عن تجربة السلطنة في مشروع أنستة الإعلام العماني، إذ تعتمد استراتيجيته التي انطلقت قبل عامين على محور أساسي وهو الإنسان باعتباره محور الإعلام.

واستعرض تاريخ الصحافة العمانية في بلد المهجر

استمرار فرض سيجار من السرية على حبكة الفيلم الأخير هوليوود تحتفل بأخر أفلام سلسلة «أفنجرز» بحضور النجوم

لوس أنجلوس - رويترز: قال أبطال ومخرجا فيلم «المنتقمون: لعبة النهاية» (أفنجرز: إند جيم) المقرر عرضه هذا الأسبوع أن شركة والت ديزني المنتجة للفيلم نجحت في الحفاظ على سيجار من السرية البالغة كانت فرضته على حبكة الفيلم.

وتناق طاقم العمل المنتخ بجنوم أفلام (أفنجرز) من إنتاج شركة مارفل في العرض الأول لفيلم «المنتقمون: اللعبة نهاية» (أفنجرز: إند جيم) آخر أفلام السلسلة الناجحة التي تعد أكبر سلسلة أفلام في قطاع صناعة السينما من حيث الإيرادات.

وشاهد مئات من كبار الشخصيات السينمائية ونجوم الفيلم والمعبين وممثلي وسائل الإعلام والفيلم، ومدته ثلاث ساعات، في مدينة لوس أنجلوس أمس بعد أن أحبط العمل السينمائي الضخم سيجار من السرية.

ويبدأ طرح الفيلم في دور العرض السينمائي على مستوى العالم اليوم الأربعاء.

على بساط بنفسي وشعار عملاق نوار لفيلم (أفنجرز)، سائر أبطال الفيلم وروبرت داووني جونز، الذي يلعب دور الرجل الحديدي وكريس هميسورث في دور ثور وكريس إيفانز الذي يقوم بدور كابتن أمريكا والجنمان سكارليت جوهانسون في دور الأرملة السوداء وبيري لارسون في دور كابتن مارفل.

وقال بول رود الذي يلعب دور الرجل النملة: «أنا متحمس لأنني أخيراً سأشاهد الفيلم». ولم يشاهد رود، متحس مثل بقية طاقم العمل، النسخة المنتهية من «رحلة



الممثل مارك روفالو في الاحتفال

حياتها». والأفلام السابقة، ومجموعها 21 فيلماً، من إنتاج استوديوهات مارفل التي تملك والت ديزني حصة فيها وهي أكبر سلسلة أفلام في تاريخ السينما من حيث الإيرادات إذ حققت أكثر من 18.6 مليار دولار منذ عام 2007.

وعلى الرغم من أن فيلم «نهاية اللعبة» يختم قصة المنتقمين فإن العديد من شخصيات مارفل الخارقة قصص جديدة ووسائل جديدة لاستمرار لكن التركيز ينصب في الوقت الحالي على نهاية اللعبة».

أعضاء «أوبك» الخليجيون مستعدون لرفع الإنتاج للتعويض عن الإمدادات الإيرانية المتأثرة بعقوبات واشنطن

■ دبي – رويترز: قالت مصادر في منظمة الدول المُصدِّرة للنفط «أوبك» ان في مقدور منتجي الخام الخليجيين في المنظمة زيادة الإنتاج لتعويض أي نقص في إمدادات الخام بعد القرار الأمريكي بإنهاء إعفاءات المشتري النفط الإيراني، لكنهم سيراقيون الوضع في البداية لمعرفة ما إذا كان هناك طلب حقيقي. وقررت الولايات المتحدة عدم تمديد استثناءات من العقوبات المفروضة على إيران منحتها العام الماضي إلى كبار مشتري الخام الإيراني، في موقف أكثر تشددا من المتوقع. وكانت الإعفاءات تشمل ثماني دول منها الصين والهند لمدة ستة أشهر وتوقع كثيرون تعديدها.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية ان الرئيس دونالد ترامب واثق من أن السعودية والإمارات ستفيان بالتماهما بتعويض النقص في سوق النفط. وقالت المصادر إن منتجي النفط الخليجييين ملتزمون باستقرار السوق وأن لديهم القدرة على زيادة الإنتاج. لكن أي قرار بتعزيز الإمدادات يجب أن يدرس في ضوء الطلب.

وقال أحد المصادر «السؤال هو بأي سرعة وبأي قدر سترفع أوبك الإنتاج. يتطلب ذلك أولا مشاورات مع الدول الأخرى». وأضاف «الأمر يحتاج إلى نقاش والدراسة. هناك اتفاق (الأوبك) يتعين احترامه وقطعا لن (تزيد الإنتاج) على الفور». وأعاد مصدر آخر ان أي قرار بزيادة الإنتاج يجب أن يتوقف على الطلب.

وقال «يجب أن يكون هناك أثر فعلي على السوق وطلب حقيقي من العملاء»، مضيفا أن أي زيادة فعلية، في البراميل التي ينتجها الخليج من

أجل تعويض انخفاض الإمدادات من إيران، لن تجري على الأرجح قبل شهر يونيو/حزيران.

وقال مصدران إنه ليس من المتوقع أن تزيد السعودية صادراتها النفطية في مايو/أيار بمعدل كبير مقارنة بشهر أبريل/نيسان. وقالت المصادر ان إنتاج السعودية في مايو سيكون أعلى من إنتاجها في الشهر الحالي، لكنه سيظل ضمن المستهدف وفقا لاتفاق «أوبك+» لخفض الإمدادات والبالغ 10.3 مليون برميل يوميا. وأضافت المصادر أن زيادة الإنتاج السعودي من النفط في مايو لا علاقة لها بالعقوبات على إيران.

وقال مسؤولون سعوديون ان صادرات البلاد في أبريل ستقل عن سبعة ملايين برميل يوميا في حين سيبلغ الإنتاج 9.8 مليون برميل يوميا. كان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قد قال في بيان أمس الأول ان بلاده تراقب عن كثب التطورات في سوق النفط بعد البيان الصادر عن الحكومة الأمريكية في الأونة الأخيرة بشأن العقوبات المفروضة على صادرات النفط من إيران.

وأضاف في البيان أن السعودية ستتنسق مع منتجي النفط بما يكفل إتاحة إمدادات كافية للمستهلكين، بينما تضمن عدم اختلال توازن سوق الخام العالمية. وقال مصدر مُطلع أمس الأول السعودية تعزز تعويض أي نقص محتمل في إمدادات الخام من إيران، لكنها ستعكف على تقييم الأثر على السوق قبل زيادة الإنتاج.

خبراء يتوقعون أثرا محدودا لإجراءات واشنطن

سعر النفط يسجل أعلى مستوى منذ بداية العام

مفاجئا، وكتب البنك في مذكرة أمس الأول «في حين نقر بمخاطر ارتفاع الأسعار على المدى القريب، فإننا نؤكد توقعاتنا الأساسية لنطاق سعر ليرت بين 70 و75 دولارا للبرميل للربع الثاني من 2019».

ومازال البنك يتوقع تراجع الأسعار في 2020 بفعل تحسن الإمدادات في الأسواق، والصياحية حيال ما إذا كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومنتجون آخرون سيواصلون التقيد باتفاقي كبح الإنتاج لدعم الأسعار بعد يونيو/حزيران.

ويتوقع «غولدمان ساكس» تقلص الإنتاج الإيراني 900 ألف برميل يوميا، مقارنة مع طاقة عالمية فائضة تبلغ حاليا مليوني برميل يوميا، والتي من المنتظر أن تزيد بشكل أكبر في وقت لاحق هذا العام.

وأضاف ان الإعلان الأمريكي سيدعم أسعار خام دبي، خام قياس الشرق الأوسط، قياسا إلى أسعار برنت نظرا لافرق الجودة بين الكميات الإيرانية المقدودة والخامات الأخف التي يسجري التعويض بها من السعودية والإمارت.

محللون: المشترون الآسيويون سيدفعون ثمن الإجراءات ضد نفط إيران لكن الإمدادات ستستمر



ناقلة نفط إيرانية قبالة سواحل سنغافورة

وأظهرت بيانات «رفينيتيف» أن اليابان، وهي من الحلفاء المقربين للولايات المتحدة، أوقفت سبتمبرين الثاني 2018 ويناير/كانون الثاني 2019. وقد انخفضت الواردات منذ ذلك الحين لما دون 200 ألف برميل يوميا في المتوسط أي ما يعادل خمسة في المئة من الطلب.

وقال هيروشيجي سيكو وزير التجارة والصناعة أمس الثلاثاء إن تشديد العقوبات الأمريكية لن يكون له سوى أثر محدود على اليابان. كما خفضت كوريا الجنوبية وارداتها من النفط الإيراني بين أغسطس/آب وديسمبر/كانون الأول من العام الماضي.

وفي العام الجاري، بلغ متوسط الواردات الكوري نحو 300 ألف برميل يوميا أغلبها من المكثفات، وهي نوع خفيف للغاية من النفط يستخدمه كثير من مصافي التكرير في كوريا الجنوبية لصنع البترول وكيميائيات.

وأشار إلى أن التقديرات تبين أن الإنتاج الأمريكي من النفط الخام سيزدى هذا العام بما بين 1.6 و1.7 مليون برميل يوميا، وأن هذا وحده سيجتاوز النمو المتوقع في الطلب العالمي على النفط والذي يتراوح بين 1.2 مليون و1.3 مليون برميل. وقال داي إن استغلال الطاقة الإنتاجية الفائضة لدى «أوبك» معنا «أنه لن يحدث نقص في الإمدادات في السوق».

يذكر ان الولايات المتحدة أصبحت حاليا أكبر دول العالم إنتاجا للنفط، إذ تصخ أكثر من 12 مليون برميل يوميا وتتجاوز صادراتها ثلاثة ملايين برميل يوميا.

كما عمدت الهند إلى تقليل مشترياتها من النفط الإيراني التي بلغت نحو 300 ألف برميل يوميا هذا العام، تمثل حوالي ستة في المئة من إجمالي الواردات، وذلك انخفاضا من الذروة التي بلغت في منتصف العام الماضي عند 750 ألف برميل يوميا وفقا لبيانات «رفينيتيف».

السماح لمؤسسة البترول الكويتية بالاستثمارية بالاقتراض لتمويل برامجها الاستثمارية

■ الكويت – رويترز: قالت مؤسسة البترول الكويتية أمس الثلاثاء ان مجلس الوزراء وافق على قيامها بالاقتراض من المؤسسات المالية لتمويل برامجها الاستثمارية في السنوات الخمس المقبلة. وقالت المؤسسة في بيان ان خيارات أدوات التمويل المقترحة تشمل إصدار السندات والاقتراض عن طريق وكالات ائتمان الصادرات بالإضافة إلى القروض البنكية التجارية. وأضاف البيان «يستقوم المؤسسة بالتنسيق مع وزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار وذلك بترك الكويت المركزي والقطاع المصرفي المحلي أثناء تمويل احتياجاتها ومشاريعها الرأسمالية عن طريق الاقتراض والذي سوف يتم بشكل تدريجي خلال السنوات المقبلة».

المصرف المركزي اليمني يعلن استعداده لتغطية احتياجات البنوك المحلية من العملات الأجنبية

■ طوكيو – رويترز: قال وزير التجارة والصناعة الياباني أمس الثلاثاء ان اليابان تتوقع أنشرا محدودا للقرارات الولايات المتحدة عدم تجديد الإعفاءات التي منحتها في السابق من عقوبات استيراد نفط إيران. وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة هيروشيجي سيكو للمصالحين ان الحكومة لا ترى أي حاجة للسحب من احتياطيها النفط المحلية بعد القرار الأمريكي.

وقلصت اليابان، رابع أكبر مستهلك للنفط في العالم، اعتمادا على إمدادات الخام الإيراني. وقال سيكو ان نفط إيران يشكل حوالي ثلاثة في المئة من المشتريات. وأضاف «ستراقب أسواق النفط العالمية عن كثب، وتبادل الرؤى مع الشركات اليابانية المعنية بواردات النفط، وربما تدرس اتخاذ تدابير لامة». وأفادت مصادر في الصناعة وبيانات منصة «رفينيتيف أيكون» أن المصافي اليابانية علقت واردات النفط الإيراني بعد شراء 15.3 مليون برميل بين يناير/كانون الثاني ومارس/أذار قبل انتهاء مدة إعفائها من العقوبات.

فرنسا: أداة دعم المبادلات التجارية مع إيران تحقق تقدما

■ باريس – رويترز: قالت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الثلاثاء ان آلية دعم المبادلات التجارية التي اقامتها فرنسا وبريطانيا واثانيا للاتفاف على العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران تحقق تقدما إيجابيا، وذلك بعد الخطوات الأخيرة للحكومة الأمريكية للضغط على إيران. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في إفادة إلكترونية «العمل الذي دخل حيز التنفيذ يحقق تقدما للمبادلات التجارية بطريقة لمقايضة صادرات النفط والغاز الإيرانية بمنتجات الأوروي. وحدثت فرنسا أيضا معها لاتفاق النووي الهيم 2015 مع إيران.

وطالبت الولايات المتحدة أمس الأول ان يوقف مشروع النفط الإيراني وادارتهم منه بحلول أول مايو/أيار او يوجهوا عقوبات، في خطوة تستهدف تجفيف منابع إيرادات طهران من النفط. وأداة دعم المبادلات التجارية طريقة لمقايضة صادرات النفط والغاز الإيرانية بمنتجات الاتحاد الأوروبي، لكن الطموحات المتعلقة عليها تراجع، ويقول دبلوماسيون إنها لن تُستخدم إلا في معاملات أقل حجمًا مثل مشتريات السلع الإنسانية أو الأغذية.

■ سنغافورة – رويترز: يشير محللون وبيانات التجارة إلى ان المشتري الآسيويين للنفط الخام الإيراني في وضع يؤهلهم للتغلب على قرار الولايات المتحدة إنهاء العمل بالإعفاءات من العقوبات الأمريكية، إذ برهن هؤلاء المشترون على أن في وسعهم ضمان إمدادات كافية بغضل امتلاك منتجين آخرين في أنحاء العالم القدرة على تعويض الأسواق عن الإمدادات الإيرانية التي ستنتقل.

وكانت الولايات المتحدة طالبت مشتري النفط الإيراني أمس الأول بالتوقف عن الشراء بحلول مايو/أيار المقبل، إلا فستفرض عليهم عقوبات، منفية بذلك إعفاءات استمر العمل بها ستة أشهر وسححت لكبر ثمانية مشتري للنفط الإيراني، وأغلبهم في آسيا، بمواصلة استيراد كميات محدودة.

وجاء هذا الإعلان في فترة تشهد فيها السوق تقييدا للمعرض إذ عمدت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، ومنتجون كبار آخرون من بينهم روسيا إلى الحد من العروض منذ شهر يناير/كانون الثاني لدعم الأسعار. وأكبر أربعة مشتري لخام الإيراني هم الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية.

ورغم ارتفاع التكلفة فمن المستبعد أن يحدث نقص في المعرض، وتعمل على تعويض ذلك وزيادة طاقة الإنتاج الفائضة «المتاحة على الفور» لدى منتجين من بينهم السعودية والإمارات وروسيا والتي تبلغ حوالي مليوني برميل يوميا وقد ترتفع إلى 2.5 مليون برميل يوميا في العام المقبل. وقال مات ستانلي، الممسوق لدى شركة «ستارفيولز» في دبي «الولايات المتحدة برهنت تماما على قدرتها على ملء أي فراغ ينجم عن العقوبات»، وأضاف «حتى إذا انخفض الإنتاج الأمريكي، فإن السعودية والإمارات ستضمان زيادة الإنتاج لتعويض أي خسارة في الإمدادات من إيران».

وكان المشترون الآسيويون الرئيسيون الأربعة للنفط الإيراني قد رفعوا وارداتهم في الشهرين الماضيين تحسبا لانهاء العمل بالإعفاءات. وقبل ذلك برهنت الدول كلها على أنها قادرة على خفض مشترياتها.

وقبل فرض العقوبات، كانت إيران رابع أكبر الدول المنتجة للنفط في «أوبك»، وكان إنتاجها نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. غير أن صادراتها في الشهر الجاري انكمشت إلى حوالي مليون

برميل يوميا وفقا لبيانات «رفينيتيف أيكون» لتتبع السفن وبيانات المحللين. وكانت أكبر دولتين بين مشتري النفط الإيراني هما الصين والهند. وأمس الأول، انتقدت الصين القرار الأمريكي لكن بيانات التجارة تظهر أن توسعها التكيف مع انخفاض الواردات من إيران.

وأوضحت بيانات متابعة حركة السفن ان واردات النفط الخام في الصين من إيران بلغت 500 ألف برميل يوميا في المتوسط منذ بداية 2019 انخفاضا من الذروة التي بلغتها العام الماضي عند 800 ألف برميل يوميا أي أنها أصبحت تمثل خمسة في المئة فقط من إجمالي واردات النفط الخام.

وأمس الثلاثاء قال داي جياتشوان، رئيس معهد الأبحاث في «شركة النفط الوطنية الصينية»، ان موردين آخرين قد يسدون العجز خاصة من الخام الأمريكي.

أرباح الشركات ترفع البورصة السعودية... والعقارات تدفع مؤشر سوق مصر إلى النزول

■ دبي – رويترز: أغلقت سوق الأسهم السعودية مرتفعة أمس الثلاثاء، مدعومة بسلسلة من إعلانات نتائج أعمال الشركات، بينما نزل المؤشر المصري متأثرا بأسهم العقارات. وزاد المؤشر الرئيسي السعودي 0.4 في المئة، مع صعود سهم «بنك الرياض» 3.6 في المئة ليصل إلى أعلى مستوياته منذ مايو/أيار 2006. وحقق البنك زيادة نسبتها 44.7 في المئة في صافي ربح الربع الأول من العام. وتقدم سهم «البنك السعودي البريطاني (ساب)» 1.3 في المئة، بعد أن وافقت هيئة السوق المالية على طلب زيادة رأسماله إلى 20.55 مليار ريال (5.48 مليار دولار) من 15 مليار ريال. وسيصدر البنك 554.8 مليون سهم لصالح «البنك الأول» في إطار صفقة اندماج. وصعد سهم «البنك الأول» 2.3 في المئة، وفي الشهر الماضي، تلقى البنكان موافقة الجهات التنظيمية للمضي قدما في عملية الاندماج. وزاد سهم شركة «الأسمدة العربية السعودية» 3.2 في المئة بعد ان حققت الشركة ارتفاعا في أرباح الربع الأول مدعومة بانخفاض التكاليف.

وأعلنت البورصة السعودية أمس الأول إدراج شركة «المعر لأنظمة المعلومات» اعتبارا من اليوم الأربعاء، وتطرخ البورصة 4.8 مليون سهم من أسهم الشركة بسعر 45 ريالا للسهم. وانخفض المؤشر المصري الرئيسي 1.1 في المئة، مدفوعا بتراجع أسهم العقارات، بينما أظهرت بيانات البورصة أن الأجانب سجلوا مبيعات صافية لاسهم خلال الجلسة.

ونزل سهم «الشركة القابضة المصرية الكويتية» 2.5 في المئة مع تداول السهم بعد انقضاء الحق في التوزيع النقدي، وهبط سهم «الساجون الشرقيون» سبعة في المئة أخرى بعد أن جرى التداول عليه أمس الأول دون الحق في توزيعات الأرباح. وتراجع سهم «بايونيرز القابضة» 2 في المئة. وزادت الشركة والجموعات المرتبطة بها حصصها في «الكابلات المصرية الكبريتاتية»، إلى حوالي 68.1 في المئة من 48.5 في المئة.

وأغلق مؤشر دبي الرئيسي منخفضا 0.4 في المئة متأثرا بهبوط «أعمار»، أكبر شركة عقارية مدرجة في السوق، 2.2 في المئة، وتراجع «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.3 في المئة.

لكن سهم «بنك دبي الإسلامي» زاد 1.2 في المئة بعد تسجيل زيادة في صافي ربح الربع الأول.

وتلقى البنك الإسلامي أيضا موافقة مجلس إدارته لاستكشاف اندماج محتمل مع «بنك نور» غير المدرج. وارتفع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة، مع صعود سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.7 في المئة. وصعد سهم البنك على مدى الجلسات القليلة الماضية بعد أن نال موافقة الجهات التنظيمية على زيادة سقف الملكية الأجنبية فيه إلى 40 في المئة من 25 في المئة.

وتراجع مؤشر سوق الأسهم القطرية 0.2 في المئة مع نزول سهم «صناعات قطر»، الذي نزل 3.1 في المئة، بعد تراجع صافي ربح الشركة في الربع الأول من العام بواقع النصف تقريبا، متأثرا بضعف الطلب على منتجاتها وقيود على التسعير.

وفيما يلي مستوياتها إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

السعودية ارتفع المؤشر 0.4 في المئة إلى 9228 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 5405 نقاط. لكن مؤشر دبي تراجع 0.4 في المئة إلى 2811 نقطة.

وغط المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10382 نقطة. كما مطح المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6146 نقطة. ونزل المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1438 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 3958 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 14646 نقطة.

سوريا تسمح لـ «الخطوط الجوية القطرية» بالطيران عبر أجوائها

■ دمشق - أ ف ب: أعلنت وزارة النقل السورية ان سلطات دمشق وافقت على عبور «الخطوط الجوية القطرية» في أجواء البلاد بناء على طلب تقدمت به الأخيرة بعد توقف لسنوات نتيجة النزاع المستمر في سوريا ومع انقطاع العلاقات الرسمية بين الدولتين.

وقالت الوزارة في بيان على صفحتها على موقع «فيسبوك» ان وزير النقل السوري، علي حمود، وافق على منح «الخطوط الجوية القطرية» إذنا بالعبور فوق الأجواء السورية وذلك بناءً على طلب تقدمت به هيئة الطيران المدني القطرية.

وقال البيان عن حمود قوله ان «هذه الموافقة جاءت من مبدأ التعامل بالمثل حيث ان الخطوط الجوية السورية تعبر أجواء القطرية ولم تتوقف عن التشغيل إلى الدوحة طيلة فترة الحرب».

وأعاد الوزير القرار أيضاً إلى «ما يحققة استخدام الأجواء السورية من إيرادات إضافية بالعملة الصعبة لصالح الدولة السورية»، معتبرا القرار «خطوة مهمة جداً».

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا في العام 2011 ومع اكتظاظ أجوائها بالطائرات الحربية، توقف عدد كبير من شركات الطيران عن المرور في الأجواء السورية لأسباب أمنية، واتخذت طائرتها طرقاً جديدة ما يتطلب منها وقتاً أطول للوصول إلى وجهتها. وأوضح حمود أن توقف شركات الطيران عن المرور في الأجواء السورية أسفر عن «عبء إضافي على سعر التذكرة، والوضع الغني للطائرات، ووقت الشركة والمسافر»، مشيراً إلى ان الائتلاف حول سوريا يتطلب حوالى ساعة ونصف، «ما يتسبب بخسائر كبيرة على هذه الشركات».

تراجع الدين العام وعجز الميزانيات في دول منطقة اليورو باستثناء اليونان وإيطاليا

الموحدة. وشهدت إيطاليا، التي أطلقت حكومتها العام الماضي خططاً لتحرير الإنفاق كان لها أثر ضعيف فمضى نحو النصف، ارتفاع الدين إلى 132.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018 مقارنة مع 131.4 في المئة في العام السابق.

وأجمت المفوضية الأوروبية، المسؤولة عن مراقبة ميزانيات دول منطقة اليورو، في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي على إجراء مزيد من الضوابط بحق إيطاليا بسبب تدهور دينها.

لكنها توقعت حينئذ أن يصل الدين إلى 131.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018.

سجل 2% في عام 2015، ومتوسط الدين العام 190% من إجمالي الناتج المحلي. وفي نفس الوقت، سجلت ألمانيا فائضاً في ميزانيتها، والذي ارتفع من 1% في عام 2017 إلى 1.7% في 2018، في حين تراجع معدل الدين العام للبلاد من 64.5% إلى 60%.

وسجل الاتحاد الأوروبي المؤلف من 28 دولة انخفاضاً في معدل الدين وعجز الميزانية حيث سجل 80% و 0.6% على التوالي.

من جهة ثانية قال «يوروستات»، ان الدين العام في اليونان وإيطاليا، أكثر دولتين مدينتين في منطقة اليورو، زاد في 2018 الذي شهد تراجعاً إجمالياً لديون منطقة العملة

لوكسمبورغ - د ب أ: أعلنت وكالة الإحصاءات الأوروبية «يوروستات» أمس الثلاثاء أن دول منطقة اليورو سجلت تراجعاً في معدلات الدين العام وعجز الميزانيات خلال العام الماضي.

وفي المتوسط، سجلت دول منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة، نسبة عجز في ميزانيتها بلغ 0.5%، مقارنة بـ 1% في عام 2017. وتقل متوسط الدين 85% مقارنة بـ 87% في عام 2017.

وفي الحالتين، تظهر هذه البيانات تراجعاً مستمراً منذ خروج منطقة اليورو من أزمتها المالية الطويلة، وكان متوسط نسبة العجز قد

المبادرات الخيرية ومؤسسات القطاع الخاص في اليونان تحل مكان القطاع العام للخدمات المتأثر بالأزمة الاقتصادية

■ أثينا - أ ف ب: يتوجه ديونيسيوس أسيماكوبولوس، العاقل عن العمل منذ أكثر من عامين، إلى منطقة غير مأهولة في الضاحية الجنوبية لأثينا، مرة كل شهر لزيارة مستوصف الينيكو الذي تم إنشاؤه لتلبية حاجات اليونانيين المتضررين من الركود الاقتصادي.

غير ان موقع المستوصف الذي شيد على أنقاض منشآت رياضية للأولمبية في 2004 في الضاحية الجنوبية لأثينا، سيتم تخصيصه وسيجول مع المنشآت المحيطة غير المستعملة إلى مساكن فخمة وكازينو ومرافق للبحوث على الساحل. ويقول ديونيسيوس وزوجته أيضا عاطلة عن العمل «ستكون خسارة كبيرة إذا تم إغلاق هذا المستوصف» الذي أسسه أطباء متطوعون في 2012 في أوج الأزمة الاقتصادية التي افقرت البلاد، والذي يؤمن مجاناً الأدوية اللازمة لليونانيين المعدمين. ويضيف الفران السابق «شهرياً نحتاج إلى ما يعادل 150 يورو من الأدوية بسبب مشاكل ثووية».

ويأتي أخيلياس بابادوبولوس وهو متقاعد، للحصول على المساعدات الخيرية «غالبية الثمن» بالتمويل من معاشه التقاعدي الشهري البالغ 700 يورو. ويقول ديميتريس بالاكاس وهو صيدلي ان المستوصف يؤمن أدوية قدمها 40 ألف شخص تقيم فئة منهم في الخارج.

ويضيف «التفاوت من ناحية الوصول إلى الخدمات الطبية هو نفسه في كافة أنحاء أوروبا، لكن الظاهرة قد تكون متفشية أكثر في اليونان لأن الأزمة أرخت بثقلها على القطاع العام». وطوال الأزمة اليونانية المستمرة منذ عقد، يعتبر قسما الصحة والتربية أول قطاعين تأثرا بإقتطاعات مهمة، في حين أن الصحة كان القطاع سرحوا من وظائفهم وخفضت رواتبهم وزادت ضرائبهم وابتاوا عاجزين عن دفع تأمين صحي. ويقول غريغوريوس سرفانيانوس، رئيس اتحاد العيادات الخاصة اليونانية «في اليونان 12% من السكان يعيشون في فقر و 11% فقط من السكان لديهم تأمين خاص يسمح بتغطية طبية شاملة».

وحسب الهيئة اليونانية للأحصاء كانت الأسر اليونانية دفع 34.3% من مجمل نفقات الطبية في 2016 (لقاء 6.8% للفرد سنين). ويقول بيتروس بوتاس، من أمانة مستوصف الينيكو «إن حكومة الكسيس ستبذل مساعيها لتعويض المواطنين عن العمل منذ فترة طويلة بدون ضمان اجتماعي بالذهاب مجدداً إلى المستشفى مجاناً، ويضيف «لكن التفاوت مستمر» مؤكداً أن الضموين يمكنهم التوجه إلى القطاع الخاص في حين يضطر اليونانيون غير المشمولين بالضمان الاجتماعي إلى «الانتظار أحيانا حتى ستة أشهر في القطاع العام

لإجراء فحوص قد تكون مهمة أحيانا». وقال أيضا «تراجع عدد الأطباء والعاملين في القطاع الصحي في شكل متزايد وهناك فترة انتظار طويلة لأخذ موعد مع طبيب... لدينا مريض مصاب بالسرطان حدد له المستشفى موعدا خلال ثلاثة أشهر».

ومع قطاع عام معدوم، تتعاقم 125 عيادة خاصة سوقا مريحة. في مركز باتريكو الخاص في إحدى الضواحي الفخمة شمال العاصمة، حيث عدد العاملين كبير، النظافة تامة ويطلب تسديد الفاتورة قبل أي عملية جراحية أو تخطيط. ولم توفر الأزمة المدارس العامة. وحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، خفضت الدولة اليونانية بين عامي 2011 و2014 النفقات في المجال التربوي بنسبة 24%.

وتبقى الكتب المدرسية مجانية لكن خفض الميزانية أثر كثيرا على الأجهزة المعلوماتية ووسائل التدفئة خلال الشتاء. وفي فبراير/ شباط الماضي اضطرت المدرسة التي تعلم فيها رئيس الوزراء أليكسيس تسيراس إلى الإقفال بضعة أيام بسبب البرد. وتم صرف عشرات آلاف الموظفين في القطاع العام وتجميد التوظيف ما أرغم آلاف الأساتذة إلى مغادرة البلاد. وفي 2015 تم توظيف أشخاص لغترات محددة للـ 25 ألف منصب شاغر.

وقررت الحماية أسبانيا أوبستولو نقل ابنها إلى مدرسة خاصة بعدما أتم براساته الابتدائية في مدرسة عامة. بناء على توصية أستاذ أكد لها انه الخيار الأفضل. ويات تدفع 5800 يورو سنويا قسط المدرسة، وهو مبلغ لا يمكن لأسر عديدة في اليونان تأمينه، كون الحد الأدنى للأجور أصبح منذ فترة غير بعيدة 650 يورو شهريا. وأضافت الحماية الأربعة «في المدرسة العامة كان الأولاد يعودون باكراً إلى المنزل. تم إلغاء العديد من الحصص الدراسية لعدم توافر أساتذة».

وتعتبر أثاناسيا الأستاذة المتقاعدة في القطاع العام ان المدارس الحكومية لا تزال موجودة بفضل «المبادرات الخاصة وحسن نية البعض».

وتضيف أثاناسيا التي عملت في 20 مدرسة مختلفة لتحل محل أساتذة «عملت في عدة مدارس يدفع فيها المدير والأساتذة والأهل من أموالهم الخاصة ويجلبون الطعام للأسر المحتاجة».

في 2016 وضع تسيراس برنامجاً لتأمين الوجبات المجانية لثلاث المدارس في المناطق الفقيرة. لكن توظيف أساتذة جدد لا يزال مجمداً.

دراسة تكشف عن فجوات كبيرة في الرفاهية بين مدن ألمانيا

■ دولسدورف - د ب أ: كشفت دراسة حديثة استمرار اتساع فجوة الرفاهية بين المناطق في ألمانيا. فقد أظهرت الدراسة، التي أجراها معهد الاقتصاد والعلوم الاجتماعية التابع لمؤسسة «هايز-بولكر» الألمانية، أن أكثر المناطق رفاهية على مستوى ألمانيا هي منطقة شتارنبرق القريين من مدينة ميونخ، حيث يبلغ متوسط دخل الفرد 34987 يورو، بزيادة تفوق الضعف مقارنة بدخل الفرد في منطقة مثل جيلزنيكرشن في غربي ألمانيا، التي جاءت في ذيل قائمة الرفاهية بمتوسط دخل 16203 يورو للفرد.

وحسب الدراسة، التي تنشر نتائجها الكاملة اليوم الأربعاء، فإن المدن والمناطق ذات الدخل المنخفضة على نحو واضح توجد على وجه الخصوص في أجزاء من منطقة الرور وولايتي زارلاند وسكسونيا السفلى، بينما تنخفض الدخل في المناطق الواقعة شرقي ألمانيا على نحو واضح مقارنة بباقي المناطق في ألمانيا رغم مرور 30 عاماً على توحيد شرطي البلاد.

وجاء في المرتبة الثانية بعد شتارنبرغ في قائمة أعلى متوسط دخل للفرد مدينة هاليبورن ومنطقة هوختاونسكرايس بالقرب من فرانكفورت، حيث يزيد متوسط الدخل في كليهما عن 30 ألف يورو. وجاء في ذيل القائمة قبل جيلزنيكرشن مدينتي دويسبورغ وهاله على نهر زاله بمتوسط دخل يقل عن 18 ألف يورو.

الدولار يرتفع مع انحسار تقلبات سوق الصرف

■ لندن - رويترز: استمر الدولار قرب أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع أسس الخلائء في ظل انحسار تقلبات السوق والذي عزز الطلب على الأصول عالية المخاطر. ونما الطلب على الأصول الموقمة بالعملة الأمريكية مع ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات أكثر من 20 نقطة أساس على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة إلى أعلى مستوياتها في شهر.

وانتسخت تحركات الأسعار بالهدوء عموماً مع إعادة فتح الأسواق المالية بعد عطلة عيد القيامة، وصعد مؤشر الدولار، الذي يقبس قوة الاقتصاد الأمريكية مقابل ستة منافسين رئيسيين، إلى 97.39. مقرباً من ذروة 2019 البالغة 97.71 والسجلة أوائل مارس آذار.

وقال أورليخ لوختمان، مدير إستراتيجية سوق الصرف في «كومرتس بنك» الألماني «نحن في سوق ضيقة النطاق للغاية، والصورة الأوسع نطاقاً أكثر إيجابية للدولار قياساً إلى اليورو، بعد بيانات مؤشر مديري مشتريات القطاع الصناعي لنخطة اليورو التي جاءت ضعيفة الأسبوع الماضي».

وأظهرت بيانات صدرت الليلة قبل الماضية تراجع مبيعات المنازل الأمريكية القائمة أكثر من المتوقع الشهر الماضي. وتحرك الدولار تحركاً ضعيفاً فحسب مقابل اليورو والجنيه الإسترليني، حيث تراجعت العملة الموحدة إلى 1.1243 دولار وزاد الإسترليني إلى 1.2986 دولار.

وزير التنمية الألماني يطالب بالزيد من حماية العمال في الدول المنتجة للنسيج

■ برلين - د ب أ: عقب ستة أعوام على حادث السقوط المروع لأحد مصانع النسيج في بنغلادش، والذي أودى بحياة أكثر من 1100 شخص، طالب وزير التنمية الألماني جيرد مولر قطاع النسيج باتخاذ المزيد من الإجراءات التي تضمن الوقاية من حوادث العمل.

وقال مولر في تصريحات خاصة أمس «العائد المساوي (لمصنع) رانا بلازا كان جرس إنذار للاوساط الاقتصادية والسياسية لإجراء تحسينات جذرية في سلسلة توريد المنسوجات»، وأضاف «في بنغلادش تمكنا من تأمين بنم ونقم للناجين، وزيادة الحد الأدنى للأجور، وتحقن في أكثر من ألف مصنع، وتحسين معايير السلامة المهنية والحماية من الحراق».

وقال أيضا ان وزارته جعلت مواجهة هذه التحديات أحد المهام الرئيسية للتعاون التكنولوجي في الدول المنتجة للنسيج، موضحاً انه يجري حالياً دعم حكومة بنغلادش لتأسيس نظام تأمين من الحوادث.

وأضاف 50% من قطاع النسيج في ألمانيا انضم إلى تحالف النسيج، الذي يهدف إلى صناعة الملابس على نحو يضمن الاستدامة والنزاهة ومراعاة البيئة بصورة أكبر»، مؤكداً ضرورة اتخاذ خطوات أخرى في هذا الاتجاه في الدول المنتجة للنسيج.

يُذكر أن وزارته جعلت مواجهة هذه التحديات أحد المهام الرئيسية للتعاون التكنولوجي في الدول المنتجة للنسيج، موضحاً انه يجري حالياً دعم حكومة بنغلادش لتأسيس نظام تأمين من الحوادث.

وأضاف 50% من قطاع النسيج في ألمانيا انضم إلى تحالف النسيج، الذي يهدف إلى صناعة الملابس على نحو يضمن الاستدامة والنزاهة ومراعاة البيئة بصورة أكبر»، مؤكداً ضرورة اتخاذ خطوات أخرى في هذا الاتجاه في الدول المنتجة للنسيج.

يُذكر أن وزارته جعلت مواجهة هذه التحديات أحد المهام الرئيسية للتعاون التكنولوجي في الدول المنتجة للنسيج، موضحاً انه يجري حالياً دعم حكومة بنغلادش لتأسيس نظام تأمين من الحوادث.

وأضاف 50% من قطاع النسيج في ألمانيا انضم إلى تحالف النسيج، الذي يهدف إلى صناعة الملابس على نحو يضمن الاستدامة والنزاهة ومراعاة البيئة بصورة أكبر»، مؤكداً ضرورة اتخاذ خطوات أخرى في هذا الاتجاه في الدول المنتجة للنسيج.

اليد العاملة الكورية الشمالية الرخيصة رهان أساسي بين موسكو وبيونغ يانغ

■ سيول - أ ف ب: لن يكون كيم جونج أون هذا الأسبوع خلال زيارته التاريخية لفلاديفوستوك، الكوري الشمالي الوحيد في روسيا التي تضم حوالى عشرة آلاف عامل كوري شمالي تعمل عليهم موسكو كيد عاملة متدنية الأجر، فيما يشكلون في المقابل مصدر دخل ثميناً بالعملات الأجنبية لبيونغ يانغ. وسييسع الزعيم الكوري الشمالي على الأرجح إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع موسكو خلال لقائه الرئيس فلاديمير بوتين، في وقت وصلت السبل الدبلوماسية مع واشنطن إلى طريق مسدود.

كما تراهن بيونغ يانغ على هذا اللقاء الثنائي الأول على هذا المستوى منذ قمة كيم جونج أون وديميتري مدفيديف عام 2011، للخروج من تعبتها الشديدة للصين.

ومن أكبر «منتجات التصدير» الكورية الشمالية اليد العاملة التي تؤمنها بكلفة متدنية للدول المجاورة لها، لقاء الحصول على القسم الأكبر من عائداتها، وفق منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان.

وتدند «هيومن رايتس ووتش» عام 2017 باتنهاكات كثيرة لحقوق هؤلاء العمال، مشيرة بصورة خاصة إلى «غياب حرية التجمع أو التعبير، والمراقبة من قبل أشخاص يحدون من حركتهم ومن وصولهم إلى المعلومات الخارجية، وساعات عمل مطولة واستحالة رفض العمل لساعات إضافية».

لكن الحقيقة أن هذه العقود في الخارج تلتقي لقبلاً كبيراً بين الكوريين الشماليين لأنها تسمح لهم بتحقيق بعض المدخرات. وموسكو هي «المستورد» الثاني لهذه اليد

والعاملة بعد بكين، بحسب الأمم المتحدة. وفي روسيا، يعمل القسم الأكبر من الكوريين الشماليين في أقصى الشرق، وتحديدًا في قطاعات المناجم والأحراج والنسيج والبناء.

وثمة مصلحة مشتركة لكيم وبوتين في تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية، إذ يطالب قرار مجلس الأمن الدولي 2397 الصادر في ديسمبر/كانون الأول 2017 جميع الدول التي توظف كوريين شماليين بإعادتهم إلى بلادهم في مهلة سنتين.

وأظهرت موسكو في مذكرة رسمية عام 2018 وجود 11490 كورنيا شماليا يحملون رخص عمل صالحة في روسيا، بزيادة ثلاثة أضعاف عما سبق.

وطلب مسؤولون في كوريا الشمالية الأسبوع الماضي من موسكو مواصلة توظيف عمال من بلادهم بعد انتهاء المهلة التي حددتها الأمم المتحدة، وفق موقع «إن كاي نيوز» المتخصص.

وسبق أن دعت روسيا إلى تخفيف العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، ولغت أن شان إيل، الباحث في موقع «إن كاي نيوز» وهو نفسه فار من الشمال، إلى أن «موسكو لديها على الأرجح أهدافاً بعيدة الأمد».

وأضاف «الأهم سيكون الوصول إلى اليد العاملة الكورية الشمالية متدنية الأجر قبل الوصول حتى إلى الموارد الطبيعية، إذا ما رفعت العقوبات وفي حال خفض الشمال يوماً حجم جيشه».



عمال من كوريا الشمالية في موقع بناء في قرية شرق روسيا

وتوجه كيم جونج إيل، والد الرئيس الحالي، في 2011 إلى سيبيريا لبحث مع مديفدييف مشروع خط أنابيب غاز وخطوط كهربائية. لكن الزعيم الكوري الشمالي توفي بعد ثلاثة أشهر، ولم يتم تحقيق أي تقدم في

راسون، وقد صدر لصالحها إعفاء من الأمم المتحدة لبحث لها ذلك. كما تطمح موسكو منذ زمن طويل لتصدير محروقاتها إلى دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان عبر كوريا الشمالية.

هذه المشاريع. وقال أن «روسيا ليست على عجلة من أمرها. لكنها تعرف أن سكة حديدية محتملة بين الكوريين ستكون عامل تنمية لمناطق سيبيريا الفقيرة في حال ربطها بروسيا».

بونجاح وعفيف والمعر مرشحون لجائزة أفضل لاعب في قطر

جوائز دوري نجوم قطر لكرة القدم موسم (2018 / 2019)



المعر علي



أكرم عفيف



بغداد بونجاح



باسم الراوي



عبد الرحمن فهمي



باسم الراوي



يوسف حسن



خوسيه مورسيا



سامي الطرابلسي



جوزفالدو فيريرو

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

أعلن مجلس أمناء جائزة الاتحاد القطري لكرة القدم برئاسة حمد بن خليفة آل ثاني عن القائمة النهائية المرشحة لنجوم الموسم الحالي (2018/2019)، والذي توج السد بطلا له، وضمت قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب، الثلاثي بغداد بونجاح لاعب السد وهداف الدوري، وزميله أكرم عفيف، بالإضافة إلى المعز علي لاعب الدحيل.

وتم ترشيح الثلاثي عبدالرحمن فهمي، لاعب الأهلي، وبسام الراوي من الدحيل، ويوسف حسن حارس الغرافة، لجائزة أفضل لاعب صاعد تحت 23 عاماً. أما جائزة أفضل مدرب، فترشح لها الثلاثي التونسي سامي الطرابلسي مدرب السيلية، والبرتغالي جوزفالدو فيريرو مدرب السد، والإسباني مورسيا مدرب الشحانية. وكان مجلس أمناء جائزة الاتحاد القطري، أرسل 50 استمارة للمشاركة في عملية التصويت، وتم اعتماد 47 استمارة بعد الانتهاء من الفرز، وكانت عملية التصويت شملت جائزة أفضل لاعب تحت 23 عاماً، وجائزة أفضل مدرب، وجائزة أفضل لاعب. وانحصر الصراع في جائزة أفضل لاعب بين الثلاثي بونجاح وعفيف والمعر، حيث تمكن اللاعبون الثلاثة من تقديم مستويات طيبة، حيث ساعد عفيف وبونجاح السد في الفوز بلقب الدوري للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، كما توج بونجاح بجائزة هداف الدوري برصيد 39 هدفاً، ونجاحه في تحطيم رقم البرازيلي كليبرسون، لاعب الغرافة السابق، والذي أحرز 27 هدفاً في 2008. وفي جائزة أفضل لاعب تحت 23 عاماً قدم المرشحون الثلاثة مستويات طيبة مع فرقهم، حيث كان عبدالرحمن فهمي من أبرز لاعبي الأهلي وساهم في حصول الفريق على المركز الخامس، كما ظهر بسام الراوي بمستوى جيد مع الدحيل ومع المنتخب القطري أيضاً الذي فاز معه بكأس

رادار الملاعب

أرسنال يستعد لبيع مدافعه الألماني موسطافي

لندن - د ب أ: يستعد أرسنال الإنجليزي لطرح لاعبه الألماني الدولي شكودران موسطافي للبيع، وأوضحت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن المدرب الإسباني أوناي إيمري يرغب في تدعيم الفريق وخاصة خط الدفاع وأنه يرغب في بيع المدافع موسطافي (27 عاماً)، وأشارت الصحيفة إلى أن إيمري يرغب في الاستفادة من عائدات بيع بعض اللاعبين لضم لاعبين جدد، ولكن أرسنال لم يلق حتى الآن أي عرض لشراء موسطافي المتوج مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014 في البرازيل. وكان موسطافي انتقل في 2014 من بلنسية الإسباني إلى أرسنال مقابل 41 مليون يورو وبعدها تمتد حتى حزيران/يونيو 2021. وكان يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أوضح أن موسطافي لم يعد ضمن حسابات الفريق، وخاض موسطافي آخر مباراة دولية في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر 2017، عندما فاز الفريق على أذربيجان 1/5 في تصفيات كأس العالم 2018.

بولسن مهاجم لايبزيغ يتمنى بقاء فيرنر مع الفريق

برلين - د ب أ: أعرب يوسف بولسن مهاجم لايبزيغ الألماني عن أمله في استمرار تيمو فيرنر، شريكه في خط الهجوم، مع الفريق، في ظل ما يتبدد في وسائل الإعلام حول أن فيرنر يصد الانتقالات إلى بايرن ميونخ، وقال المدافع الدولي بولسن (24 عاماً): «تيمو وأنا نفضل شراكة رائعة وبالطبع أريد في استمراره هنا»، ومن المفترض أن يستمر عقد فيرنر مع لايبزيغ، الثالث في الدوري، حتى نهاية حزيران/يونيو 2020. وكان أوليفر ميتزلوف الرئيس التقني للايبزيغ أشار إلى أن فيرنر (23 عاماً) لن يجد عقده وأن النادي ربما يلجأ لبيعه في سوق الانتقالات الصيف المقبل للاستفادة مايا من الصفقة، وقال بولسن: «إنه قراره وهي مسيرته، وعليه أن يحدد إذا كان هذا هو الوقت المناسب للتغيير».

البايرن يثني

على غنابري تزامنا مع استبعاد التعاقد مع أودوي

ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: أثنت أودوي هوينيس رئيس نادي بايرن ميونخ، بشكل كبير على سيرج غنابري لاعب وسط الفريق، تزامناً مع استبعاد التعاقد مع كالم هوسون أودوي لاعب تشلسي الإنجليزي والذي تعرض لإصابة تعده عن اللعب بقشرة طويلة، وكان غنابري انضم إلى البايرن من فيرد بريمن في 2017، وأعرب حينها إلى هوفنهافيم، الذي لعب له الموسم الماضي، حيث لم يكن البايرن واثقاً من قدرة اللاعب على تقديم بصمة جيدة مع الفريق البافاري، وقال هوينيس: «بعدما درسنا إعادته إلى الفريق لنر ما إذا كان سيشارك بشكل منتظم أم لا. والآن بات يشترك بانتظام، وقدم عروضاً متعة وشكل أبرز مفاجآت الموسم لدينا بشكل إيجابي»، وسجل غنابري تسعة أهداف للبايرن في الدوري هذا الموسم، ولعب دوراً، إلى جانب كينغسلي كومان، في تجديد دماء الفريق البافاري.

بنفيكا يضرب بقوة ويستعيد صدارة الدوري البرتغالي

لشبونة - د ب أ: استعاد فريق بنفيكا صدارة جدول ترتيب الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم بفضل فوزه الكاسح على ضيفه ماريتيمو 6/صفر في المرحلة الثلاثين من المسابقة، ورفع بنفيكا رصيده إلى 75 نقطة ليعود إلى القمة بفارق الأهداف فقط عن بورتو، وسجل جواو فيليكس هدفين لبنفيكا في الدقيقتين الثالثة و64 وأضاف فرانتكو سيرفي هدفين في الدقيقتين 71 و88 وتكفل لويس ميغيل الفونسو وادواردو سالفو بالهدفين الآخرين في الدقيقتين 49 و90.

إنيسا يرتدي شارة قيادة كوبي بدلا من بودولسكي

طوكيو - رويترز: منح نادي كوبي فيسول المنافس في الدوري الياباني لكرة القدم أندريس إنيسا شارة القيادة بعد انسوح من تحلي زميله الألماني لوكاس بودولسكي عنها، وأعلن النادي على «تويتر» أن الأسطورة الإسباني الذي انضم إلى كوبي قبل أقل من عام سيرتدي شارة القيادة وسيعاونه الثنائي الياباني دايغو نيشي وهوتارو ياماغوتشي، ويأمل إنيسا في إعادة كوبي إلى الطريق الصحيح بعد بداية مضطربة للموسم، ورغم وجود نجوم عالميين مثل إنيسا وبودولسكي وديفيد بيا في صفوفه، يحتل كوبي المركز 11 بين 18 نادياً في الدوري بعد أن خسر ثلاثاً من آخر أربع مباريات، وفي الأسبوع الماضي غادر المدرب خوان مانويل ليلو النادي وعاد تاكايوكي يوشيدا لفترة ثانية في كوبي، ويعد رحيل ليلو تحدي بودولسكي عن قيادة الفريق، ولح عبر وسائل التواصل على الانترنت إلى وجود مشاكل في النادي، وقال: «توقعوا عن توقع الولاء من أشخاص لا يستطيعون التعبير بحرية وصدق عن آرائهم»، ولم يتضح بعد إذا كان يوشيدا سيبقى حتى نهاية الموسم حيث توهمت وسائل إعلام يابانية باحتمال تولي البرتغالي أندريه فيلش بواش مدرب تشلسي السابق المسؤولية في كوبي.

يوم الجاري في مركز قطر الوطني للمؤتمرات بالمدينة التعليمية، وسيتم توجية الدعوات إلى المدربين وعدد من النجوم المواطنين والمحترفين ومسؤولي اندية دوري النجوم لحضور احتفالية ختام الموسم.

أسيا، والأمر ذاته ليوسف حسن الذي زاد عن شبك الفهود. أما جائزة أفضل مدرب فقد تمكن المدربون الثلاثة من اظهار بصمتهم الواضحة في الموسم الجاري، حيث تمكن البرتغالي فيريرو من قيادة السد للفوز بلقب الدوري بعد غياب 5

الدوري الاسترالي

فاولر مهاجم ليفربول السابق يدرّب بريزبان رور

سيدني - د ب أ: عين بريزبان رور الاسترالي، روبي فاولر المهاجم السابق للفرسبول والمنتخب الإنجليزي، مدرباً وكانت التجربة التدريبية الوحيدة السابقة لفاولر، مع فريق مانغونغ يونتايد التايلندي، في موسم 2012/2011. ويتمتع فاولر بدرجة عالية بالدوري الاسترالي حيث لعب لفريقي بيرث غلوري ونورث كوينزلاند فيوري. وقال فاولر (44 عاماً) في بيان: «اتطلع إلى التحدي وعاقده

دوري أبطال آسيا

الهلال السعودي يهزم استقلال طهران ويعزز صدارته... والزوراء يخسر أمام النصر

مايو المقبل، فيما يلتقي الاستقلال مع الدحيل، واقتصر النصر السعودي فوزاً متثيراً من ملعب ضيفه الزوراء العراقي 1/2 في المجموعة الأولى. وتقدم الزوراء بهدف في الدقيقة 30 عن طريق علاء عباس، قبل أن يسجل يحيى الشهري هدف التعادل في الدقيقة 58. وفي الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للمباراة خطف البديل نواف الفرشان هدف الفوز القاتل، ورفع النصر رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني وتوقف رصيده الزوراء عند أربع نقاط في المركز الثالث. وتغلب سانفريس هيروشيما الياباني على ضيفه دايجو الكوري الجنوبي 1/صفر ضمن المجموعة السادسة، وسجل هاياتو اراكي هدف



الكويتي كرم لا يصدق فوزه التاريخي بعد عبوره خط النهاية

بطولة آسيا لألعاب القوى

يوسف كرم يهدي الكويت ذهبية تاريخية

الدوحة - د ب أ: أهدى البطل الكويتي يوسف كرم بلاده ميدالية تاريخية في بطولة آسيا لألعاب القوى في نسختها الثالثة والعشرين والقائمة بالعاصمة القطرية الدوحة. وفاز كرم بذهبية سباق 400 متر عدو للرجال، وهي الأولى في تاريخ الكويت في هذه المسافة بكل بطولات آسيا منذ انطلاقها. وقطع كرم السباق في 44.84 ثانية، وهو رقم وطني جديد له، وتفوق على البهريني عباس

بطولة برشلونة خسارة غرانويرس وفوز فرادسكو في الافتتاح

مدريد - رويترز: شكل الإسباني مارسيل غرانويرس أبرز ضحايا اليوم الأول لبطولة برشلونة المفتوحة للتنس التي انطلقت في ظل أجواء غائمة في كتالونيا. وخسر الإسباني، الذي كان مرشحاً للفوز باللقب، بنتيجة 5-7 و6-4 أمام التشيلي نيكولاس خاري تاهل لواجهة الألماني الكسندر زفيريف المصنف الثاني في الدور الثاني، كما فاز الإسباني فرناندو فرادسكو على مواطنه فيليسيانو لوبيز بنتيجة 6-4 و3-6 في ملعب رفائيل نادال بينما حصل الأرجنتيني ديبغو شوارتزمان خسارته للمجموعة الأولى إلى انتصار على الياباني يوشيهيتو نيشيوكا بنتيجة 6-4 و6-2، وفاز الأرجنتيني الآخر ليوناردو ماير على الروماني ماريوس كوبيل صاحب ضربات الإرسال القوية بنتيجة 6-3 و7-5 ليتأهل للدور التالي ويواجه الإسباني رفائيل نادال المصنف الأول والفائز بلقب البطولة 11 مرة.

الدوري الجزائري

إيقاف حكم ثلاثة أشهر بعد نطحه أحد اللاعبين!

الجزائر - د ب أ: قررت لجنة الانضباط التابعة لرابطة دوري المحترفين الجزائري إيقاف الحكم المساعد نسيم بولاش ثلاثة أشهر نافذة، بعد نطحه اللاعب نبيل بيبي، قائد نجم مقرة، الذي يصارع من أجل الصعود إلى الدرجة الأولى.

وأوضحت لجنة الانضباط في بيان أن بولاش وجه نطحه إلى بيبي، بعد مطالبة لاعبي فريق نجم مقرة بالحصول على ركلة ركنية، مما أسفر عن تسجيل ضيفه مولودية سعيدة هدف التعادل، كما اشارت لجنة الانضباط إلى أن بولاش، اعترف بال فعل المنسوب اليه بعد مشاهدة صور الاعتداء. وكانت لجنة الانضباط اعتبرت نجم مقرة خاسراً في المباراة التي تعادل فيها أمام مولودية سعيدة 1/1 ضمن الجولة 27 من الدرجة الثانية، كما خصمت ثلاث نقاط من رصيده، على

دوري السلة الأمريكي

باكس يسقط ويستونز للمرة الرابعة ويتأهل إلى الربع الذهبي

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل النجم اليوناني الشهير جيانيس أنتيتوكومبو 41 نقطة ليقود ميلواكي باكس إلى الفوز الكبير 104/127 على ضيفه ديترويت ويستونز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وحجز باكس مقعده في الربع الذهبي للدور الفاصل للمنطقة الشرقية بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي في أربع مباريات أقيمت حتى الآن بالواجهة بين الفريقين. وهذه المرة الأولى منذ 2001 التي يتأهل فيها باكس للدور الثاني بالمرحلة الإقصائية للمسابقة، ويلتقي باكس في الدور قبل النهائي للدور الفاصل بالجموعة الشرقية مع بوسطن سيلتكس الذي أطاح بمنافسه إنديانا بيسرز من دور الثمانية، وكان ديترويت ويستونز أشهر الريعين الأول والثاني في المباراة لصالحه، حيث تقدم على باكس 56/62.

بطولة شتوتغارت

كاساتكينيا تهزم ميرتنز... وانسحاب هاليب وموغوروزا

في إطار استعداداتها للمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة، والتي فازت بها العام الماضي محققة أول بطولة كبرى لها من البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام)، وكان انسحاب هاليب من البطولة بمثابة أخبار سعيدة بالنسبة للأنثوية أنجيليك كيربر، المصنفة الخامسة، حيث حصلت على مكانها في القرعة بما في ذلك عدم خوض مباراة الدور الأول، وهو ما يعطيها وقتاً إضافياً للتعافي من الإنفلونزا. واستفادت أيضاً اليابانية ناومي أوساكا، المصنفة الأولى، من غياب هاليب لأن اللاعب الرومانية نان لنتكن من تحديها للحصول على صدارة التصنيف العالمي في شتوتغارت، ولكن التشكية بيترا كفيوفا بإمكانها تحظى أوساكا إذا فازت باللقب وخسرت أوساكا في مباريات الافتتاحية.

وقالت أوساكا: «أشعر أنني تقاديت هذا الأمر قليلاً وأتضمن أن أقدم أداء جيداً وأحافظ على صدارة التصنيف». ومع ذلك، لا يوجد لدى اللاعب اليابانية تطلمات كبيرة على أرضيتها غير المحيية، حيث أنها لم تقف بمباراة في الدور الرئيسي ببطولة شتوتغارت في آخر مشاركتين، وقالت: «بصراحة، أنا أفكر فقط على الدور الذي سألعبه، لا أفكر في أي شيء بعدة لأنني لا املك سجلاً جيداً هنا، أنا هنا لتقضاء بعض الوقت الجيد».

لا تأتي على ذكر دولة فلسطينية ولا تطالب إسرائيل بالانسحاب صفقة القرن: من الجولان إلى «يهودا والسامرة»



فلسطينيون يتظاهرون ضد «صفقة القرن»

الإيراني أو الاقتصادات المنهاره، ولكن من هنا وحتى الاستعداد للاستلقاء على الجدار عن الفلسطينيين، إسرائيل وترامب - المسافة بعيدة. في إسرائيل أيضا ولا سيما في الجانب اليمني من الخريطة السياسية، يعربون عن خوفهم من الصفقة التي تنتكف إسرائيل في إطارها بأن تكون مطالبة بالتنازل عن أجزاء هامة من السامرة ويهودا، فإن لم تقم في هذه دولة فلسطينية، ولكن وجود السلطة الفلسطينية كقيل بان يتثبت فيها حقيقة شرعية ومعترف بها أمام الأسرة الدولية. السيناريو إذن معروف مسبقا: الأمريكيون سيقترحون الخطة وهذه سترفض أو تدوب وتدخل كتب التاريخ ك«خطة أخرى»، واحدة من خطط كثيرة طرحت النزاع في أثناء مئة سنة، ولكنها لم تجلب السلام المنشود. ولكن من الخطأ التفكير بأن صفقة القرن لن ترفع ولن تنزل: فخطية أن تكون لها آثار بعيدة المدى على مستقبل العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين بل وأهم من ذلك على مستقبل إسرائيل.

أولا، تفاصيل الصفقة ستصبح نقاط انطلاق لكل بحث مستقبلي لمسألة النزاع، وهكذا، بدلاً من إبقاء مخطط كليتوتون أو عرض أولمرت على أبو مازن، سيكون ممكنا عرض مخطط ترامب، والتحسين لذلك كثيرا لوقف المساومة الإسرائيلي في وجه كل إدارة أمريكية، بل وفي وجه الأسرة الدولية التي لا تزال ترى في اقتراحات كليتوتون وأولمرت الأساس الذي ينبغي انطلاقا منه بدء كل مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

ايال زيسر

■ في حزيران القريب القادم، مع نهاية شهر رمضان، تعزم إدارة ترامب نشر تفاصيل صفقة القرن التي ستسند بعضا سيرورة إنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي يدور منذ سنة، قبل أن تولد الصفقة، يسارع الكليون منذ الآن إلى دفنها: فيعد كل شيء، لا يخفي عموم الشركاء تحفظهم منها أو حتى يعتلون على الملامح بأنهم سيرفضون قبولها.

يتطلع الفلسطينيون بعيون تعبة كيف يحترق حلمهم في الحصول على طيق من الضفة على إملاء دولي لعموم مطالبهم من إسرائيل، ويقدم ما يتعلق الأمر بالاستجابة إلى اماني الفلسطينيين فإن صفقة القرن بعيدة بعد المشرق على الغرب عن التنازلات التي كانت إدارات أمريكية سابقة من كليتون وحتى اوباما، مستعدة لأن تمنحهم إياها. ليس في اقتراح ترامب أي ذكر لإقامة دولة فلسطينية، وليس فيه أيضا مطالبة من إسرائيل بالانسحاب من كل يهودا والسامرة إلى حدود حزيران 1967.

في أعقاب الرض الفلسطيني ستسير دول عربية لا يمكنها أن تسحب لنفسها بأن تتخذ في الرأي العام العربي صورة من «باعته، القضية الفلسطينية بتمن بخص لقاء مساعدة اقتصادية أمريكية. كان يسر الحكام العرب بالطبع إنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني كي يتفرغوا للمشاكل الحقيقية التي تشغل بالهم، كالتهدد

«دعاية سوداء» وجمعيات وهمية وجيش من القراصنة الروس

تقرير مولر: تدخل كثيف ومنهجي من الكرملين لفوز ترامب



روبرت مولر

مخيف جداً، معظم الأمريكيين بمن فيهم كارهي ترامب، يفضلون تجاهله. 2- ممثلو ترامب عقدوا عدداً من اللقاءات مع ممثلين روس أثناء الحملة الانتخابية وبعدها. لقد أبلغوا مسبقاً عن رسائل البريد الإلكتروني المسروقة، وباركوا، وفي حالة بول مغفور، أيضاً نقلوا للروس معلومات حيوية داخلية. ورغم ذلك قرر موالر أن البنسات التي جمعها لا تصل إلى مستوى اتهام جنائي بالتامر. وحتى عندما فسر الجهد النهجي لترامب لإنهاء التحقيق، فإن مولر امتنع عن اتهامه بالتشوش بسبب سياسة وزارة العدل التي تقول إنه لا يتم تقديم لائحة اتهام ضد ريس وهو في منصبه. إلا أن فائدة الرئيس كانت تعادل خسارته: بدون اتهام صريح، وبعد أن مدحه على ما توصل إليه، فإن ترامب يجد صعوبة في وصف الحقائق معه بأنه منحاز سياسياً. الاحتفالات المبكرة للرئيس حولت تقرير موالر إلى تقرير مدين مضاف في نظر الجمهور. مولر قيد مسبقاً بفحص جنائي لأفعال ترامب: لو كانت لديه صلاحيات لجنة تحقيق رسمية في إسرائيل فإن ترامب سيكون الآن منشغلاً بجمع أغراضه من البيت الأبيض.

مترس 2019/4/23

في ظل العقوبات الأمريكية والاضطرابات الداخلية

هل ينجح سلامة في ترسيخ السيطرة على حرس الثورة الإيراني؟



الجنرال حسين سلامة

رغم أن سلامة اعتاد نشر التهديدات، ويمكن الافتراض أنه سيحاول إظهار أن هناك شخصاً جديداً في حرس الثورة، إلا أن الحديث يدور عن فترة صعبة حتى بالنسبة للمنظمة التي هي تحت قيادته. إدخال حرس الثورة إلى قائمة المنظمات الإرهابية في بداية هذا الشهر، الذي هدف إلى زيادة الضغط على إيران، يتوقع أن يضر بحرس الثورة الذي هو أيضاً في أزمة اقتصادية في السنوات الأخيرة ويوجد صعوبة في أن يبقى تحت سيطرته القوات التي كان يريدها في إجراء الشرق الأوسط. وإلى ذلك يضاف الضغط الداخلي في إيران ضد تدخلها في حروب خلف الحدود، وتكلفتها على دافع الضراب في إيران.

مترس 2019/4/23

ينيف كو فوفيتش

■ يعتبر تعيين حسين سلامة قائداً لحرس الثورة في إيران أمراً مرغوباً فيه بالفاهيم الإيرانية. سلامة (59 سنة) كان نائب محمد علي جعفري، قائد الحرس منذ العام 2007، وأشير إليه بأنه الورث الطبيعي. أمس أوردت وسائل الإعلام الإيرانية الأخبار عن هذه الخطوة التي قررها الزعيم الأعلى في إيران علي خامنئي. سلامة ألقى مرات كثيرة في وسائل الإعلام الإيرانية خطابات شملت تهديداً لإسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا وحسب البحرين. واعتبر مؤيداً متحمساً لفكرة تصدير الثورة الإيرانية وتسد إيران إلى دول الخليج وحتى أبعد من ذلك، وظهر هذا في خطابه عام 2016 عندما توجه للشعب في البحرين أثناء جولة في حلب المحتلة في سوريا، وعرض عليهم مستقبلاً مشابهاً. احتلال حلب حسب قوله، «كان خطوة أولى قبل تحرير الموصل والبحرين واليمن». بتعيينه قائد حرس الثورة، فإن سلامة تولى السيطرة على القوة المقاتلة الأهم في إيران. حرس الثورة يضم حوالي 130 ألف مقاتل ونشط، ولديه أسلحة برية وجوية وبحرية. إضافة إلى ذلك يشغل قوات خاصة مثل «قوة القدس»، العاملة خارج إيران أيضاً والمسؤولة عن القتال في سوريا واليمن والعراق. وعدد من الميليشيات التي تعمل في الشرق الأوسط. تحت مسؤوليته أيضاً مشروع الصواريخ الباليستية الإيرانية وجهاز مخبرات مستقل. قبل ثلاثة أشهر، هدد سلامة بمحو «الكيان الصهيوني» في أوائل أيلول. استلمت عبر التلفاز الإيراني، «إذا قامت إسرائيل بإخاد أي عملية لشحن حرب ضدها فلن يدون شك مسؤولي إلى تدميرها»، قال هذا بعد هجوم في سوريا نسب لإسرائيل. وأضاف: «حرب جديدة تبدأ بها إسرائيل سنتهي بتدميرها».

في العام 2017 أرسل رسالة شديدة اللهجة لأوروبا عندما قال إن إيران يمكنها زيادة مدى الصواريخ التي لدى حرس الثورة إلى مدى أكثر من 2000 كم، الذي يدخل في إطاره دول أوروبية. «طيران لا تعتبر أوروبا تهديداً في هذه المرحلة. لذلك نحن لا نقوم بزيادة مدى صواريخنا»، قال سلامة، «إذا تحولت أوروبا إلى تهديد فسنزيد مدى الصواريخ». وشرح: «قدرة الدفاع والصواريخ الإيرانية تحمي الأمن والاستقلال للدبلوماسية الإيرانية»، وأن وجهة طهران ليست الحرب. رئيس تركيا أردوغان تلقى منه انتقاداً عندما تحدث علناً عن احتمال إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد. «ليس لأردوغان القدرة على تحقيق نيته في إسقاط نظام الأسد»، قال نائب قائد حرس الثورة في حينه.

يقف على رأس سلم أولويات أصحاب القرار في إسرائيل:

- 1- على حكومة إسرائيل أن تمتنع عن التدخل في السياسة الأمريكية الداخلية وتفضل طرف على طرف آخر، وبخاصة في ضوء بدء حملة الانتخابات للرئاسة، ويجب تعزيز قنوات الحوار مع الحزب الديمقراطي وممثليه، وحفظ العلاقات الوثيقة مع الحزب الجمهوري.
- 2- مطلوب نشاط واسع من إسرائيل وميديها في الولايات المتحدة لتعزيز الدعم والتعاون مع جموع الشبان الليبراليين - التقدميين ومع جماعات نامية مهمة، بينها الليبراليين والولايات المتحدة، الفكرة الحالية، التي تعكس نزوة لحفظ التأييد ثنائي الحزب لإسرائيل أم كوسيلة في الصراع الدبلوماسي وزرع الشرعية عن إسرائيل.
- 3- يجب بذل جهد مشترك مع الجالية اليهودية الأمريكية لتطوير شبكة العلاقات مع التشديد على اليهود الشبان الليبراليين، الذين ضعف صلتهم بإسرائيل وبالجمالية اليهودية.
- 4- عملية اتخاذ القرارات في إسرائيل - في مواضيع الخارجية ومواضع الداخلية على حد سواء - تستدعي فصفا مسبقاً للأثار المتوقعة على هذين الزخزين الحيويين.

نظرة 2019/4/23

ما آثار التطورات السياسية داخل الولايات المتحدة على إسرائيل؟

ميخائيل حتوتيل رادوشسكي وشاحر عيلام

■ مؤتمر ايباك، اللوبي المؤيد لإسرائيل في واشنطن، الذي انعقد في نهاية آذار وحضره نحو 18 ألف مشارك انعقد تحت شعار يعبر عن أمنية: «الارتباط من أجل الخير»، شعار ذو معنى مزدوج: الارتباط الدائم والارتباط للخير في الوقت نفسه، وليس صدفة. لقد انعقد هذا المؤتمر على خلفية خطاب جماهيري وسياسي عاصف في الولايات المتحدة في أعقاب سلسلة تصريحات لعوضوي الكونغرس الديمقراطي إلهان عمر ورشيدي طالب، المؤيدتين المعلنتين لحملة الربي دي اس الداعية إلى مقاطعة إسرائيل، والتي دخلتا إلى مجلس النواب الأمريكي في أعقاب انتخابات تشرين الثاني 2018. في شهر كانون الثاني، في إطار الحوار حول مشروع قانون هدفه مقاطعة إسرائيل، عرذت طالب بأن من أيد القانون «تسبي لاي دولة بنتمي». بعد بضعة أسابيع من ذلك، ألحقت عمر في تغريد لها بأن ايباك «تستري»، أصوات المشرعين الأمريكيين، ولاحقاً أضافت بأن ثمة حاجة إلى البحث في أنه في الولايات المتحدة يعتبر الولاء لدولة أجنبية «أمراً مقيتولاً». إن الطابع الاسامي الذي يرافق التلميحات بالمال اليهودي، الذي يزعج أنه يسبب على السياسة الخارجية الأمريكية وكذا التصريحات عن «الولاء المزدوج»، أثارت عاصفة واسعة له تهيد بعد.

تفيد هذه الأحداث بغيور وتحولات دراماتيكية في المجتمع وفي السياسة الأمريكية وبالآثار المحتملة على يهود الولايات المتحدة وإسرائيل. ويبدو واضحاً في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة الاستقطاب الجماهيري والسياسي، وتعزز سياسة الهويات، والخطاب العنصري الذي يرافق وتعاير الكراهية والنعف، وتعزز تأثير المحافل المتطرفة على الخطاب العام وجدول الأعمال، والهجمة المتعاطفة ضد النخب التقليدية والمؤسسات التي تمثل النظام القائم، وانهاير مبدأ الاجماع بين الحزبين كأساس للتشريع وللسياسة. تشكلت هذه الأجواء أساساً لانبعات موجات لاسامية للشبان، تضاف إلى مساعي نزع الشرعية عن إسرائيل من اليسار، وتخطط كل هذه مع نقد متعاظم على سياسة إسرائيل في موضوع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني أساساً والموقف من الأقلية العربية في إسرائيل وكذا في سياق العلاقات الوثيقة بين إدارة ترامب وحكومة إسرائيل. في عهد الرئيس دونالد ترامب تعاطفت هذه الميول، وذلك على خلفية أسلوب الرئيس الفظ، وموقفه النقدي

سريلانكا من جنة مفقودة إلى سلسلة تفجيرات مرعبة

مريم السائح *

سريلانكا ليست الجزيرة الحاملة، فلم تعش حياة هادئة قبل هذا اليوم الذي استيقظ العالم على أكثر الأحداث الإرهابية بشاعة هذا العام بتفجيرات متفرقة في مدن. عاشت سريلانكا أكثر من ربع قرن من الحروب الأهلية المسلحة والتي استمرت بين عام 1983 وحتى 2009، عانت خلالها البلاد من خناق سياسي بين المعارضة والحكومة لرفض تمرير صفقة صينية بالاستيلاء على ميناء استراتيجي في سريلانكا، والتي أجبرت المعارضة على خوض أزمة دستورية على مدار 7 أسابيع نهاية العام الماضي، ولكنها انتهت بأن تبقى الأمور على ما هي عليه، مما جعل الشوارع والمعارضة السياسية في حالة من الاحتقان الشديد، في هذا التقرير نتعرف على أبرز نقاط الخلاف السياسي والاقتصادي في سريلانكا.

الصين وميناء بحري استراتيجي

دخلت الصين لسريلانكا عن طريق القروض التي تحمل وعودا بالتنمية، قبل أن تكون مدخلا للنفوذ الصيني، ثم في نهاية 2016 خطت بكين للسيطرة على حصة 80% من الميناء الواقع جنوب سريلانكا عبر شركة الموانئ القابضة الصينية المملوكة للدولة. وستنقل القواعد، الموجودة حاليا في منطقة جالي السياحية، مسافة 125 كيلومترا

باتجاه الشرق على الساحل الجنوبي لسريلانكا إلى بلدة هامبانوتوتا لتكون أقرب إلى طريق شحن رئيسي بين آسيا وأوروبا. ورغم نفسي الحكومة السريلانكية أي استخدام للقاعدة في أمور عسكرية، إلا أن المعارضة في سريلانكا رفضت القرار، لكن بعد تقويض الصين لسريلانكا بالقروض وإحكام السيطرة الاقتصادية، سلمت سريلانكا القاعدة والميناء رسميا في ديسمبر 2018، الأمر الذي أثار الغضب بين صفوف المعارضة، خاصة أنه من المعروف في تلك المنطقة إنها تنقسم بين حلفاء للصين وحلفاء للهند، فأعلنت المعارضة الحليفة للهند رفضها بأكثر من طريقة تدريجية.

الصين تحكم قبضتها والمعارضة تشتعل

الرؤية المعلنة كانت واضحة وهي تخفيف العبء على ميناء كولومبو العاصمة، والبدء في إنشاء ميناء جديد في هامبانوتوتا على الساحل المقابل للجنوب، لكن ما إن تطلع على الخريطة لتجد أن كولومبو تقع في الجهة المقابلة لسواحل الهند، وهامبانوتوتا تقع من جهة المحيط الهندي في مياه دولية فقط على عكس كولومبو التي تعتبر مضيق بينها وبين الهند، وهو ما يدعم خطة الحزام المعروفة باسم «طريق الحرير الصيني»، التي تؤسس لطرق اقتصادية وملاحية وبرية تحت السيادة الصينية الكاملة دون أي احتمال لسيطرة أو خناق تفرضه أي دولة غير حليفة في إشارة من الصين أن الهند قد تعرضها

لخناق في المرور الملاحى في ميناء كولومبو هي في غنى عنه. هذا الأمر في بلد غير صناعي مثل سريلانكا، يعتمد في دخله القومي الكامل على السياحة واحتياطي الذهب، فلم يكن من الداعي إغراقها في الديون الصينية من أجل بنية تحتية ممثلة في صورة ميناء استراتيجي لصالح الصين وليس لسريلانكا، ولكن بشكل أو بآخر استطاعت الصين تمرير اتفاقية تنمية لميناء هامبانوتوتا مموله بقروض لصالحها والتي عجزت سريلانكا عن دفعها، فكان المقابل اتفاقية لإدارة الصين للميناء لمدة 99 عاما.

مظاهرات لرفض صفقة طريق الحرير الصينية

المعارضة لم تستسلم بسهولة، ومرت بتحديات كبيرة، بداية من قطع الطرق في أيلول/سبتمبر 2018، حيث قطعت الطرق المؤدية لوزارة الدفاع والمالية، وضمت المظاهرات حشودا عريضة وواسعة في محاولة منهم لإنشاء الحكومة عن قرارها وتصويتها ولكن دون جدوى.

في هذه الأثناء، تم تعيين رئيس الوزراء السريلانكي ماهيندا راجاباكسا، الذي شغل منصب الرئيس السابق للبلاد، في محاولة لاحتواء الرأي العام الغاضب، ولكن سرعان ما كانت الأمواج عالية حيث قدمت بعدها المعارضة طلبا برلمانيا لسحب الثقة من الحكومة في تشرين الثاني/نوفمبر 2018، تم تمرير القانون على غير إرادة المعارضة،

من قبل مجموعة من الفقهاء القانونيين في سريلانكا.

قامت حركة واسعة للمعارضة سابع لسحب المزيد من الأصوات لثروهم في البرلمان لرفض اتفاقية ميناء هامبانوتوتا، والتي أدت بالتبعية إلى تعيين راجاباكسا رئيسا للوزراء، كنوع من موازنة الأمر بين الحكومة والمعارضة في خطوة مفاجئة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وحتى أجبر راجاباكسا على الاستقالة، بالإضافة إلى دعوة رئيس البلاد لحل البرلمان مما أثار غضب المحكمة الدستورية والفقهاء القانونيين وحتى المجتمع الدولي الذي أعرب حينها عن قلقه من الأزمة الدستورية في البلاد، وجاء قرار المحكمة العليا في البلاد أن قرار الرئيس السريلانكي بحل البرلمان قرار غير دستوري.

كما رفضت العديد من الدول الأجنبية الاعتراف بحكومة راجاباكسا، وخضعت وكالنا فينتش وستاندر أند بورز التصنيف الائتماني لسريلانكا مستشهدين بمخاطر إعادة التمويل وغموض الأفق السياسية.

رئيس البرلمان يحذر من حمام دماء

في هذه الأثناء، حذر رئيس برلمان سريلانكا كارو جاياسوريا في تشرين الأول/أكتوبر 2018 من أن تتحول الأزمة السياسية في البلاد إلى «حمام دماء» في حال لم تتم استشارة الجمعية العامة، بعد إقالة رئيس الوزراء المتيرة للجدل وأذاع تحذوره حال خرجت القرارات والنقاشات من قبة البرلمان

إلى العامة والشوارع، وعقب هذه التحذيرات ذهب في زيارة رسمية إلى مدينة كاندي حيث يقبع كبار رجال الدين البوذيين في محاولة لحتهم على إثناء الشوارع عن التدخل في الصراع وإن البرلمان سيحاول جاهداً إحتواء الأزمة.

الأزمة دستورية

رفض الرئيس إعادة رئيس الوزراء الأسبق رانيل وكريميسينغي، المدعوم من المعارضة والمحكمة الدستورية العليا والمقال من منصبه، متهما إياه بالفساد ويمتلك رؤية ليبرالية للسياسة تخالف تقاليد سريلانكا. وبمنتصف كانون الأول/ديسمبر 2018، بدأت تراجع الأزمة الدستورية، وتراجع أيضاً رئيس البلاد مايثريبالا سيريسينا عن قراره بإقالة رئيس الوزراء وكريميسينغي الذي جاء تحت ضغط شعبي، في ملامح زائفة بانفراج أزمة الفوضى الدستورية، حتى رضخ رئيس الحكومة مايثريبالا سيريسينا لقرار المحكمة الدستورية.

وثيقة تفيد إطلاع الحكومة بشأن الهجمات

تسربت وثيقة بين المحللين المتابعين للتفجيرات تفيد بإشارة كاملة بشأن هجمات محتملة يوم 11 نيسان/أبريل الجاري الأمر الذي أكد لاحقا وزير الاتصالات هيران فرناندو والذي أرفق الوثيقة في تغريدته مشيرا إلى أنها وصلت لرئيس الحكومة

تاريخ الصراعات والحروب الأهلية

عانت سريلانكا من حرب أهلية منذ عام 1983 وحتى عام 2009، الحرب كانت بين حركة يقودها «التاميل» باسم «نمور التحرير» تدعو للانفصال بدولة تاميلية مستقلة ومن شدة بشاعة الحرب والضحايا التي خلفتها العارك مع حركة النمور صنفت كحركة إرهابية دولية.

استمرت الحرب الأهلية أكثر من ربع قرن في سريلانكا أسفرت عن وفيات قدرت بين 80 إلى 100 ألف ضحية، وانتهت في 2009 باستيلاء الحكومة السريلانكية على الأراضي الواقعة تحت سيطرة حركة «النمور التاميلية»، ولكن الحرب الأهلية التي قامت على أساس عرقي واستمرت لربع قرن لا يمكن أن ينجم جروحها خلال تسع سنوات خصوصا مع اتهامات للحكومة بالفساد وبيع الأراضي السريلانكية للصين، فالجميع عاصر حمل السلاح والجميع عاصر وشاهد الحرب الأهلية فهل عادت المعارضة لحمل السلاح وللفكر المسلح مرة أخرى؟

* صحافية مصرية

تعقيب

مقال صبحي حديدي؛
ذكرى الجلاء واستذكار «القيثارة»

تأشيرة زمنية

رحيل قوات الانتداب الفرنسية عن سوريا، في 17 نيسان/أبريل 1946، هو التاريخ الرسمي لعيد الاستقلال، أو عيد الجلاء كما نسميه نحن السوريين..

قبل كل شيء.. لم يكن هذا التاريخ الرسمي تأشيرة زمنية محددة لنهاية الاحتلال الغربي بأي شكل من الأشكال على الإطلاق... ولكن كان وللأسف الشديد تأشيرة زمنية غير محددة لاستمرار هذا الاحتلال الغربي بشكله الأكثر حداثة على طريقة التحكم من بعد، وخاصة بعد أن صنع له من أقلية الطائفة العلوية أذنانا وفيه تقوم بالحفاظ على هذا التحكم من بعد على أكمل وجه في المستوى السياسي تماما كما فعلت أذنايه من آل الأسد...

وحتى كل ما جاء من ذكر إبداعي في مقال السيد صبحي حديدي نتيجة لذلك كله في المستوى الأدبي أو الشعري.. وخاصة فيما يتعلق بالاتجاه الرمزي والسيرالي لبعض قصائد شهرية القيثارة وما تلاها من قصائد أخرى.. فقد كان مجرد تقليد أعمى أو حتى تقليد مبصر لبعض من الاتجاهات الرمزية والسيرالية في أدب هذا المحتل الغربي على وجه التحديد...!!

أصال أنيسال



تعقيا على مقال بلال التليدي؛ خلفيات الصراع السياسي على لغة التدريس في المغرب

مصطلحات جديدة

ما جدوى أن نتعلم العلوم بالعربية في الثانوي ثم نعود إلى استعمال تعلمها في التعليم الجامعي بالفرنسية لنجد أنفسنا أمام مصطلحات كان من المفروض أن نتعلمها في الإعدادي والثانوي بالفرنسية اليس هذا استهتار؟! التجربة أبانت عن فشل ذريع لاختنص معربون ولا نحن مفرنسون وأبناء الفقراء هم الخاسرون، أما أبناء وأحفاد دعاة التعريب الأغنياء فهم يدرسون العلوم في البعثات الأجنبية بالفرنسية.

محمد - المغرب

لغة موليير

إن أكبر المزايدات هي التي تقومون بها أنتم، إن تدريس المواد العلمية باللغة العربية لن يجدي نفعاً وسيبقى كذلك ما دام تدريسها بالعربية لن يتجاوز الطور الثانوي. السؤال الكبير والعريض والذي لا يجزؤ أحد على طرحة من المدافعين عن تدريس العلوم بالعربية هو، لماذا لا تدافعون عن تدريس العلوم بالعربية في الجامعات المغربية؟ ففي حالة تحقق ذلك سنكون كلنا مدافعين عن تدريس العلوم

بالعربية في الطور الثانوي. أما أن يدرس التلميذ المواد العلمية بالعربية حتى البكالوريا وبعد ذلك يجد نفسه ملزماً بإتمام دراسته بلغة موليير، فأعتبر ذلك زرع للشوك في مساره الدراسي، ومحاولة لثنيه عن إتمام دراسته العليا ويصبح إطاراً كفوًا. إذن وبدون مزايدات، الحل واضح وهو واحد من اثنين، إما أن نعرب المسار الدراسي بأكمله بما فيه الطور الجامعي، أو ندرس العلوم بالفرنسية في الأطوار الدنيا من التعليم. وبهذه الطريقة سيحافظ التلميذ على انتظام دراسته.

جواد - المغرب

وسيلة نقل

لا تجد دولة متقدمة فعلا في العالم استعملت لغة صعبة في تدريس العلوم في الأطوار الأولى من التعليم. استعمل مصطلح «لغة سهلة» وليس اللغة الأم، لأن بيت القصيد في تعليم العلوم ليس هو اللغة، بل العلاقات الجردية، والتحليل المنطقي فيها، وهنا اللغة ليس لها أي دور سوى أن تكون سهلة وتقل المعلومات السابقة إلى ذهن التلميذ. وعادة ما تكون هذه اللغة السهلة هي اللغة الأم في الدول، لأن التلميذ يأتي إلى المدرسة، ولا يحتاج تقريبا أن يتعلمها كي يفهم العلوم. فهو يفهم كلمة «قوة» و«حرارة» و«الضغط» ...

«مستقيم»... الخ... ما يتيح له التركيز على المنطق، وتسلسل الاستنتاج المنطقي الصعب أحيانا.. وهذا هو بيت القصيد وسر تقدم الأمم في العلوم، وليس ذكائهم الخارق... وإن كانت هناك لغة غير اللغة الأم لكنها مستعملة بشكل كبير في التفريزون والراديو والمخاطبة مواطنين آخرين لهم لغات أم أخرى كما في جنوب إفريقيا، فهذه اللغة تكفي لتعلم العلوم، المهم هو أن تكون سهلة وأن يكون التلميذ يتقن معظمها قبل الدخول إلى المدرسة.

ابن الوليد - المانيا

نخبة سياسية

المشكل هو أننا ابتلينا بنخبة سياسية منافقة وطبقة ميسورة انتهائية لا تجدان حرجا في الدعوة إلى اعتماد اللغة العربية في التدريس في مؤسسات التعليم العمومي التي تترنح من ثقل المشاكل وتوجهان الأبناء والبنات للدراسة في المؤسسات الخصوصية والأجنبية من أجل إعادة إنتاج النخبة المهمة اقتصاديا وسياسيا. أما اعتماد المنهجية الديمقراطية فهو مبدأ وممارسة منطقيّة؛ لكن إذا كان الحزب الفائز في الانتخابات عاجزا عن تشكيل الحكومة لسبب ما فينبغي ابتكار إجراءات لتجاوز وضعه «البلوكاج» وتقاذي ما حصل في المغرب عندما عجز السيد بن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



التضامن مع الثورة السودانية ملح!

جليبير الأشقر*



■ قبل أسبوعين، كنا نحن من منطقنا لم ندخل في «ربيع عربي»، فإن كما تكهن معلقون عديدون، بل في مرحلة انتقالية تختلط فيها بسواد ربيع جديد في السودان والجزائر باستكمال الهجمة المضادة للثورة في كل من مصر وسوريا وليبيا واليمن، وهي بلدان لا زالت تعاني من مخلفات الصقيع الذي ألم بالمنطقة منذ عام 2013 عندما حل شتاء قارس محل الربيع الأول. وقد وصلنا إلى خلاصة مفادها أن مصير المرحلة الانتقالية ومسار السيرة التورية الثورية الإقليمية القادم يرتئها اليوم بما سوف يؤول إليه الحراك في السودان والجزائر.

هذا ولم يبرح الحراكان عبد الفتاح السيسي عن السعي إلى تعديده حكمه لمدة ثماني سنوات بعد انتهاء ولايته الحالية في عام 2023، بتكريس التمديد مثلما تكررته الولاية من خلال اقتراعين أعاد مصر إلى التقاليد التي ألقها منذ عقود والتي تهدف إلى الإحياء بشعبية «الرئيس» الفاتحة من خلال تزوير الإرادة الشعبية وإفسادها.

ولا شك في أن التاريخ سوف يسجل قصر النظر السياسي والرجسية الفاتحة اللذين قادا السيسي إلى الطوح بتعديده رئاسته، وبالتالي إطالة عمر النظام الذي بناه أنور السادات إلى إنقراض الحكم الناصري قبل ما يناهز نصف قرن، في حين تخض بلدين مجاورين انتفاضات شعبية ضد إطالة عمر نظامين مشابهين، أحدهما نشأ في الجزائر عن طريق الانقلاب الذي قاد هوارى بومدين قبل خمسة وخمسين عاماً، والثاني في السودان عن طريق الانقلاب الذي قاد عمر البشير قبل ثلاثين عاماً.

والحال أن القيادتين العسكريتين في السودان والجزائر تواجهان حراكاً شعبياً استخلص دروس «الربيع العربي» الأول، وأدرك إدراكاً يقيناً أن سيطرة العسكر على السلطة هي الداء وليست الدواء، يعكس ما توهمت به غالبية شعب مصر مرتين في 2011 و2013. كما أدرك الحراكان السوداني والجزائري أن «الرئيس الخلوغ» ليس سوى قمة جبل الجليد الذي تشكلت المؤسسة العسكرية جزءاً الرئيسي والمجوري في كل من البلدان الثلاثة، مصر والجزائر والسودان. ولم يسس الحراكان السوداني والجزائري فهم معنى «النظام» في الهتاف الرئيسي للانتفاضات العربية: «الشعب يريد إسقاط النظام»، ففراهما يضران على تسليم الحكم لحكومة من المدنيين ولا يقبلان بالحاوالت المتتالية الرامية إلى إقناعه بالقبول بصيغة سياسية «انتقالية»، تحت هيمنة عسكرية، يعلمون أنها لن تعود كونها هدنة تبغي المؤسسة العسكرية التقاط أنفاسها خلالها والإعداد لتمديد حكمها بحلة جديدة، على غرار ما حصل في مصر.

ويشكل الحراك السوداني اليوم الحالة الأكثر تقدماً وخطورة، ليس لأن السودان بلد ذات أهمية أكبر من الجزائر، بل لأن الحراك فيه يتميز بوجود قيادة على رأسه، أثبتت حتى الآن، وببراعة نادرة خلال الأيام القليلة الماضية، أنها أكثر صلاية وجذرية من كل ما شهدته «الربيع العربي» قبل ثماني سنوات، مثلما أكدنا قبل أسبوعين. وقد رفضت قيادة الحراك السوداني، التي تشكلها قوى إعلان الحرية والتغيير، ما حاولت القيادة العسكرية إملاءه عليها، فتمسكت بمطالبها وعلى رأسها تسليم الحكم لهيئات مدنية تختارها هي، وترغم على إعلان أسماء المشاركين والمشاركات فيها في وقت قريب.

في هذه المواجهة بين قيادة الحراك الشعبي وقيادة المؤسسة العسكرية، تراهن الأولى على التعاطف المحفوظ الذي أبداه إزاء الحراك جنود وضباط صف وضباط القوات المسلحة السودانية، وهو الأمر الذي رعد القيادة العسكرية حتى الآن عن استخدام القوة ضد الحراك، خشية من أن يؤدي ذلك إلى عزوف صفوف القوات المسلحة قد يرتد على القيادة ويسرع إغراق سفينة النظام بدل تعويمها، وهذا وجه آخر جوهري من أوجه تفوق الحالة السودانية، التي دخلت منذ أسابيع في حالة من الاعتصام الدائم تتخطى حالة الظاهر الأسويحي التي لا زالت الجزائر تخوض فيها.

ويقف الحراك السوداني اليوم في طليعة الحراك الشعبي الإقليمي الذي بدأ مع «الربيع العربي» قبل ثماني سنوات، بما دشّن سيرورة ثورية طويلة الأمد. وعلى مصير الحراك السوداني يتعلّق مصير الحراك الجزائري ذاته مثلما يتعلّق مصير الحكم في مصر المجاورة وكذلك مصير المرحلة الراهنة الانتقالية من السيرورة الثورية برمّتها. فقد تحولت هذه الأخيرة حقا إلى «ربيع» ثان إن أفلحت الثورة السودانية، أو تقضي إلى تعديده «الشتاء» ومواقفته لو تمكّن الحكم العسكري من قمع الحراك في السودان أو إغراق البلاد في حرب أهلية على غرار ما جرى في سوريا وليبيا واليمن.

وقد اندرقت المملكة السعودية والإمارات المتحدة، قلعتا الرجعية العربية المضادة للثورة، خطورة ما يجري في السودان، وسعتا وراء إشارات حركته دون نالده ترمب، سيدهما المترقب على رئاسة الدولة الوصية عليهما، في دعم مجلّ للحكم العسكري في الخرطوم التي باتت تحت قيادة رجل يدعى هو أيضاً عبد الفتاح. أما عبد الفتاح الآخر في جارة السودان الشمالية، فمخترط في دعم حكم زملائه الجنوبيين منذ البداية، لإدراكه أن وضع السودان لا يقل تأثراً على أوضاع مصر، بل يزيد، عن وضع ليبيا حيث قام برجّ قواته إلى جانب خليفة حفتر، وقد باتت حفتر يتصّع بدعم الربيع الرجعي ذاته الذي هب لنجدة الحكم العسكري في السودان، أي المربع الأمريكي السعودي الإماراتي المصري، فضلاً عن روسيا التي لا تغيب عن أي مساعٍ مضادة للثورة في منطقتنا.

ولسو كان لدى الحراك الشعبي الإقليمي قيادات تقرب شيئاً ما من متطلبات المرحلة التاريخية التي نحن في صميمها، لدعت في كل مكان إلى حشود جماهيرية تضامناً مع الثورة السودانية ضد التدخل الرجعي الرامي إلى إخماد الحراك المصري يستغني من سيئاته، هو على الأخص، إذ أنه الأوثق ارتباطاً بما يجري في السودان ويستطيع دعم الثورة السودانية أقوى دعم.

* كاتب وكاديمي من لبنان

التعديلات الدستورية في مصر ومسلسل المهازل المفتوح

الديمقراطي،» وإلى جانب هذه وسواها، لجأت الأجهزة إلى الضغط على وسائل الإعلام المختلفة والغضائيات التابعة أو المجاورة بحيث جرى التعطيم التام على الصوت المعارض أياً كان، فضلاً عن قطع الطريق حتى على فرصة شرح التعديلات للمواطنين.

ولم يكن أمراً مستغرباً أن يقوم السيسي بزيارة إلى واشنطن قبيل التصويت على التعديلات، وأن يحظى من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإطراء كبير هو الثاني من نوعه بعد زيارة سابقة في العام 2017. وإذا كانت المساعدة الأمريكية إلى مصر تقارب 1,3 مليار دولار، فإن ترامب اعتبر النظام المصري «شريكاً تجارياً كبيراً»، ولم يجد أي شائبة في التعديلات الدستورية مكتفياً بالقول إن «الرئيس السيسي يقوم بعمل عظيم وشاق في مصر».

كان مسلسل المهازل المفتوح لم يكن ينقصه إلا حلقة ترامب.

250 بحق لرئيس الجمهورية تعيين ثلث أعضاء مجلس الشيوخ الجديد، أي الغرفة الثانية التي سوف يتم استحداثها لتكون قطباً إضافياً مكملاً لمجلس نواب تابع أصلاً وتسيطر أجهزة النظام معظم أعضائه من خلال حزب «مستقبل وطن» خاصة. أما المواد 185 و193 و189 و190 فقد صيغت على نحو يعطي السيسي سلطة قرار فردية في تعيين رؤساء الهيئات القضائية والنائب العام ورئيس المحكمة الدستورية ونوابه. والمادة 200 تستد إلى القوات المسلحة مهام «صون الدستور وديمقراطية، والحفاظ على القوميات الأساسية للدولة ومدنيته، ومكتسبات الشعب وحقوق وحرية الأفراد»، بما يعني منح الجيش حق الانقلاب على الدولة والجنم المدني ساعة يشاء جنرالاته.

وكان محتوماً أن تظهر على السطح مظاهر فاضحة لهذه المهزلة العلنية، فتجلى على أ ل في مخالفة دستورية فاقعة لا مثيل لها في التاريخ

بعد مسرحة إعادة انتخابه لولاية ثانية العام الماضي بنسبة بلغت 97,08، استكمل رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي مسلسل المهازل بتنظيم ما سُمّي بالاستفتاء على عدد من التعديلات الدستورية التي تحكم قبضته الشخصية على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتمكّن مؤسسة الجيش من التدخل في حياة البلاد المدنية، وتضع أجهزة الانقلابية المختلفة فوق الشعب ويمعّان عن الحساب بموجب أحكام الدستور المعدل ذاتها.

ولقد بات معروفاً أن التعديلات تستهدف أولاً إبقاء السيسي على رأس الدولة حتى سنة 2030، بموجب المادة 140 التي تجيز انتخاب الرئيس لمدة ست سنوات ميلادية قابلة للتجديد، والمادة 241 مكرر التي تنص على جواز إعادة انتخاب الرئيس الحالي مرة ثانية بعد انقضاء ست سنوات من تاريخ انتخابه سابقاً في سنة 2018، واستناداً إلى المادة

الاستفتاء على تعديل الدستور المصري !!



محمد كريشان*



المعارضة المصرية والبكاء على اللبن المسكوب

تزيد من صعوبة توحيد المعارضة أو انتعاش مؤسسات المجتمع المدني المستقلة، هو هذا الاحتضان الإقليمي والدولي لنظام عبد الفتاح السيسي. لن تترك الملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة هذا النظام وحيداً أو معزولاً أو تحت الضغط، وكذلك الرئيس الأمريكي ترامب الذي بلغ به الأمر إلى حد تصريحه بأن لا علم له بالتعديلات الدستورية الجارية في مصر مكتفياً بالإشارة بالسيسي و«العمل الجيد» الذي يقوم به. ومع كل هؤلاء توجد طبعاً إسرائيل التي لم تتجح باسكان النظام القائم حالياً أن يمد رحليه كما يريد ويشتهي.

وبين هاتين القوتين الرافضة كل منهما لنقد سياساتها وممارساتها، والرافضة كل منهما للآخر، إزاد خناق السلطة على قوى المجتمع المدني من غير المنتمين لهؤلاء ولا لأولئك، لم يعد هناك مجال لأي قوى مستقلة أن تعمل، على الأقل في الحد الأدنى، كقوة مقابلة للسلطة قادرة على الحد من غلوها ومن تفرّد رئيسها بكل القرارات الاقتصادية والسياسية دون حسيب أو رقيب طالما أن المجتمع وأوسع ائتلاف ومؤسسات الحكم الدستورية قد ضربت بعض الخوف فلم تعد تجرأ على شيء.

العنصر الهام الآن في المعادلة المصرية، والتي

لا جديد في كل ما سبق ولا عجب من الأسوأ الذي سيأتي لكن ما يجعل الصورة أكثر سوداوية هو هذا الغياب شبه الكامل للمعارضة التي أفسحت المجال واسعاً وفسحاً أمام السلطة الحاكمة لتزاد بطشا. المعارضة المصرية ما زالت تجتر خلفاتها القديمة دون قدرة على التجاوز وإملاك الشجاعة الضرورية لنقد ذاتي يفتح آفاقاً واعدة لمستقبل أفضل لها وللبلاد. «الإخوان المسلون» ما زالوا حبيسي أرائهم القديمة لم يتزحزحوا عنها قيد أنملة، بل وعادوا إلى الدور القديم الذي يجيدونه أكثر من أي شيء آخر وهو دور الضحية الذي تأمر ضده الجميع في الداخل والخارج.

لا يجدوا بعد القدرة على تجاوز قساو ما تعرضوا له من انقلاب عسكري أطاح بابنتهم الرئيس محمد مرسي، المنتخب ديمقراطياً كأول رئيس مدني في تاريخ مصر الحديث، ولا بالبرلمان الذي هم فيه أغلبية.

أما الفصائل السياسية الأخرى فلم تخرج بعد من حالة العداة المستحكمة ضد الإخوان ولا من صدمة أن السيسي وظفهم في معركته ثم رمى بهم جانباً أو في السجون. كان عتابهم القاسي والشديد ضد الإخوان أن هؤلاء لم يفلحوا في إدارة الحكم بأوسع ائتلاف وطني يمكن بعيداً عن التوقع الأيديولوجي وسذاجة أمنياتهم للعسكر، لكنهم بدورهم سقطوا في ما لأموا عليه

مصر مقبلة على مرحلة غير مسبوقه من حكم الفرد الواحد، هذا هو باختصار شديد المعنى الحقيقي والوحيد للتعديلات الدستورية التي عرضت على الشعب المصري في الاستفتاء الأخير. مصر مقبلة على مرحلة أشد وأقسى من حكم عبد الناصر والسادات ومبارك، لا مكان فيها لأي حد أدنى من القبول بالاختلاف مهما كان محدوداً. كان عهد عبد الناصر عهد استبداد مصحوب بمشروع نهوضي أفسده غياب الحريات وهيمنة أجهزة المخابرات ثم جاء عهد السادات ليكون عهد الانفتاح الاقتصادي الكبير مع انفتاح سياسي محدود وصولاً لعهد مبارك الذي اتسم، رغم استثناءه للسادات، بحرية صحافة وتعبير كبيرين مع دخول المعارضة إلى البرلمان، سواء كأحزاب معترف بها قانونياً أو تيارات متسامح معها في العموم كإخوان المسلمين.

عهد السيسي، الحالي والمقبّل له علاقة به بكل ما سبق، إنه خليط هجين من كل مساوئ الفترات السابقة مع تضخم مرضي لـ«الرئيس»، أين منه كإرثية عهد الناصر وظرف السادات ورسالة مبارك. كل ذلك معطوف عليه ضائقة اقتصادية يئن تحت وطأتها أغلب الشعب المصري ولا تقاس أبداً بما سبق له أن عاناه هذا الشعب المصير طوال العقود الماضية، مع إعلام مطيل سخيّف لم تشهد له مصر مثيلاً أبداً في اتحداره واستيلائه للناس.

بسام البدارين*



بعد الجزائر... مصر أيضا على «كرسي متحرك»

الاستثمار في المعرفة والعلم قبل النفاق أو المحاصصة أو تلك الأنظمة البيروقراطية الغربية التي تمجد فقط الزعيم الضرورة على حساب الوطن والمواطن.

بكل حال المفارقة تبدو عجيبة وغريبة لأن الشارح العربي يفرط بالحماس من أجل الزعيم أو الرئيس ويفرط أيضاً في المعارضة والمانفة.

المشهد الثالث في مصر يستفز كل مكونات العقل الخرج وإعفاء من مصاريف خلال شهر رمضان. يحمل المايكروفون ويتحدث مع الطلاب ويمنحهم فجأة بعض المزايا والبطايا والهديات غير المتوقعة بمناسبة التعديلات الدستورية.

أغرب تلك الهديات خمس علامات على المعدل النهائي للجميع ومساعدة أي طالب في فصل الخرج وإعفاء من مصاريف خلال شهر رمضان. عطايا رئيس الجامعة هي نفاق بامتياز ولا يمكنها المساهمة في بناء وطن أو حتى دعم نظام.

لكن مثل هذه العقلية موجودة وتحتل أرقى المواقف في النظام والجمع المصيرين ولا أنشئ في شخصياً بخمسة قروش تلك الرواية التي تقول إن المخابرات المصرية مثلاً يمكنها أن تخفي رئيس الجامعة الشارح إليه أو تجبره بصورة مفصلة على تقديم تلك العطايا وبالطريقة المسرحية التي شاهدها.

ما يزيد أن أقوله باختصار إن مستويات الأمن وأجهزة المخابرات حتى وهي تعمل من أجل شخص أو فئة أشخاص في أي بلد عربي لا اقتنع أنا شخصياً في الأردن أيضاً أغلبية ساحقة من المواطنين لا تعارض الدولة ولا تختلف على الملك أو معه ومن حقها ممارسة الولاء بالطريقة التي تناسبها وليس من حق الأقلية من المعارضين أو المناقنين أو الغاضبين بصرف النظر عن دوافعهم الادعاء فعلاً أنهم فقط وحصرها أصحاب الرأي الوطني السيد والشريف.

لا يروني التسحيج النفاقي في أي بلد. واعتقد أن الدول العصرية والحديثة المحترمة تجاوزت عبر الأنظمة والقوانين المنصبة والتجارب الحكيمة والعميقة المرحلة التي تجد فيها نفسها مضطرة للجمع في الشوارع والرقص في الميادين من أجل عيون حاكم أو رئيس أو حتى لإظهار التعارض معه والاحتجاج عليه.

في تلك الدول ثمة احترام لكرامة الإنسان بعد عقود طويلة من القتل والفكس والتدمير العيني. وفيها يعبر المواطن عن مولاته أو معارضته فقط في صندوق الاقتراع.

أسباب مفهومة على رأسها المشروع الإسرائيلي وثقافة الفساد والاستبداد في عالمنا العربي نحن معشر العرب محرومون من خيار الصندوق والانتخاب.

لكن بالمقابل الهدنية التي تحرك المواطن العربي إلى الشوارع مختلفة أيضاً ويعترها قصور ما عندما يمارس التسحيج أو المعارضة.

طبعاً تلك فوضى تحتاج لعقود من الإصلاح في بنية المجتمع وتقنيات ومسائل تعليم الأولاد

■ هل خطر في ذهن كل من يعارض الانقلاب أو النظام في مصر مثلاً أن تلك العجوز المقعدة التي وقفت فجأة وسط الميدان لترقص من على الكرسي المتحرك ابتهاجاً بالتعديلات الدستورية تؤيد فعلاً هذه التعديلات وتؤري في الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي عنصراً لتدعيم الاستقرا؟

أزعم مسبقاً أن السيدة إياها وعلى الأرجح لم تقراً - إن كانت تقراً أصلاً - نصوص التعديلات الدستورية المقترحة.

لكن أزعم بالمقابل بعدم وجود جهاز أمني أو عسكري أو حكومي يستطيع فعلاً إجبار تلك السيدة على وصلة الرقص المنشار إليها فاناس ليس في مصر فقط لديهم أيضاً قنوات وليس بالضرورة أن تتفق مع قناعاتنا.

ففس المشهد يمكن التحدث عنه في تلك الصورة التي تظهر العشرات من القتل والفكس والتدمير العيني. يرتدون العمامة إياها ويصطفون لتأييد السيسي والتعديلات الدستورية.

في مصر مثلاً هناك فرق كبيرة في المجتمع تدعم برنامج ولي العهد المثير للجدل وتصطف بالوطاير خلفه وتقول لنا نحن معشر المراقبين وأصحاب الرأي والتعليق وكذلك المعارضين أن لديها حسابات قد تختلف مع حساباتنا.

في بلدي الأردن أيضاً لا أحد يستطيع أن يزعم أنه يحكّر الحقيقة فقط لأنه يتجمع في منطقة الدوار الرابع ويطلق هتافاً حاداً ويتهم الجميع بالفساد.

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
مؤسسة القدس العربي، النشر والإعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروفا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن)
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 رفقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الإشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

